



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخرية

جريدة سياسية يومية

500 20
دينار
منحة

19

مارغرت تاتشر تشعل حرباً
بين أغنيات البوب

13

سما الأحياء الشعبية لا تخلو من أسراب
الحمام الزجال والمطيرجيات!

9

دورة رباعية أوزبكية تجهز
الشباب لمونديال تركيا

http://www.almadaper.net Email: info@almadaper.net

العدد (2775) السنة العاشرة - الاثنين (15) نيسان 2013

المفوضية: نتظر رأي الحكومة لتحديد موعد آخر الأنبار ونيوى: التصويت الخاص أبطل حجج تأجيل انتخاباتنا

□ بغداد/ المدى

وقال النائب عن محافظة نينوى محمد إقبال لـ "المدى" إن "قرار تأجيل الانتخابات في محافظتي نينوى والأنبار كان مجاملة قامت بها الحكومة لبعض الكتل السياسية المعروفة"، مؤكداً أن القرار وراءه أهداف سياسية، ذلك أن إجراء التصويت الخاص في 15 محافظة بما فيها الأنبار ونيوى دون حصول خروقات أمنية، اسقط ذريعة الحكومة في تأجيل الانتخابات العامة في المحافظتين". وأشار إقبال إلى أن "جماهير المحافظتين تعرف بشكل مفصل تداعيات هذه المؤامرة التي تقودها بعض الأطراف السياسية ضدكم وسيكون لهم موقف من هذه التأجيلات غير المبررة"، منوهاً إلى أن "موعد الانتخابات البديل ما يزال مجهولاً من قبل الجميع".

■ التفاصيل صفحة 2

اعتبر نواب عن محافظتي نينوى والأنبار أن التصويت الخاص الذي جرى بسلاسة أول من امس في 15 محافظة، أثبت كذب مزاعم الحكومة بفقدان الامن والذي كان وراء قرارها تأجيل الانتخابات في المحافظتين، واكدوا وجود مخطط تدبره الحكومة مع بعض الكتل السياسية للسيطرة على هاتين المحافظتين من خلال تأجيلها للانتخابات. وقررت الحكومة تأجيل الانتخابات في المحافظتين اللتين تشهدان تظاهرات عارمة ضد وزارة نوري المالكي، لكن المحافظتين شهدتا تنظيم الاقتراع الخاص بالجيش والشرطة، أسوة بباقي المناطق في البلاد.

جماعات وأفراداً الى صناديق الاقتراع.. أغضبوا قلوب أعدائكم بالذهاب"، مبيناً أن "الانتخابات حق علينا بأن نبدي رأينا في من يكون في مواقع المسؤولية، وواجب أيضاً". وأضاف "تمنينا ودعمنا بكل قوة الحكومات المحلية، وساهمنا في تطويرها ومنها ميسان التي باتت تعد من المحافظات المنتجة للنقط، مبيناً أن "إنتاج النقط حقل الحلفاية سيرتفع إلى 500 ألف برميل، أي أن البرودولار الذي سيجسب لميسان سيجعلها جنة".

■ التفاصيل ص 2

جدد حديثه عن "انتهاء الشراكة" ووعده أهل ميسان بتحويلها إلى "جنة" جمهور المالكي ينسحب أثناء خطابه في العمارة بعد ان تركهم ساعتين تحت الشمس

□ ميسان/ المدى والمدى برس

الجمهور في أكثر من تجمع انتخابي، حيث بدا ملعب نادي كربلاء الأسبوع الماضي، شبه فارغ حين ألقى المالكي خطابه هناك. وبدأ المالكي كلمته مخاطباً أنصاره "أقدم اعتذاري لأنكم تأخرتم في الشمس الحارة وعذرنا أننا كنا في حقل الحلفاية المسير في عمليات النقط للشركات المتواجدة هناك وهي تبشر بخير، وأوجه شكري للأخوة الذين لم يتحملوا البقاء وانسحبوا جزاكم الله خيراً". وربما جعل انسحاب الجمهور كلمة المالكي هي الأقصر مقارنة بالخطابات

لم يستطع رئيس الحكومة نوري المالكي تجاهل انسحاب جمهوره الذي حضر إلى مهرجان انتخابي أقامه ائتلافه في مدينة العمارة مركز محافظة ميسان، فتأخره عن المهرجان لنحو ساعة ونصف لقيامه بزيارة إلى حقل الحلفاية النفطي جعل المئات يغادرون مع بداية كلمته في المؤتمر استياءً من الانتظار ومن حرارة الشمس المرتفعة. جاء هذا بعد أنباء عن مواجهة فريق المالكي مشكلة في جمع العدد الكافي من

التي ألقاها في المهرجانات الانتخابية التي نظمتها خلال الأسبوعين الأخيرين في كربلاء والنجف وديالى وبغداد، ولكن على الرغم من هذا فإنه لم يفوت الفرصة أيضاً دون مهاجمة الشركاء وتجديد الحديث عن تشكيل حكومة الأغلبية، مؤكداً ان الضرورة لوجود الشراكة والمحاصصة "انتهت". وفي كلمة له خلال المهرجان الذي نظم وسط العمارة وحضرته (المدى برس)، أكد المالكي مخاطباً الذين غادروا "اعتذر لكم إخواني لأن الشمس حارة والجو حار لكن أحملكم المسؤولية ان تذهبوا

استغراب من حجم مشاركة الشرطة والجيش في الانتخابات

الاحرار والمواطن: وكيل الداخلية طلب أسماء الممتنعين عن التصويت

□ بغداد/ المدى

المتنسين بالقرب من مراكز الاقتراع وإقامة الأهازيج لافتتاف معين، ولشخص معين. وأبدى العكيلي تخوفه على صناديق الاقتراع التي من الممكن أن تقوم جهة متنفذة في الدولة باستبدالها كما حصل في الانتخابات الماضية، خصوصاً وأن تلك الصناديق لن يتم فرزها إلا بعد أسبوع وهذه الفترة كافية لاستبدالها بأخرى".

■ التفاصيل صفحة 2

والدوائر التابعة لوزارة الداخلية، تزويد الوزارة بأسماء المتنسين الذين لم يقوموا بالإدلاء بأصواتهم، مرجحاً أن تقوم الوزارة بنقل هؤلاء أو معاقبتهم. وأضاف العكيلي وهو نائب عن محافظة الناصرية، أن ضباط وأمرى أفواج والوية استخدموا عجلات الدفاع والداخلية للدعاية الانتخابية من خلال لصق بوسترات عليها تعود لجهة سياسية معروفة، فضلاً عن إصدار أوامر من بعض الضباط تقضي بضرورة تجمع

امتنعوا عن المشاركة في التصويت، أكد نائب آخر قيام قادة أمن كبار بإجبار متنسبيهم على اختيار قائمة معينة. وأبدت كتلة المواطن استغرابها من صدور كتاب من وزارة الداخلية يطلب فيه أسماء المتنسين الذين لم يذهبوا الى صناديق الاقتراع في التصويت الخاص، وقال النائب عن الكتلة عزيز العكيلي في تصريح الى "المدى" ان كتاباً صدر من الوكيل الأقدم لوزارة الداخلية عدنان الأسدي أمس يطلب فيه من جميع مراكز الشرطة

سجلت كتل سياسية ومنظمات مختصة بمراقبة الانتخابات العديد من الخروقات الانتخابية التي رافقت التصويت الخاص بمنسبي قوات الجيش والشرطة الذي جرى أول من امس، وفيما كشف نائب عن إقدام وكيل وزارة الداخلية عدنان الأسدي بإصدار كتاب لدوائر الوزارة بوضع قائمة تضم المتنسين الذين

خلاف بين محافظ البصرة ورئيس
مجلسها على صدارة "دولة القانون"
يؤخر إطلاق دعايتهم

4

سجناء سياسيون: الأحزاب الدينية
هيمنت على حقوقنا.. والجلادون
مكرمون

6

اسياسيل
تجمعله سهو

باقعة انترنت صغيرة
تعطيك الكثير!

باقعة انترنت
7 أيام

تقدم آسياسيل باقعة انترنت GPRS
أسبوعية لجميع مشتركى الدفع المسبق

- حجم الباقعة 50 ميجابايت في الأسبوع
- سعر الخدمة 7,000 دينار عراقي
- للاشتراك أرسل 4 إلى 7070

AsiacellConnect

Hanwaha

بسماية حياة جديدة

www.bismayah.org

استغراب من حجم مشاركة الشرطة والجيش في الانتخابات نواب: وكيل الداخلية طلب أسماء الممتنعين عن التصويت والموالون للحكومة سيطروا على بعض مراكز الاقتراع



□ بغداد / إباد التميمي

سجلت كتل سياسية ومنظمات مختصة بمراقبة الانتخابات العديد من الخروقات الانتخابية التي راقت التصويت الخاص بمنتسبي قوات الجيش والشرطة الذي جرى اول من امس، وفيما كشف نائب عن إقدام وكيل وزارة الداخلية عدنان الاسدي بإصدار كتاب لدوائر الوزارة بوضع قائمة تضم المنتسبين الذين امتنعوا عن المشاركة في التصويت، أكد نائب آخر قيام قادة أمن كبار بإجبار منتسبيهم على اختيار قائمة معينة.

وأيدت كتلة المواطن استغرابها من صدور كتاب من وزارة الداخلية يطلب فيه أسماء المنتسبين الذين لم يذهبوا الى صناديق الاقتراع في التصويت الخاص، وقال النائب عن الكتلة عزيز العكلي في تصريح الى "المدى" ان كتابا صدر من الوكيل الاقدم لوزارة الداخلية عدنان الاسدي أمس يطلب فيه من جميع مراكز الشرطة والدوائر التابعة لوزارة الداخلية، تزويد الوزارة بأسماء المنتسبين الذين لم يقوموا بالإدلاء بأصواتهم، مرجحاً ان تقوم الوزارة بنقل هؤلاء او معاقبتهم. وأضاف العكلي وهو نائب عن محافظة الناصرية، ان ضباطا وأمرى افواج والوية استخدموا عجلات الدفاع والداخلية للدعاية الانتخابية من خلال لصق بوسترات عليها تعود لجهة سياسية معروفة، فضلا عن إصدار أوامر من بعض الضباط تقضي بضرورة تجمع المنتسبين بالقرب من مراكز الاقتراع وإقامة الأهازيج لاقتلاف معين، ولشخص معين.

وأبدى العكلي تخوفه على صناديق الاقتراع التي من الممكن أن تقوم جهة متنفذة في الدولة باستبدالها كما حصل في الانتخابات الماضية، خصوصا وان تلك الصناديق لن يتم فرزها الا بعد أسبوع وهذه الفترة كافية لاستبدالها بأخرى، مبينا ان نسبة المشاركة في التصويت الخاص في محافظات الجنوب والوسط زادت عن ٨٠ بالمئة.

في المقابل تحدثت كتلة الاحرار النيابية عن وجود "تلاعب كبير" في سجلات الناخبين المتعلقة بالتصويت الخاص، موضحة ان "هناك مؤشرات رصدتها الكتل والكيانات بالصور ومقاطع الفيديو يظهر فيها كبار الضباط وهم يأمرون منتسبيهم بالإدلاء لاقتلاف دولة القانون بزعامه المالكي" وكشف النائب عن كتلة الاحرار علي

وكشف التقرير عن وجود فوضى في عدد من المراكز الانتخابية بسبب عدم تنظيم دخول منتسبي القوات الأمنية، والاستعانة بالضباط من اجل تنظيم دخولهم إلى المراكز الانتخابية، ما أدى الى انسحاب مئات الناخبين من التصويت، فضلا عن ضعف التواجد بالنسبة للمراقبين الدوليين والمحليين.

واوضح التقرير الذي حصلت المدى على نسخة منه انه في احد المراكز الانتخابية بمحافظة النجف حضرت سيارة تحمل ناخبين ودعاية لقائمة ٤١١ الى المركز الانتخابي، وفي قضاء المقدادية في ديالى لوحظ وجود دعاية انتخابية على بعد ١٠ امتار من المركز لقائمة ٥٠١ وانتشار مؤيدي القائمة داخل المركز وعدم وجود أي وكيل كيان سياسي حيث كان المركز خاصا بوكلاء قائمة ٥٠١، وهناك منتسب في الشرطة وكيل لنفس الكيان، كما لوحظ وقوف احد الضباط برتبة عميد في باب المحطة يأمر الجنود بالتصويت لقائمة ٥٠١.

وفي ذي قار رصدت المنظمة قيام عناصر امن بهتافات لإحدى القوائم قرب احد مراكز المحافظة، وفي منطقة المنصور في بغداد شهد المركز الانتخابي ١٠٣٨ وجود فوضى في باب الدخول حيث قام احد الحراس في المركز بإطلاق النار بالهواة لغرض تنظيم الطوابير مما أدى الى انسحاب ما يقارب ٢٥٠ شخصا من الطوابير والامتناع عن الإدلاء بأصواتهم.

منه، جرى رصد أكثر من ٢٠ خرقا، أبرزها وجود دعايات انتخابية داخل او بالقرب من مراكز انتخابية في بغداد والمحافظات، ومشاكل عدم وجود أسماء الناخبين في سجل الناخبين المخصص لمنتسبي القوات الأمنية في عموم المحافظات.

في محافظات الجنوب والوسط تمت السيطرة عليها من قبل أشخاص موالين للحكومة".

الى ذلك رصدت منظمة تموز المعنية بمراقبة الانتخابات مجموعة من الخروقات، وفي تقرير اعدهت المنظمة وتلقت "المدى" نسخة

التميمي في تصريح الى "المدى" أمس عن قيام "أفراد من مديرية الشؤون التابعة لوزارة الداخلية ارتدوا ملابس مدنية، يتوزع كارتات خاصة باقتلاف دولة القانون في بعض المراكز الانتخابية، مشيرا الى ان "أغلب المراكز الانتخابية

العراقية: المالكي يسخر تلفزيون الدولة لهاجمة شركائه

□ بغداد / المدى برس

قال، يوم أمس السبت، بتسيير بصابت محملة بناخبين لصالح دولة القانون، ضاربا عرض الحائط احتجاجات مراقبي الكيانات السياسية ومتوعدا بهم".

وتابع الائتلاف ان "ائتلاف العراقية الوطني الموحد وكما هو متوقع، فقد كان على رأس تلك الاستهذافات، فقد منعت احدي نقاط التفتيش في مدخل كربلاء قبل يومين، سيارة تحمل بوسترات وصور الرئيس علوي من دخول المدينة وأعادتها إلى بغداد تحت التهديد".

وأكد الائتلاف أنه "تماشيا مع ذات النهج، حاولت مجموعة مدفوعة، منع الاحتفالية الانتخابية لائتلاف العراقية الوطني الموحد في مدينة الناصرية، يوم الجمعة الفائت، وفي ميسان ومناطق أخرى من الفرات الأوسط والجنوب كانت الكثير من أوراق الاقتراع تحمل الرقم ٤٨٦ دون الاسم لجعلها باطلة".

وحذر ائتلاف العراقية الوطني الموحد من أن "الإيغال في تلك التجاوزات والانتهاكات يفرغ العملية الانتخابية من محتواها الديمقراطي، ويجعلها عرضة للتزوير الفاضح"، مشددة بالقول "وهو ما ينبغي ان يتوقف قبل التصويت العام، لتجسيد الإرادة الحرة للراغبين في الاختيار وصولا للتغيير الذي بات طريقا وحيدا للوحدة والسلام والتنمية".

اتهم ائتلاف العراقية الوطني الموحد بزعامه اياد علوي، امس الأحد، قناة العراقية الفضائية ب"تسخير" نفسها للترويج لزعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، واتهم دولة القانون ب"منع" حملته في بعض محافظات الفرات الأوسط والجنوب، وفيما أكد ان الإيغال في تلك التجاوزات والانتهاكات يجعل العملية الانتخابية "عرضة للتزوير الفاضح"، شدد على ضرورة إيقافه قبل التصويت العام.

وقال ائتلاف العراقية الوطني الموحد في بيان صدر، أمس، وتسلمت (المدى برس)، إنه "دون رادع أو رقيب توظف جهة سياسية نافذة، كل الإمكانيات في التجاوز على قواعد وقوانين العملية الانتخابية، والتعدي على جميع الفرقاء السياسيين"، مبينا أنه "لم يكن أول تلك الانتهاكات تسخير قناة العراقية، المملوكة للشعب، في مهاجمة الشراء السياسيين من قبل رئيس ائتلاف دولة القانون القائد العام للقوات المسلحة، قبل ساعات من التصويت الخاص دون ان تتاح للأخريين فرصة الرد المتكافئ".

وأضاف الائتلاف ان "أمر لواء الشرطة الاتحادية في كربلاء

مقداد الشريفي لـ(📞): ننتظر رأي الحكومة لتحديد موعد آخر للمحافظتين

نواب عن الأنبار ونيوى: التصويت الخاص أبطل ذريعة الحكومة بتأجيل انتخاباتنا

□ بغداد / محمد صباح

ان "الاقتراع الخاص في محافظتي الأنبار ونيوى الذي جرى بسلاسة ويسر وبدون حوادث أمنية يؤكد ان قرار الحكومة بتأجيل الانتخابات تقف وراءه غايات تضم الشرائيات المحافظتين".

وأضاف انه "بالنسبة لمحافظة الأنبار فقد كشف التصويت الخاص أيضا أن أغلب القوات الأمنية في المحافظة هي من غير أبناء الأنبار حيث تم الإعلان عن مشاركة ٢١ ألف منتسب في انتخابات المحافظة، في حين ان جميع القوات المتواجدة في المحافظة تقدر بـ ٢٥ ألفا في احسن الظروف، وهنا يتبين مدى التهميش وإقصاء الذي وقع على أبناء المحافظة في الانتساب الى القوات الأمنية".

ورمت مفوضية الانتخابات بالكرة في ملعب الحكومة في قرار تأجيل انتخابات الأنبار والموصل، فيما اعتبرت أسباب التأجيل أمنية وليست سياسية، وأكدت استعدادها لإجراء الانتخابات في المحافظتين في أي وقت.

وقال رئيس الدائرة الانتخابية مقداد الشريفي في حديث مع "المدى" امس إن مجلس الوزراء هو المسؤول عن التأجيل وليست مفوضية الانتخابات، مبينا أن اللجنة الأمنية المسؤولة عن إجراء الانتخابات رفعت تقريرها للحكومة التي توضح فيه وجود مشاكل أمنية تحول دون إجراء انتخابات مجالس المحافظات في نيوى والأنبار.

وأوضح أن "المفوضية جاهزة لإجراء الانتخابات في أي محافظة او مدينة ولا يوجد ما يعيقها وهذا ما بلغنا به مجلس الوزراء منذ شهر"، منوها الى ان مفوضية الانتخابات قدمت مقترحا لمجلس الوزراء لإجراء الانتخابات في نيوى والأنبار في ١٨ من الشهر المقبل الا ان الحكومة لم تناقش هذا المقترح حتى الآن. وعن امكانية تأجيل الانتخابات إلى شهر تموز بدلا من أيار المقبل الذي اقترحتة المفوضية، اوضح الشريفي ان المفوضية العليا لا علم لها متى سيتم إجراء هذه الانتخابات في الأنبار ونيوى لان "الأمر متروك لمجلس الوزراء ونحن ننتظر".

اعتبر نواب عن محافظتي نيوى والأنبار أن التصويت الخاص الذي جرى بسلاسة اول من امس في ١٥ محافظة، اثبت كذب مزاعم الحكومة بفقدان الامن والذي كان وراء قرارها تأجيل الانتخابات في المحافظتين، واكدوا وجود مخطط تديره الحكومة مع بعض الكتل السياسية للسيطرة على هاتين المحافظتين من خلال تأجيلها للانتخابات.

وقررت الحكومة تأجيل الانتخابات في المحافظتين اللتين تشهدان تظاهرات عارمة ضد وزارة نوري المالكي، لكن المحافظتين شهدتا تنظيم الاقتراع الخاص بالجيش والشرطة، أسوة ببقية المناطق في البلاد.

وقال النائب عن محافظة نيوى محمد اقبال لـ "المدى" إن "قرار تأجيل الانتخابات في محافظتي نيوى والأنبار كان مجاملة قامت بها الحكومة لبعض الكتل السياسية المعروفة"، مؤكدا ان القرار وراءه أهداف سياسية، تلك ان إجراء التصويت الخاص في ١٥ محافظة بما فيها الأنبار ونيوى دون حصول خروقات أمنية، اسقط ذريعة الحكومة في تأجيل الانتخابات العامة في المحافظتين".

وأشار اقبال إلى أن "جماهير المحافظتين تعرف بشكل مفصل تداعيات هذه المؤامرة التي تقودها بعض الاطراف السياسية ضدكم وسيكون لهم موقف من هذه التأجيلات غير المبررة"، منوها الى أن "موعد الانتخابات البديل ما يزال مجهولا من قبل الجميع".

من جهته قال النائب عن محافظة الأنبار وليد المحمدي ان "التصويت الخاص كشف حقيقة تناقضات الحكومة التي تتحجج بتردي الوضع الأمني في محافظتي الأنبار ونيوى ولذلك أجلت الانتخابات فيها، في حين تقول ان الاقتراع الخاص في هاتين المحافظتين مر بسلاسة ويسر دون وقوع أي حادث يذكر".

وأوضح المحمدي في بيان صدر عنه امس واطلعت عليه "المدى"

السامية للديمقراطية والحريات المترتبة عليها والتي وصفها الدستور بينما نجد ان الاشرطرات أخذت من جانب فضاء الحرية وقيدته وهو في الطريق الى خسارة أهم ما تحقق له خلال عقد من التغيير. ووجد أن "الرقابة على التعبير والنشر والصحافة تتنوع إذ لا تفرض هذه الرقابات المدنية والاجتماعية ممنوعاتها بالعلن وبالأشكال القانونية، إنما بوسائل أكثر غموضا وعنفًا"، مشيرا الى ان كل هذه الرقابات، أسندتها على الأرض تهديدات الجهات المجهولة التي تنفذ الرقابة بالقتل"، مضيفا ان احصاءات مرصد الحريات الصحفية تلقت الى ان ٢٦١ صحفيا قتلوا منذ عام ٢٠٠٣ ومازال العراق يتقدم جميع دول العالم في حالات الإفلات من العقوبة ولم تحل قضايا قتل الصحفيين إلا في عدد قليل منها ومازال قتل الصحفيين منفلتين من العدالة.

وكانت النقابة الوطنية للصحفيين أعلنت عن تأسيسها الرسمي في ٢٥ من كانون الثاني الماضي بعد جهود تداولية وتنظيمية استمرت زهاء سنة ونصف وحضر مؤتمرها التأسيسي قرابة مئتي صحفي عراقي مهم، بالإضافة الى عدد كبير من السياسيين والشخصيات الثقافية المهمة، واستندت في تأسيسها الى حرية تأسيس الاتحادات والنقابات المطلة الموصوفة في الدستور بالمادة الثاني والعشرين وبحماية المادة السادسة والأربعين من الدستور.

حضرها رجال قانون وشيوخ المهنة وشبابها

النقابة الوطنية تفتتح مقرها بندوة عن حال حرية الصحافة خلال ١٠ سنوات

□ بغداد / المدى



افتتحت النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين مقرها العام في بغداد مساء أول من امس السبت، عبر ندوة ثقافية تدارست خلالها الحريات الصحافية خلال عشر سنوات من التغيير بعد سقوط النظام السابق، وفيما أكد القاضي رحيم العكلي وجود عيوب دستورية لحماية الحريات، اعتبر الباحث زهير الجزائري ان الفساد يزدهر في وسط يعتم على تداول المعلومات.

وحضر الندوة عدد مهم من الشخصيات الأكاديمية والعلمية والثقافية التي باركت تأسيس النقابة كما باركت افتتاح نشاطها وموقعها المهم بين المنظمات النقابية العاملة.

وقدم الباحث والصحفي زهير الجزائري ورقة ربط فيها بين الفساد واستشرائه وبين التعتم على تداول المعلومات الذي تمارسه أجهزة الدولة المختلفة وتجتهد في زيادة مساحة المنع، وقال "على عكس التصور الذي بدا في الأشهر الأولى التي تلت سقوط الحزب الواحد والصوت الواحد، فإن الفوضى ليست المجال النموذجي لنمو إعلام حر".

وأضاف ان "سلسلة الغارات التي قامت بها جماعة مسلحة في الأول من نيسان على أربع صحف في فترة لا تتجاوز الساعة والنصف، تكشف أن عنف

الدولة السابقة توزع على الجماعات المسلحة بمقدار ما، وإن رقابة الدولة توزعت الى رقابات القاع الاجتماعي، ومنها رقابة المؤسسات الدينية، ورقابة المجتمع، ورقابة الميليشيات".

من جهته قدم القاضي رحيم العكلي دراسة مستفيضة عن حزمة القوانين والتشريعات الدستورية التي حكمت حرية الصحافة والإعلام عبر السنوات العشرة الماضية، وخلص الى أن القانون

جدّد حديثه عن "انتهاء الشراكة" ووعده أهل ميسان بتحويلها الى "جنة"

جمهور المالكي ينسحب أثناء خطابه في العمارة بعد ان تركهم ساعتين تحت الشمس

□ ميسان / المدى والمدى برس

لم يستطع رئيس الحكومة نوري المالكي تجاهل انسحاب جمهوره الذي حضر إلى مهرجان انتخابي أقامه ائتلافه في مدينة العمارة مركز محافظة ميسان، فتأخره عن المهرجان لنحو ساعة ونصف لقيامه بزيارة إلى حفل الحلفاية النقلي جعل المئات يغادرون مع بداية كلمته في المؤتمر استياءً من الانتظار ومن حرارة الشمس المرتفعة. جاء هذا بعد أنباء عن مواجهة فريق المالكي مشكلة في جمع العدد الكافي من الجمهور في أكثر من تجمع انتخابي، حيث بدا ملعب نادي كربلاء الأسبوع الماضي، شبه فارغ حين ألقى المالكي خطابه هناك. وبدأ المالكي كلمته مخاطباً أنصاره "أقدم اعتذاري لأنكم تأخرتم في الشمس الحارة وعذرا أننا كنا في حفل الحلفاية للسير في عمليات النطق للشركات المتواجدة هناك وهي تبشر بخير، وأوجه شكري للأخوة الذين لم يتحملوا البقاء وانسحبوا جزاكم الله خيرا".

وربما جعل انسحاب الجمهور كلمة المالكي هي الأقصر مقارنة بالخطابات التي ألقاها في المهرجانات الانتخابية التي نظّمها خلال الأسبوعين الأخيرين في كربلاء والنجف وديالى وبغداد، ولكن على الرغم من هذا فإنه لم يفوت الفرصة أيضا دون مهاجمة الشركاء وتجديد الحديث عن تشكيل حكومة الأغلبية، مؤكداً أن الضرورة لوجود الشراكة والمحاصرة "انتهت".

وفي كلمة له خلال المهرجان الذي نظم وسط العمارة وحضرته (المدى برس)، أكد المالكي مخاطباً الذين غادروا "اعتذر لكم إخواني لأن الشمس حارة والجو حار لكن أحلمكم المسؤولية أن تنهبوا جماعات وأفرادا إلى صناديق الاقتراع... أغضوا قلوب أعدائكم بالذهاب"، مبيّنا أن "الانتخابات حق علينا بأن نبيد رأينا في من يكون في مواقع المسؤولية، وواجب أيضا".

ووعده رئيس الحكومة أهالي ميسان بـ "جنة" سياساهم بها التطور النقلي الذي تشهده محافظتهم، وبين أن تصويتهم لصالح ائتلافهم الانتخابي بما يجعله يشكل حكومة أغلبية على صعيد المحافظة سيساعد على



كبيراً في المؤتمر الانتخابي الذي أطلقه المالكي الأسبوع الماضي، لاسيما وأنها تعد مسقط رأسه وهو ما عزاه مراقبون إلى انخفاض شعبية ائتلافه في المحافظة. وتعد زيارة المالكي إلى محافظة ميسان هي الأولى له منذ العام ٢٠١٠، إذ زارها وقتها للترؤيب لقاظته في الانتخابات البرلمانية التي جرت في السابع من آذار من العام ذاته، وشهد المؤتمر حينها حضوراً أكبر بكثير من حضور أمس، وألقى خلاله المالكي كلمة حماسية عن "سحق المليشيات وتنظيم القاعدة". وكانت محافظة ميسان، التي تعد من أبرز معاقل التيار الصدري عقب سقوط نظام صدام حسين، مرتعا للمجماع المسلحة التي فرضت سطوتها على أغلب أحيائها حتى منتصف العام ٢٠٠٨، حين شملت بعليّة صولة الفرسان العسكرية التي انطلقت في البصرة المجاورة.

الأخيرة من عملية استكمال الدولة، بعد أن أصبحت لدينا رؤية وتشخيص وخبرة، فأعداء العملية السياسية يعرفون أن هذا الاقتراع سيكون فيه حسن الثقة والتسمية وحسن الختام لمن سيكونون في مواقع المسؤولية". واختتم زعيم ائتلاف دولة القانون حديثه بالقول "لا بد من الانتهاء من هذه المحاصرة التي سميها شراكة، وإذا كانت لها ضرورة فقد انتهت ضرورتها وينبغي أن نعود إلى الدستور"، مشدداً "يجب ألا نستمر عملية تسمية الوزراء دون النظر إلى إرادة رئيس الحكومة وكفاءة الوزير، ولا بد أن نلتزم على الناس الذين ليس خلفهم حزب وجهة ويمتلكون الخبرة والنزاهة والمهنية والتكويرا". ولم تكن المرة الأولى التي يجرع فيها المالكي خلال قيامه بزيارات المحافظات ضمن الحملة الانتخابية لقاظته دولة القانون التي يزعمها، ففي كربلاء لم يكن الحضور

بين طائفتين وبقياً نظام البعث المقيور وغير الكفوء، عندها ليس من حق احد منا أن يتذمر ويبيكي، مشدداً على أن "النتائج تتبع مقدماتها والمقدمة السلمية تعطي نتائج سلمية قطعاً وهي بالإقبال على الانتخابات". ووعده المالكي بأن "الأغلبية إن حصلت لن تتعطل الأمور كما تتعطل الآن"، لافتاً إلى أن "المحاصرة عطلت الكثير من المشاريع مثل مشروع البنى التحتية الذي يضمن تأمين السكن والمدارس والجامعات والمياه الصالحة للشرب". وشدد رئيس الوزراء بالقول "إذا لم يكن هناك تعاون بين مجلس المحافظة والسلطة التشريعية في المحافظة والسلطة التنفيذية المختلفة بالمحافظ والأجهزة الإدارية، سوف تبقى الصورة مشابهة بشكل أصغر لصورة الحكومة المركزية المعطلة بسبب العلاقات". واعتبر أن "هذه الانتخابات تعني المرحلة

توفير الخدمات لتلك الجنة بما فيها مياه الشرب، محذراً من أن عدم الجبي بأغلبية سيضع المحافظة بيد "الطائفين والبغثيين الصداميين". وأضاف "تمنياً ودعمنا بكل قوة الحكومات المحلية، وساهمنا في تطويرها ومنها ميسان التي باتت تعد من المحافظات المنتجة للنطق، مبيّنا أن إنتاج النطق أي ان البترودولار الذي سيسحب لميسان سيجعلها جنة". وتابع زعيم ائتلاف دولة القانون "نحن مقلوبون على زيادة صلاحية المحافظات وان نعطي للمحافظة حصتها من الموازنة العامة للدولة، وهذا ما تبنيناه هذا العام، لكن هذا يحتاج إلى حكومة محلية منسجمة وتشديد على أساس الأغلبية". وخاطب المالكي مناصريه في ميسان قائلاً "إذا غننا وتخلينا عن الانتخابات سنرى غداً مجلس محافظة ميسان وهو يجمع

قوس

■ سعدون محسن ضمّد

نهاية عصر الإناث

هل الإنسان كائن مُدَجَّن؟ أقصد هل الإنسان كائن تم تغيير بعض طباعه التي تناسب حالته الأولى، لصالح طباع تناسب حالة أخرى مُبتكرة؟ كما حدث مع تدجين الإنسان نفسه، لبقية الحيوانات، عندما أراد أن يُرغمها على تأدية خدمات، لا تتناسب والحالة الطبيعية التي هي عليها. فدجن الخيل (مثلاً) وحولها من كائنات وحشية لا تقبل الانقياد، إلى كائنات سلسة ومنقادة إلى أبعد الحدود.

ما جعلني أطرح هذا السؤال هو إعادتي قراءة أسطورة الخلق السومرية (اينوما ايش). ففي نهايات هذه الأسطورة تحدث معركة بين تيامات، أو تعامة، أم الإلهة، التي اغاضتها أفعالهم وصخبهم وقررت إبادةهم، وبين مردوخ الإله الشاب القوي، الذي انتدبه الآلهة الخائفون من تيامات، للدفاع عنهم. في هذه المعركة ينتصر مردوخ ويشترع بخلق الإنسان ليفتح عصراً جديداً في هذا الوجود. والملاحظة التي تبادرت إلى ذهني، وهي بالتأكيد وقعت محل ملاحظة أكثر المهتمين بهذه الأسطورة، هي أن المعسكر الذي يقوده مردوخ، عبارة عن مجتمع يقوده إله تكرر مقابله ذلك الذي تقوده تيامات بشكل مطلق. وهنا سألت نفسي سؤالاً أكرر الكثيرون طرحه، هو؛ هل تكشف الأسطورة عن ثورة ما، قام بها الذكور وانهاو خلالها عصراً كانت تحكمه المرأة؟

ما نحن متأكدون منه الآن أن القوانين والقيم والعادات والتقاليد الاجتماعية التي عرفناها عبر عصور التاريخ، هي نظم مكتوبة من قبل الذكور، وبشكل يضمن تلبية الأعم الأغلب من مصالحهم، وبالنتيجة فقد عملت هذه النظم على إعادة تركيب ذات الأنثى لتكون منسجمة مع مجتمع يحقق رغبات الذكور. ونحن لا نستطيع أن نعرف الكيفية التي كانت عليها الأنثى في عصر ما قبل انقراض مردوخ، هل كانت الميوعة والرقّة إحدى أهم القيم التي تحرص على تمثيلها؟ هل كانت مثالية في ذلك الوقت إلى إغواء الذكر بمفاتن الجسد، أم أن العكس هو الذي كان يحصل، كما يحصل لدى الطاووس مثلاً؟

إنّ هناك الكثير من الدلائل التي تؤكد، لحد ما، حصول عملية تدجين قام بها الذكر لتغيير سلوك الأنثى، والسؤال الذي أريد الانتهاء عنده، هو؛ ما وقع الذكر هو الآخر ضحية لعملية تدجين قام بها المجتمع، أو بعبارة أدق، تطلبتها ظروف بقاء الجماعة. نعم ربما حصل ذلك، ما يعني أن الإنسان الذي نحن عليه، قد لا يكون هو ذات الإنسان الذي كنا عليه في زمن ما قبل التدجين.

مجلة فرنسية تتوقع عودة عنف ٢٠٠٦ بسبب تأثيرات الوضع في سوريا

رأت مجلة باري ماتش الفرنسية في تقرير لها أن الوضع في العراق الآن وبعد عشر سنوات مضطرب في ظل انقسامات مجتمعية وسياسية، وديمقراطية هشّة يهددها الإرهاب وتوترات اجتماعية.

وقالت المجلة انه في ٢٠ من آذار من العام ٢٠٠٢، اجتاحت القوات الاميركية والبريطانية عراق صدام حسين. وتساءلت المجلة "وبعد عشر سنوات، الى اين وصل العراق، وما الدروس المستقاة؟"

□ ترجمة المدى

واستعادت باري ماتش في تقريرها أحداثاً تاريخية مشيرة الى أن الولايات المتحدة اجتاحت العراق في اطار عملية "حرية العراق" العسكرية، وادفعا دليل مفترض على ان صدام حسين كان يمتلك أسلحة دمار شامل.

وبعد ايام قلائل على انطلاق العملية، اطيح بالنظام البعثي، والقي القبض على الديكتاتور الفار في كانون الاول العام متانوا لهذه الحرب، التي فوق ذلك شوهدت صورة الولايات المتحدة في العالم. فراحت الولايات المتحدة تتنازل لترك ديمقراطية هشّة في العراق، يهددها ارهابيون اسلاميون، وتوترات بين

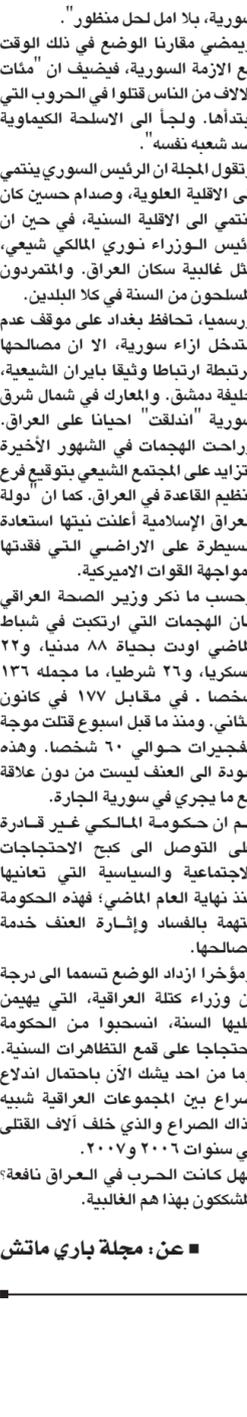
مجموعات البلد الاجتماعية وانقسامات سياسية. وثمة اتفاق غير مستقر على تقاسم السلطة بين الشيعة والسنة والكرد لم يكتب له النجاح في تخطي الخلافات الطائفية، في منطقة يضبط ايقاعها تفجرات مجتمعية عنيفة، هذا ناهيك عن المصالح الاقتصادية المرتبطة بالنطق الذي يغمر أراضي العراق.

ونتيجة هذا الحال، كما ترى باري ماتش، انه بعد عشر سنوات، ما زالت هذه العملية العسكرية الاميركية موضع جدل. فالمسؤولون السياسيون الذين شاركوا بهذا القرار ما زالوا يتكلمون عناء تسويق موقفهم. ففي لقاء أجراه معه التلفزيون البريطاني ابي تي في، قال رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليز مؤخراً ان "لو كنا تركنا صدام بالسلطة في العراق، لانتج مذبحه اسوأ بكثير من المذبحة الجارية الان في

سورية، بلا امل لحل منظور". ويمضي مقارنا الوضع في ذلك الوقت مع الازمة السورية، فيضيف ان "مئات الالاف من الناس قتلوا في الحروب التي ابتدأها. ولجا الى الاسلحة الكيماوية ضد شعبه نفسه". وتقول المجلة ان الرئيس السوري ينتهي الى الاقلية العلوية، وصدام حسين كان ينتمي الى الاقلية السنية، في حين ان رئيس الوزراء نوري المالكي شيعي، مثل غالبية سكان العراق. والمتحدرون المسلحون من السنة في كلا البلدين. ورسماً، تحافظ بغداد على موقف عدم مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بايران الشيعية، حليلة دمشق، والمبارك في شمال شرق سورية "اندلقت" احياناً على العراق. وراحت الهجمات في الشهور الأخيرة تتزايد على المجتمع الشيعي بتوقيع فرع تنظيم القاعدة في العراق. كما ان دولة العراق الإسلامية أعلنت نيتها استعادة السيطرة على الاراضي التي فقدتها بمواجهة القوات الاميركية.

وحسب ما ذكر وزير الصحة العراقي فان الهجمات التي ارتكبت في شباط الماضي اوت بحياة ٨٨ مدنياً، ٢٢ عسكرياً، ٢٦ شرطياً، ما مجمله ١٣٦ شخصاً. في مقابل ١٧٧ في كانون الثاني. ومنذ ما قبل اسبوع قتلت موجة تفجيرات حوالي ٦٠ شخصاً. وهذه عودة الى العنف ليست من دون علاقة مع ما يجري في سورية الجارة. ثم ان حكومة المالكي غير قادرة على التوصل الى كبح الاحتجاجات الاجتماعية والسياسية التي تعانيتها منذ نهاية العام الماضي؛ فهذه الحكومة متهمه بالفساد وإثارة العنف خدمة لمصالحها.

ومؤخراً ازداد الوضع تسمما الى درجة ان وزراء كتلة العراقية، التي يهيمن عليها السنة، انسحبوا من الحكومة احتجاجاً على قمع التظاهرات السنية. وما من احد يشك الآن باحتمال اندلاع صراع بين المجموعات العراقية شبيه بذلك الصراع والذي خلف آلاف القتلى في سنوات ٢٠٠٦ و٢٠٠٧. فهل كانت الحرب في العراق نافعة؟ المشكوكون بهذا هم الغالبية.



■ عن: مجلة باري ماتش

زعيم الجبهة التركمانية؛ كركوك لن تلحق بأي إقليم ولن تكون إقليماً

بارزاني: الأنفال جرح أبدي.. ولا نريدها مناسبة للمزايدة السياسية والإعلامية

□ بغداد / المدى برس

□

عد رئيس إقليم كردستان العراق، أمس الأحد، عمليات الأنفال "جرح أبدي" في جسد الشعب الكردي المضطهد، ودعا إلى عدم جعل ذكرى تلك العمليات مناسبة "لمزايدات" السياسية والإعلامية، فيما أكد ضرورة جعل المناسبة محفزاً للعمل المشترك. وقال مسعود بارزاني، في بيان تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إنه "في الذكرى الخامسة والعشرين لوقوع كارثة الأنفال الموحجة ضد أبناء كردستان وأرضها نحني الشهداء الذين خسروا حياتهم دفاعاً عن هويتهم وعن الحركة التحررية الكردستانية، على أيدي أولئك الذين مارسوا أنشع أشكال الحكم الدكتاتوري وعنصرية التفكير التي مارسها البعث المباد".

□

وعد بارزاني أن "كارثة الأنفال جرح أبدي في جسد الشعب الكردي المضطهد وهي دليل وبرهان على أن أعداء الشعب الكردستاني قد تجردوا من جميع القيم الإنسانية والأخلاقية"، مشيراً إلى أنه "على الرغم من الآلام والمواجه وقساوة

العدو وصلفه، وتهميش العالم وعدم اكرائه في حينها، إلا أن شعبنا الكردستاني صمد وصبر ودافع عن نفسه وبقي حياً محافظاً على كرامته، ويتطلع اليوم إلى مستقبل زاهر". وتابع بارزاني مخاطباً مواطني

كردستان وكافة الأطراف السياسية قائلًا "تجعل من هذه المناسبة وكل تحريات أسينا محفزاً من أجل العمل الوطني المشترك للوصول إلى تحقيق أهداف شعبنا، لا أن تكون مناسبة للمزايدات السياسية والإعلامية، ولأجل أن لا تذهب سدى



تضحيات الأنفال وغيرها من كوارث شعبنا لكي نضمن مستقبلاً آمناً بعيداً عن الكوارث لأجيالنا القادمة". يذكر أن النظام السابق قام بتنفيذ حملة عسكرية في آذار عام ١٩٨٨، أطلق عليها اسم "عمليات الأنفال"، وقد بدأت المرحلة الأولى في ٢٢

من شباط ١٩٨٨، وتم إخلاء ٥٠٠٠ قرية كردية فضلاً عن قتل أو اعتقال عشرات الآلاف من الرجال والنساء والشيوخ والأطفال. في سياق آخر، أعلن رئيس الجبهة التركمانية أرشد الصالحي، أمس، رفضه إلحاق كركوك بأي إقليم أو أن تكون إقليمًا وحدها، وعذ ذلك كركوك كـ"محافظة بصلاحيات إقليم بوضع خاص"، هدد بـ"نزول التركمان للشوارع في حال عدم حصولهم على حقوقهم". وقال أرشد الصالحي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "كركوك لن تلحق بأي إقليم ولن تكون إقليمًا وحدها، لأن هذا هو الانتحار بعينه"، مبيناً "أننا نريدها أن تكون محافظة عراقية وتمنح صلاحيات إقليم بوضع خاص مع منح مزيد من اللامركزية للمحافظات الأخرى". وأضاف الصالحي إن "علاقتنا مع القوى السياسية الكردية والعربية ينبغي أن تكون على أساس المصالح المشتركة وإعادة الحقوق المسلوقة وفتح صفحة للحوار البناء وخاصة بعد تزايد الاضطرابات السياسية في بعض المناطق الغربية"، مشيراً إلى أنه "إذا كانت هناك مصطلحات مثل الشيعة والسنة والكردي، فإننا أضفنا لها المكون التركماني لأننا المكون الأساسي الرئيس والثالث في العراق في المعادلة السياسية، وأصبح التمثيل السياسي للتركمان في الهيئات المستقلة على أساس قومي". وأكد رئيس الجبهة التركمانية أن "السبب الرئيسي لاستهداف التركمان هو أننا أصبنا جزءاً

منهما من المعادلة السياسية كأساس قومي"، مشدداً على ضرورة أن يكون التركمان "جريئين بالوقوف أمام أي مخطط يحاول إفراغ المناطق التركمانية من أهلها ولن نسمح بأن تكون الجبهة التركمانية لإجبهة قومية خالصة". وتابع الصالحي إن "المكونات الأخرى خرجت في تظاهرات للمطالبة بحقوقها ونحن التركمان إذا لم نحصل على حقوقنا بالطرق القانونية والسياسية، فلابد من نزول جماهير الشعب إلى الشارع التركماني لانتراع حقوقنا وتكون البداية في تعيين تركماني بمنصب مدير عام تربية محافظة كركوك". وبشأن تشكيل مجلس للتركمان، أشار الصالحي إلى أن "تشكيل المجلس الموسع للتركمان العراق هو ضرورة ملحة لأن المجلس يوحد الكلمة التركمانية والخطاب التركماني، داعياً المجلس إلى مزيد من الحوارات الواسعة مع الجبهة التركمانية العراقية والأحزاب والقوى السياسية التركمانية الحقيقية من أجل الوصول إلى نتيجة متفق عليها من الجميع إلى ما بعد الانتخابات". وكانت أحزاب ومنظمات تركمانية قد أعلنت، يوم السبت، عن تشكيل (المجلس التركماني الموسع في العراق) ليكون "مرجعاً سياسياً" لكافة الأحزاب والحركات التركمانية، ويكون هدفه "التوحد في خدمة التركمان وقصيتهم العادلة في العراق"، في حين لاقي الإعلان انتقادات تركمانية طفيفة لاسيما وأنه جاء بالتزامن مع فترة الانتخابات المحلية.

قال إنه كان يبحث عن الملاعب وقاعات الجمناستيك لكي تستوعب أعداد المعتقلين

جنرال أميركي: 10 أخطاء أفقدتنا احترام العراقيين ولم نملك خطة لما بعد الاحتلال

□

في ٢٠٠٢ تم تعيين الكولونيل تيد سبين في العراق أمراً للواء الشرطة العسكرية الثامن عشر. كانت مهمته إعادة بناء قوات الشرطة العراقية، ووضع نظام للاعتقال، وصياغة نموذج جديد للقانون والنظام في البلاد.

لكن على الأرض كانت هذه المهمة - كما يقول - تبدو مستحيلة بسبب نقص اليد العاملة ومحدودية الموارد وعداء الشعب العراقي. عند تقاعد سبين في ٢٠٠٤، كانت الشرطة العسكرية لا تزال تكافح من أجل تنفيذ هذه الأنظمة، وكان القانون والنظام يبدوان هدفاً بعيد المنال.

□



□ ترجمة عبد الخالق علي

وبعد عشر سنوات على بداية الحرب، شارك الكولونيل سبين تحري ترنتسي - نائب المساعد السابق مدير قسم الإرهاب في مكتب التحقيقات الفيدرالية - في تأليف كتاب "تقسيم العراق" الذي نشرته دار (نشر التاريخ). ويعتبر الكتاب تقييماً لعشر قرارات اتخذها الجيش والحكومة الأميركية حرفت جهود إعادة بناء العراق بعد الحرب البرية.

وفي مقابلة جرت معه اتسمت بالإيجاز والوضوح، يقول الكولونيل سبين "لقد تناولت في كتابي جانب القانون والنظام الخاص باجتياح واحتلال العراق. كنت أتمنى مساعدة الجماهير على فهم أهمية القانون والنظام في أي مجتمع. وفي العراق كانت لدينا خطة عظيمة للاستيلاء على البلد، لكن لم تكن لدينا خطة عما نفعله بعد الاستيلاء عليه. أما بخصوص الأخطاء العشرة التي تناولها الكتاب، فيقول سبين "لقد قسمت الأخطاء حسب الفصول. يمكن تلخيص تلك الأخطاء بما يأتي:

١. عدم توفر العدد الكافي من الشرطة العسكرية للسيطرة على الطرق خلال الحرب البرية، كما لم يكن لدينا شرطة عسكرية كافية للسيطرة على الشوارع بعد الحرب البرية.
٢. لم نول القانون والنظام أهمية كافية في تخطيط ما قبل الحرب، مما أدى إلى الفشل في توفير منظومة شرطة لتوفير الأمن للمواطنين العراقيين وزرع إحساس بالثقة في الجيش الأميركي.
٣. لم يكن هناك دليل واضح لتصنيف المعتقلين. في رأيي كان من المهم الالتزام باتفاقية جنيف، لكنني وضعت نفسي لدلائل لدى وصولي.
٤. القصور في جمع المعلومات.
٥. الجنرال جانيس كاربنسكي التي قادت وحدة الشرطة العسكرية في سجن أبو غريب. وفي الحقيقة إني فتحت السجن وقمت بتسليمه لها في ٢٠٠٢، وقد أوضحت بأنها كانت القائد غير المناسب في المكان غير المناسب في الزمان غير المناسب.
٦. كان الجنرال ريكاردو سانتينيز - القائد

ويضيف "كل من سيقراً الكتاب سيقول بأن الخطأ كان خطأي. أنا شخصياً نادماً جداً على معركة بغداد". وكان علي أن أخطط كيفية التعامل مع الشرطة العراقية وما هي ردود أفعالهم تجاه ما نقوم به، لكنني كنت مخطئاً لأنني لم أكن أعرف الكثير عنهم قبل الاجتياح".

أما في ما يتعلق بالمعتقلين وتصنيفهم، قال سبين "لم تكن فئات المعتقلين واضحة، لذلك قمت بتصنيفهم بنفسني بناء على دوافعهم؛ فصنفت بعضهم بأنهم أعداء، والبعض الآخر إرهابيون، وبعضهم مجرمون. فالأعداء هم مننسبو الجيش العراقي السابق، الذين هم الإرهابيون هم الذين كانوا خارج العراق ودخلوا إليه لقتل الأميركيين، ولكنني اندهشت من عدد المجرمين الذين كانوا يستفيدون من الوضع.

وعن سجن أبو غريب والفضيحة التي اقترنت به، يقول سبين "كان علي أن أؤسس عدة مخيمات لأسرى الحرب، لكن لدى وصولنا بغداد استفقدت مواردني فبدأت أبحث عن أي مكان لحجز المعتقلين فيه، مثل الملاعب أو قاعات الجمناستيك وما شابه. وأخيراً ذكرني

صراع محتدم بين القوائم الكبيرة والصغيرة.. وعيون المرشحات على الكراسي الأولى

خلاف بين محافظ البصرة ورئيس مجلسها

على صدارة "دولة القانون" يؤخر إطلاق دعايتها

تحالف البصرة المدني الذي ضمّ شخصيات من أصحاب المال والأعمال وأخرى من جماعة رجل الدين حسين الصرخي المناوئ لنفوذ إيران، علق أحد المارة عند رؤيته لها "هل هم شيوعيون أم مقاولون أم رجال دين؟".

بعض المرشحين ظهروا وكأنهم تماثيل صامدة وسط زحمة الشوارع، أما صور المرشحات فبدت وكأنها ورود لتلك القوائم، إذ أثارت بعض صورهن تعليقات الرجال السائرين في الشوارع "سننتخب أجملهن، على الأقل سنضمن وجود نساء جميلات في الحكومة" علق أحدهم ساخراً. سلوى عيسى إحدى المرشحات مع قائمة المواطن، التي يقودها المجلس الأعلى الإسلامي، علقت صورها على الطرق الخارجية بمدينة البصرة وكتبت عليها "رغم ذكورية المجتمع إلا أن الناس تشعر بخيبة أمل من عمل مجالس المحافظات بقيادة الرجال لذا ننتشف توجهاً لانتخاب مرشحات يمتزن بالكفاءة". هذه العبارة عبّرت عن حدى نسائي على مواقع سترانجيتية وتعليق صور مرشحها عليها.

ويقول عباس الجوراني عضو اللجنة المحلية للحزب الشيعي في البصرة إن "مفوضية البصرة تبّهت في ندواتها على عدم استغلال المجلسات للدعائية، لكن هذه المواقع محجوزة اليوم للقوى الكبيرة". وتحتدم المنافسة في البصرة بين ٢٦ ائتلافاً وكياناً منفرداً وأكثر من ٦٥٥ مرشحاً يتنافسون على ٣٥ مقعداً بضمنها مقعد واحد للأقليات. وتآخرت قائمة دولة القانون في بدء حملتها الانتخابية في البصرة لكن صور وملصقات مرشحها ملأت الشوارع لاحقاً، الشائعات البصرية التي تداولها الأهالي ذكرت أن تأخر الحملة جاء بسبب خلاف بين المحافظ ورئيس مجلس المحافظة حول تضرر القائمة.

غانم عبد الأمير عضو مجلس المحافظة ومرشح في كتلة دولة القانون قال إن ترتيب القائمة يتحكم به تسلسل المرشحين في المحافظات الأخرى وتسلسل البصرة في انتخابات مجالس المحافظات السابقة.

ومع غياب قانون ينظم عمل الأحزاب ويحدد سقف الصرف الدعائي تبرز الهوة كبيرة في حجم الحملات الدعائية بين القوائم الكبيرة النافذة والقوائم الصغيرة ذات الإمكانيات المالية المحدودة.

ربما لهذا السبب ضم تحالف القوى الليبرالية والمدنية ١١ مكوناً بضمنها الشيوعيون في

عن: نقاش

عن: نيويورك تايمز

مرور الذكرى ٢٥ لفاجرة الأنفال السيئة الصيت



في الذكرى ٢٥ لجملات الأنفال : وزارة الشهداء والمؤنفلين تدعو الحكومة الاتحادية للانضمام إلى المحكمة الاتحادية الدولية



وإعادة رفات جميع الأجزاء إلى أحضان كردستان، لأن الأنفال محطة زاخرة بالألام والمآسي في تاريخ شعبنا، وملف غير قابل للنسيان، وستبقى حية في ضمير شعبنا، كما هي في الوقت نفسه، لطلخة عار في جبين منغذبيها.

من جهته أقام معهد ماركريت لتعليم اللغات والكومبيوتر أمسية تأبينية بمناسبة الذكرى الـ ٢٥ لجرائم الأنفال على قاعة المتحف الوطني (أمن سوركا) في السليمانية، حيث تضمنت الأمسية إلقاء القصائد الشعرية ورسم لوحة فنية لثلاث فنانات كريديات حول مأساة الأنفال، إضافة إلى تقديم معزوفات موسيقية حزينة بالمناسبة، ووزعت مجموعته من الكتب الخاصة بالأنفال التي قام بإصدارها المعهد خلال الفترة الماضية. وقد شارك بهذه المناسبة عدد من المثقفين والطلبة والأكاديميين إضافة إلى ذوي بعض العوائل المؤنفة. وفي منطقة كرميان أيضا جرت مراسيم إحياء لذكرى فاجعة الأنفال وذلك بحضور عدد من المسؤولين الحكوميين والحزبيين وذوي الضحايا والمؤنفلين. وحضر المراسيم وزير الشهداء والمؤنفلين آرام أحمد، ووزير العمل والشؤون الاجتماعية أسوس نجيب، والمشيرف على إدارة كرميان صلاح كويخا، وعدد من الضيوف ممن حضروا من داخل وخارج إقليم كردستان.

تسبم زمام الحكم، باتباع سياسته الثالثة المشؤومة، فقد وصل في نهاية ثمانينات القرن الماضي إلى قمة سلطته الفاشية عن طريق سياسات التطهير العرقي والقصف الجوي، ودمر الآف القرى وأحرق وأباد مساحات شاسعة من أرض كردستان.

يمتلك النظام البعثي، كأكثر النظم الفاشية وحشية في المنطقة، تاريخا أسود من القتل والإبادة ضد شعب كردستان، فإذا كان البعث قد واجه شعبنا في بدايات السبعينات عند

التي تعرف في تاريخ شعبنا بجملات الأنفال، كانت من إفرات السياسة الاستيطانية التي كان يتبعها البعث في كردستان منذ سنوات، كما كانت امتدادا لسياسة التعريب والتهجير والتبعيث، التي خطط لها البعث منذ بدايات حكمه الأسود.

ومما جاء في هذا البيان "كانت الأنفال أكبر حملة عسكرية للنظام على القرى الكردستانية وسكانها، حيث قام خلال أقل من ٦ أشهر، دون مراعاة

السليمانية / المدى

بمناسبة الذكرى السنوية الـ (٢٥) لكارثة الأنفال، أصدر المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني بيانا جاء فيه "قبل ٢٥ عاما وفي خضم انتهاء الحرب الباردة، وجه النظام البعثي الفاشي آخر سهامه المسمومة إلى صدر شعبنا، وعن طريق عملية مشؤومة مخطط لها مسبقا جعل من إبادة شعب أحد أهدافه السوداء الفاشية، هذه الجريمة

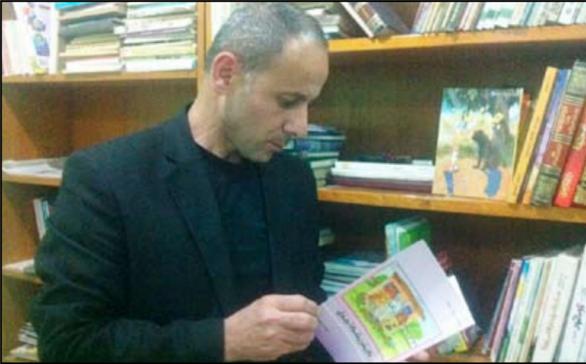
المؤنفلين ومواطني القضاء". وقال احمد في كلمة له خلال المناسبة "رفعنا مذكرة إلى الرئاسات الثلاث في الحكومة الاتحادية في بغداد لحثها على التوقيع على الانضمام إلى معاهدة روما لتكون عضوا في المحكمة الجنائية الدولية لضمان عدم تكرار مثل هذه الجريمة الإنسانية" وشدد وزير شؤون الشهداء والمؤنفلين على أن "وزارته تعمل أيضا على تفعيل عمل المحكمة الجنائية العراقية العليا، رغم وجود محاولات لخلق هذه المحكمة". وكان النظام السابق قد شن عام ١٩٨٨ عمليات عسكرية كبرى ضد المناطق الكردية أسماها عمليات الأنفال. وكانت على ثمانية مراحل أسفرت عن مقتل قرابة ٢٠٠ ألف شخص وهم وتدمير نحو ٥ آلاف قرية.

أربيل / المدى

أعلنت وزارة الشهداء والمؤنفلين في حكومة إقليم كردستان، عن رفعها مذكرة إلى الرئاسات الثلاث في بغداد لانضمام العراق إلى المحكمة الاتحادية الدولية. وتحت شعار "من الدموع إلى الأمل" أحيا أهالي قضاء جمجمال التابع لمحافظة السليمانية، الذكرى الـ ٢٥ لجريمة الأنفال التي ارتكبتها النظام السابق ضد أبناء القضاء.

أقيم الحفل قرب نصب الأنفال وسط القضاء الذي حضره وزير شؤون الشهداء والمؤنفلين في حكومة إقليم كردستان آرام أحمد وعدد من المسؤولين الحكوميين والحزبيين وجمع غفير من ذوي

كاتب في دهوك يؤلف (٢٠) كتاباً خلال سنتين



نهاد سعدالله

بدأ الكتابة في منتصف التسعينات من القرن الماضي بكتابات بسيطة عن الموسيقى والفن بشكل عام، لكنه سرعان ما وجد نفسه غارقاً في الكتابة للأطفال فأصدر أول مجموعة قصصية بعنوان (المساعدة) التي احتوت على عشر قصص خاصة بالأطفال ولاقت قبولا جيدا من قبل الأطفال، وما كاد يحس بنفسه إلا وقد أُنف (٨٢) كتابا كلها مختصة بالأطفال وتربيتهم والطرق العلمية في التعامل معهم، يقضي نهاد سعدالله المولود في العام ١٩٧٢ جل وقته في المطالعة والكتابة، وقد لا يمر أسبوع من دون أن يخرج من غرفته التي لا تضم سوى مكتبة تحتوي على الكثير من الكتب المعنية بأداب الأطفال وكومبيوتر يطبع عليه كتاباته، التقت به "المدى" في منزله الواقع في الضاحية الغربية من مدينة دهوك وأجرت معه هذا الحوار :

عبد الخالق دوسكي / دهوك

كيف بدأت الكتابة والتأليف ؟
بدأت الكتابة منذ منتصف التسعينات من القرن الماضي بكتابات بسيطة عن الموسيقى والفن بشكل عام، لكن سرعان ما وجدت نفسي غارقاً في الكتابة للأطفال، فأصدرت أول مجموعة قصصية بعنوان (المساعدة) التي احتوت على عشر قصص خاصة بالأطفال في العام ٢٠٠٠، ولأقت قبولا جيدا من قبل الأطفال، بون هناك بدأ مشوارتي في تأليف الكتب فالتفت لحد الآن (٨٢) كتابا .
ما نوع الكتب التي تؤلفها ؟
كتبت كلها مختصة بالأطفال والطرق العلمية في تربيتهم والأساليب الحديثة في التعامل معهم، وأغلب هذه الكتب هي مجاميع قصصية أو دراسات حول نفسية الأطفال وميولهم ورغباتهم وهي موجهة للكبار الآباء والأمهات بالدرجة الأولى.

نراعي مستوى العمر في كتاباتنا .
× هناك من يدعو إلى فكرة أن يكتب الأطفال للأطفال هل أنت مع هذه الفكرة ؟
- إنني لست مع فكرة أن يكتب الطفل للطفل، لأن الكتابة للأطفال نوع من التربية غير المباشرة، لذا يجب أن يقوم بها أشخاص راشدون ومختصون، كما أن الطفل دائما ينظر إلى من هو أكبر منه منتظرا أن يقدم له ما ينتفع به .
× إلى أي درجة يتقبل الناس كتبك ؟
نهاد سعدالله (وهو يرفع كتبيا صغيرا) : هذا الكتاب تم طبعه للمرة الرابعة، فهناك طلب كبير عليه، لأنه يلي حاجة الناس وإنني أكتب للناس ما يريدونه، لذلك فإن كتابي تلاقي رواجاً جيدا واستطعت أن أكون لنفسي اسما بين الكتاب المتواجدين في دهوك وأصبحت منذ سنتين عضوا في اتحاد أدباء الكرد أيضا .
× لاحظنا بأنك قد بلغت الأربعين عاما ولم تنتزج بها، السبب، هل التأليف أم ماذا ؟
- الزواج قسمة ونصيب كما يقولون، وإنني لست ممنتمعا عن الزواج رغم قناعتي بأن الزواج قد يكون عائقا أمام تطعاتي .
× وما تطعاتك وأمنياتك للمستقبل ؟
- إنني أظن لأكون مثل الكتاب الكبار الذين تركوا وراءهم شيئا نافعا للأجيال الذين سيأتون من بعدهم .
× ما آخر مؤلفاتك ؟
- إنني الآن مشغول بتأليف ثلاثة كتب جديدة وهي عبارة عن قصص للأطفال، أبطالها كالعادة من الحيوانات، وهي تضم الكثير من الخيال والمعلومات التي يحتاج إليها الأطفال .

الحيوانات، مثل الثعالب والقطط والكلاب والديبة والطيور لأنها الأقرب إلى قلوب الأطفال، كما إنني باختياري لها أحاول أن أجعل العلاقة بين الطفل والحيوان علاقة صداقة لا علاقة عداوة وخوف .
× تراكم تدرج بين الواقعية والخيال في قصصك فما هو السبب ؟
- إن القصة ينبغي أن تمزج بشيء من الخيال كي تنسجم مع رغبات الأطفال وتطلعاتهم البريئة، كما إنني لا أحب أن أوصل المعلومات بشكل مباشر إلى الأطفال، فهم يحبونها ملفوفة بشيء من الغموض والدهشة .
× لماذا اخترت أسلوب القصة لإيصال أفكارك إلى الأطفال ؟
- القصة وسيلة جيدة لنقل النماذج للأطفال بطريقة غير مباشرة، كما إنها وسيلة جيدة لربطهم بالقرأة والمطالعة لأنها في زمن ازدياد فيه عدد الذين لا يطالعون الكتب كثيرا داخل مجتمعنا .
× هل الكتابة للأطفال سهلة أم هناك شروط ينبغي توفرها لكتاب الأطفال ؟
- الكتابة للأطفال تتطلب الكثير من المهارة والدقة في الملاحظة إضافة إلى ثقافة واسعة والتقرب لعالم الأطفال ومعاشيتهم، وعلمي في مركز (زيوة) كمعلم قد هيا لي الكثير من الأفكار التي اقتربت بها من دنيا الأطفال .
× ما الشروط التي ينبغي أن تتوفر في قصص الأطفال ؟
- ينبغي أن يكون الذي كتبه ضمن دائرة استيعاب الطفل ويكون متعنا له وسهل الاستيعاب، وقصة الطفل ينبغي أن تكون سلسلة خالية من العقد المتعددة، ولغتها مفهومة بالنسبة للطفل، ويجب أن

ماليا بالنسبة لي .
× إلى أي درجة يتقبل الكتاب والأدباء مؤلفاتك ؟
- خلال مسيرتي في التأليف تعرضت لانتقادات كثيرة من قبل الكتاب والمؤلفين، لكنني بقيت مستمرا في عملي ولم أتخل عن حلمي، فأني أريد أن أثبت لنفسي وجودا داخل هذا العالم الذي نعيش فيه، كما أن هناك فراغا كبيرا في مجال أدب الأطفال في منطقتنا وإنني أسعى لسد ولو جزء بسيط من هذا الفراغ .
× ما مواضيع القصص التي تتناولها، ولماذا اخترت أبطالها من الحيوانات ؟
- القصص التي أكتبها هي للأطفال، لذلك فهي تجسد أحلامهم من خلال مغامرات صغيرة يقوم بها أبطال وهميون من الحيوانات، وقد اخترت أبطالها من

أعمله، لذلك فإنني أقرأ كثيرا، إذ القرأة تأخذ مني ضعف ما تأخذها الكتابة والتأليف، وقد تكون مؤلفاتي ليست كلها بمستوى واحد إلا أن لكل واحد منها غاية، فلا اعتقد أنها تأتي على حساب النوعية، لأننا في محافظة دهوك وإقليم كردستان نفتقر إلى مكتبة تشبع فضول الأطفال وتسد ما يحتاجونه وخاصة أنهم الآن لا يعرفون غير اللغة الكردية واللغة المحلية الدارجة التي أصبحت هي المعتادة في المدارس .
× هل تستفيد ماديا من إصدار هذه الكتب ؟
- هذه الكتب لا تدر عليّ بفائدة تذكر، فغالبيتها بالكاد تخرج المبالغ التي أصرفها على طبعها، لكن من بين هذه الكتب ما طبع لثلاث مرات لشدة إقبال نوي الأطفال عليها، لكنها لم تصبح لحد الآن موردا

جمهورية العراق / محافظة المثنى
دائرة العقود الحكومية - قسم التعاقدات

العدد: ٥٦٠
التاريخ: ٢٠١٣/٤/٩ إلغاء مناقصة (٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩) / اعلان للمرة الأولى

يلغى اعلاننا المرقم ٤٠٧ في ٢٠١٣/٣/١٣ المتضمن اعلان المناقصات رقم (٥٩، ٥٨، ٥٧، ٥٦) للمرة الأولى والخاصة بالمشاريع المدرجة أدناه التابعة لمديرية طرق وجسور المثنى ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية للمحافظة لعام ٢٠١٣ وذلك لعدم نشره في الصحف بسبب مشاكل فنية ويعلن عن المناقصات مرة أخرى بموجب اعلان جديد لذا اقتضى التنويه.

ت	رقم المناقصة	اسم المشروع
١	(٥٦)	تبليط طريق آل والي في الكرامة
٢	(٥٧)	تبليط طريق (عبد الأمير محمد خويرشة في الدويزية الوركاء بطول ١ كم)
٣	(٥٨)	تأهيل وتبليط طريق آل حميد في منطقة العطاوة بطول ٢ كم في ناحية السويبر
٤	(٥٩)	تبليط طريق العدنانية ومقام النبي سليمان-الوركاء بطول ١,٣ كم

ابراهيم سلمان الميالي
محافظة المثنى
٢٠١٣/٤/١

فقدان

فقد مني الوصلين المرقمين ١٧٠٨٠ في ٢٠٤٤/١/٢٢ والوصل المرقم ١٩١٠٤ في ٢٠٠٥/٤/١٠ العائدة الى ساحة نفط وغاز الرفاه لصالح شركة توزيع المنتجات النفطية الوسطى يرجى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار وله الاجروالوثواب.

فقدان

فقدت مني الهوية الصادرة من كلية الفنون الجميلة/ قسم التصميم باسم (سامر صباح محمود) على من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار.

صداقة كردستان

نقلت صحيفة "وار" التي تصدر في دهوك خبرا عن قيام رجل يقتل والدته في ظروف غامضة قبل يومين، وتنتقل الصحيفة عن مدير شرطة مدينة زاخو التي وقعت فيها الحادثة قوله "نحن نوصلنا إلى أن هناك محاولات قد يكون القاتل قد لجأ إلى القتل عمدا، لكنه أكد أن التحقيقات مازالت جارية مع المنهم .

من جهتها كتبت صحيفة "هاولاتي" أن حزب العمال الكردستاني حدد للحكومة التركية شروطه لمناقشة انسحاب قواته من تركيا، وإلقاء أسلحته، وأضافت الصحيفة أن رد الحزب على رسالة أوجلان سلم إلى جهاز المخابرات التركي، من أجل إرساله إلى أوجلان في سجنه بجزيرة امرالي.

أما صحيفة "حيات" فنقلت عن رئيس الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان في إقليم كردستان زيا بطرس قوله انه ليس هناك ما يثبت وجود سجون سرية في إقليم كردستان. وأشار إلى أن الهيئة زارت سجنين في الإقليم واطلعت على النواقص فيهما، ووجدت أن أوضاع السجناء جيدة، وأضاف بطرس أن أوضاع حقوق الإنسان بشكل عام في إقليم كردستان بمستوى جيد مقارنة بدول المنطقة، مشيرا إلى أن أي مواطن لديه شكوى أو مشكلة أو تعرض إلى انتهاك لحقوقه بإمكانه التقدم بشكوى إلى أي من مكاتب الهيئة المنتشرة في إقليم كردستان من أجل معالجتها.



نص رذن

علاء حسن

عبد الله المؤمن

العراقيون يعرفون من هو عبد الله المؤمن، قائد الحملة الإيمانية، فبعد تحرير الكويت، وانسحاب الجيش، واندلاع الانتفاضة في معظم المحافظات، وتوقيع اتفاقية خيمة صفوان، مجهولة البنود والفقرات إلا ما أعلن منها وقتذاك، أخذ التوجه لتوطيد "الإيمان" طابعاً رسمياً، وصدرت الأوامر للمنظمات "الجماعية" المرتبطة بالحزب الحاكم ووسائل الإعلام لتتولى هي الأخرى مسؤولية تشجيع المواطنين للتمسك بكل ما هو إيماني، وحرص الصفوف لإعمار ما خربه الأضرار، واتخذ العديد من الإجراءات في هذا الإطار، ومنها صدور قرار بتخفيض محكوميات السجناء لحفظهم أجزاء من القرآن الكريم.

الحملة الإيمانية وصاحبها، كانت تسعى إلى تحقيق أهداف مرحلية انتهت بها المطاف مادة للسخرية والتندر، لأنها كانت بنظر الكثير من العراقيين محاولة رسمية لتحييد الرأي العام باستخدام الورقة الدينية لمواجهة تداعيات "العنوان الثلاثيني" في وقت يعيش فيه العديد من العراقيين تحت طائلة عقوبات اقتصادية، فرضها مجلس الأمن بعد غزو النظام السابق للكويت، فتكفل بالبناء السابع، وأجر على دفع تعويضات بنسبة خمسة بالمئة من وارداته النفطية، للبلد الجار وشعبه الشقيق، والرّم بتنفيذ قرارات دولية تتعلق بتوسيع الحدود البرية والبحرية بين البلدين، والبحث عن المفقودين والأسرى الكويتيين، وكل هذه الملفات لم تحسمها الحملة الإيمانية، وظلت عالقة حتى هذا اليوم، على أمل حسمها من خلال عمل اللجان المشتركة بين البلدين، ومن المتوقع أن تعقد اجتماعاً في بغداد خلال الشهر الحالي.

هذه الأيام يشهد العراقيون تنفيذ حملة إيمانية بشكل آخر، يسعى جهات على إنشاء المزيد من دور العبادة في أحياء متفرقة من العاصمة، بتشييد أبنية لهذا الغرض في مساحات فارغة من الأراضي، خصصت طبقاً لأمانة بغداد لتكون مناطق خضراء، ونظراً لتأخر التنفيذ، توفرت الفرصة للأخريين للإفادة منها بدعم من مسؤولين تفهّموا شخصية عبد الله المؤمن، وعلية البناء لا تحتاج إلى أكثر من توفير "دبل بلوك" وطنيين من الإسمنت، وكتابة لافتة تتضمن عبارة تم بعون الله.... الخ، ليكون الأمر واقع حال، من الصعب جداً وبعد صب البتلو "إزلاته، ولا أحد يستطيع الاعتراض، على استخدام الأراضي المخصصة كمناطق خضراء لأغراض أخرى.

في مناطق كثيرة بجانب الكرخ شخصت الظاهرة، وأبدى مواطنون اعتراضهم لأن أحياءهم تضم العشرات من دور العبادة، وهم ليسوا بحاجة إلى المزيد، بقدر تنفيذ رغبتهم بأن تقوم الجهات الشعبية والرسمية بإتخاذ مناطقهم من النفايات، وتطوير شبكات المجاري، وبناء مدارس ومراكز صحية، وحث أصحاب المولدات الكهربائية الأهلية على الرافة بالمواطنين بتخفيض تسعيرة الأمبير الواحد من عشرة إلى سبعة آلاف دينار، تزامناً مع بدء العد التنازلي لموعد حلول شهر رمضان الذي سيكون في موسم يشهد ارتفاعاً ملحوظاً بدرجات الحرارة، تفوق معدلاتها الاعتيادية، ربما ستجعل متقمصي شخصية عبد الله المؤمن، يؤجلون الصوم لحين توفر الظروف اللوجستية المناسبة.

طالبوا بعزل رئيس مؤسستهم

سجناء سياسيون يتظاهرون في بغداد وميسان: الأحزاب الدينية هيمنت على حقوقنا.. والجلادون مكرّمون

بغداد / حامد السيد

تظاهر عدد من السجناء السياسيين السابقين في بغداد، أمس الأحد، للمطالبة بإصافهم أسوة بتخصيص رواتب تقاعدية لـ "الجلادين"، من البعثيين وفدائيي صدام، مشيرين إلى أن مؤسستهم تقدم امتيازات مستمرة لمعتقلي الأحزاب الدينية أكثر من نظيراتها العلمانية وهو ما وصفوه بـ "الإقصاء والتمييز". ويقول الناشط في الدفاع عن المعتقلين السياسيين في زمن النظام السابق إبراهيم الخياط لـ "المدى"، إن "تظاهرة يوم أمس جاءت للتعبير عن رفض التهميش والإقصاء لشريحة المعتقلين أيام النظام البائد، والمطالبة بإنهاء الروتين أثناء ترويح معاملات المسجونين والمعتقلين في المؤسسة". وأشار الخياط إلى أن "مؤسسة السجناء صارت تفرق بين المعتقل والمسجون إذ أنها تقدم كافة التسهيلات للمسجونين وتتغافل عن المعتقلين، بينما كان الأخير أكثر إقصاءً في السجون لأنه بقي لسنوات من دون مقابلة مع أسرته فضلاً عن التعذيب المستمر الذي تلقاه أثناء فترة اعتقاله". وأضاف الخياط أن "الحكومة تتصرف مع المسجونين والمعتقلين بعقل الجراد والبعثيين، حين بدأت بإعادة كبار ضباط الأمن الذين اعتقلنا وعذبونا لسنوات إلى الخدمة وإحالة الكثير منهم إلى التقاعد، إرضاءً منها إلى ما تقول عنه مطالب المظاهرين في مناطق غرب العراق".

ولفت إلى أن "مؤسسة السجناء أخطأت حينما قامت بتعيين المسجونين سابقاً فيها لأنهم لا يمتلكون أي خبرة إدارية في متابعة ملف المسجونين، إذ أن المسجونين السياسيين يعانون اليوم من سوء المعاملة، فكان الأجدر تعيين أبناء المسجونين في وائر المؤسسة ومن حمل شهادة جامعية كي يتعامل مع ملف المعتقلين

والمسجونين بشكل مهني من دون مشكلات". واتهم الخياط وهو معتقل سياسي سابق "مؤسسة السجناء بالتمييز بين المسجونين ومعتقلي الأحزاب الإسلامية إبان النظام السابق والأحزاب العلمانية أو الليبرالية، فهي توفر الحقوق كافة إلى السجناء الحركيين الدينية دون توفيرها للناشطين المدنيين الذين رفضوا النهج الدكتاتورية في السابق". وأعلن المظاهرون من السجناء السياسيين في بغداد أن من أول مطالب المظاهرين إقالة رئيس المؤسسة صفاء الدين الصافي وتعيين رئيس من ضمن شريحة السجناء.

وقال عدد من المظاهرين في تصريحات أطلقت "المدى" عليها أمس الأحد، "إننا طالبنا بإصاف السجناء السياسيين مثلما تم إصاف البعثيين وفدائيي صدام ومن لف لفهم بأثر رجعي وإعطائهم

كل ما يريدون من دون النظر إلى مطالبنا التي طالما أردنا إنصافها من قبل الحكومة"، مشيرين إلى أنه تم إرسال وفد من المظاهرين مكون من ستة أشخاص للتفاوض مع مجلس الوزراء في مطالبهم. وبينوا أن "مؤسسة السجناء ومجلس الوزراء تجاوزا على حقوقنا كما أن الكثير من المطالب الخاصة بالسجناء السياسيين لم تنفذ، وهم من جلسوا على كراسي السلطة باسم السجناء والشهداء من دون إعطاء أي من تلك الحقوق

ألياً". وأشاروا إلى أن "مطالبنا هو إنصاف الشريحة المظلومة من حيث حقوقها التي أعلن عنها ضمن قانون مؤسسة السجناء السياسيين وأن يكون رئيس مؤسسة السجناء من تعديل على مواد قانون المساءلة والعدالة وكذلك عدم إعادة البعثيين إلى الدوائر الحكومية وتسلمهم مناصب فيها. وقلقت وسائل إعلام محلية عن

شريحة السجناء لأننا لدينا الكفاءة والشهادات العالية والخبرة". وتابع المظاهرون قولهم إن "إقالة رئيس مؤسسة السجناء من أولويات مطالبنا ومن أهمها وتعيين رئيس مؤسسة ضمن شريحة السجناء وهذا المطلب يعتمد على ما يعرفه السجن ويشعر بمظلوميته"، مؤكداً على بقاء هذه التظاهرات لحين عودة الوفد التفاوضي الذي أرسل إلى مجلس الوزراء لتنفيذ جميع مطالب السجناء السياسيين".

وفي ميسان خرجت تظاهرة مماثلة ضمت المئات من السجناء السياسيين وبحضور رئيس مجلس محافظة ميسان عبد الحسين عبد الرضا مطالبين بعدم إجراء أي تعديل على مواد قانون المساءلة والعدالة وكذلك عدم إعادة البعثيين إلى الدوائر الحكومية وتسلمهم مناصب فيها. وقلقت وسائل إعلام محلية عن

أن المئات من السجناء السياسيين تظاهروا أمام مديرية مؤسسة السجناء في ميسان أمس الأحد، يطالبون بتنفيذ كافة الفقرات الواردة في قانون المساءلة والعدالة ويرفضون إعادة البعثيين إلى الدوائر الحكومية لما عانوه من إيلات على يد أزام النظام البائد. من جانبه تعهد عبد الرضا بإيصال كافة مطالبهم إلى الجهات المسؤولة في الحكومة الاتحادية وتنفيذها بما يتناسب مع حجم المعاناة التي عانوها في زمن النظام القبوري.

وتظاهر العشرات من السجناء السياسيين السابقين، السبت ٢٢ آذار الماضي، قرب مقر الحكومة المحلية في البصرة للمطالبة بتعويضهم عن الأضرار التي لحقت بهم وتحسين ظروفهم المعيشية، فيما تعهدت إدارة مكتب وزارة حقوق الإنسان بنقل مطالبهم إلى اللجنة الختامية التي شكلتها الحكومة على خلفية الاحتجاجات في محافظة

سجن سياسي سابق يرفع لافتة تطالب بعدم عودة فدائيي صدام إلى الخدمة.. المدى برس

الأنبار. وطالب النائب عن التحالف الوطني عبد الهادي الحكيم، الأربعاء ١٣ آذار الماضي، بتغيير قانون مؤسسة السجناء السياسيين لإنصاف جميع ضحايا النظام السابق، داعياً إلى تسريع إجراءات السجناء السياسيين بمستوى ما يتم من تسريع لحسم ملفات من عذبوهم، مشيراً إلى أن "أوضاع السجناء السياسيين ما زالت تمثل إشكالية كبيرة جداً، حيث عذبت هذه الشريحة سابقاً برزمن النظام السابق وإزالته تعذب حالياً"، مطالباً بـ "تغيير قانون مؤسسة السجناء السياسيين لإنصاف جميع ضحايا النظام السابق". وأعلنت وزارة المالية في ١٣ شباط الماضي عن تخصيص ترليون دينار للشموليين بقانون السجناء السياسيين، وتعويض ضحايا الإرهاب وتعويضات نزاعات الملكية.

البيئة: الدول المانحة قررت تجهيزنا بمعمل ينتج الأطراف الصناعية بمواد تتلاءم مع مناخنا

بغداد / المدى برس

أعلنت وزارة البيئة، أمس الأحد، أن مجموعة الدول المانحة قررت تجهيز العراق بمعمل لإنتاج الأطراف الصناعية بـ "مواصفات عالمية وحديثة"، وأوضحت أن القرار يأتي للإسهام في إعادة تأهيل ضحايا الأنغام والمقذوفات الحربية الذين فقدوا أطرافهم، مشيرة إلى إنها تصنع من مواد تتلاءم مع الظروف البيئية والمناخية للعراق وذات وزن أقل من الأطراف المنتجة حالياً.



مرضى يركب طرفاً صناعياً لأحد ضحايا العنف... وكالات

اجتماعات جنيف بصفة مراقب بعد انضمامه لاتفاقية أوسلو للحد من إنتاج واستخدام القنابل العنقودية". يشير إلى أن عدد المعاقين في العراق، ارتفع كثيراً جراء الحروب المتتالية التي شهدتها البلاد، قبل سقوط النظام السابق سنة ٢٠٠٣، ومن ثم في الرابع من كانون الأول ٢٠١٢ المنصرم، أن البرلمان "أخفق" بتشريع قانون يوفر "معيشة مقبولة" للمليونين ونصف المليون معاق في العراق يعيشون ظروفًا قاسية، داعية إلى إقرار ما يوفر لهم "نخلاً معقولاً يغطي حاجاتهم المعيشية".

مع المنظمات والمؤسسات الدولية العاملة في مجال إزالة الأنغام". وأشار إلى أن "جهود الحكومة العراقية في إعادة تأهيل وعلاج ضحايا الأنغام وجدت أصداءً إيجابية لدى المجتمعين في جنيف ما حفزهم على تقديم معمل إنتاج الأطراف الصناعية بمواصفات عالية تسمح للمصاب باستخدامها بشكل توفه لممارسة حياته الطبيعية". مبيناً إنها "تصنع من مواد تتلاءم مع الظروف البيئية والمناخية للعراق فضلاً عن كونها تتمتع بوزن أقل بكثير من الأطراف التقليدية التي تنتج في العراق". ويشترك العراق في

يسقطون سنوياً بفعل انفجار الأنغام والمقذوفات الحربية التي خلفتها الحروب العنقودية للنظام السابق". وأضاف الفيض أن "وزارة البيئة قدمت إحصائيات عن عدد الأشخاص الذين تعرضوا للإعاقة وفقدان أطرافهم نتيجة تعرضهم للأنغام والمقذوفات الحربية المنتشرة في مختلف مدن ومحافظات العراق"، مؤكداً أن "الوزارة عرضت على المجتمعين الخطط والاليات التي تتخذها الحكومة العراقية للحد من ضحايا الأنغام من خلال الجهود المتواصلة لرفع وإزالة كافة الأنغام والمقذوفات الحربية بالتنسيق

وقال مدير عام دائرة شؤون الأنغام في وزارة البيئة عيسى رحيم الفيض في بيان نقلته دائرة النوعية والإعلام البيئي، وتسلمت (المدى برس) نسخة منه إن "مجموعة الدول المانحة عرضت على الوفد العراقي خلال مؤتمر الحد من استخدام وإنتاج القنابل العنقودية المنعقد في جنيف تجهيز العراق بمعمل إنتاج الأطراف الصناعية"، وأوضح أن وزارة البيئة التي تمثل العراق في هذه الاجتماعات بصفة عضو مراقب تمكنت من إقناع الدول المانحة بضرورة تحمل مسؤوليتها تجاه المواطنين العراقيين الذين

تخصيص 33 مليار دينار كتعويضات لضحايا الإرهاب والأخطاء العسكرية في المحافظات

بغداد / يناس طارق

أعلنت اللجنة المركزية لتعويض ضحايا الإرهاب أحد تشكيلات مجلس رئاسة الوزراء، عن صرف ٣٣ مليار دينار كتعويضات لضحايا الإرهاب والأخطاء العسكرية في جميع المحافظات. وقالت اللجنة في حديث لـ "المدى" إن "وزارة المالية وبعد إطلاق أول موازنة مالية للجنة خصصت لضحايا العنف في بغداد مبلغ (١٣.٦٩٨.٥٨٢.٠٠٠) ملياً، بينما خصصت لمدى (٢.٢٣٠.٥٢١.٠٠٠) مليار، وواحد وستون مليون، والبصرة (٢٦٩.٥٢٧.٥٠٠) مليوناً وميسان (٩٨٠.١١٥.٠٠٠) مليوناً. وأضافته اللجنة أنه تم تخصيص (٦٨٠.٨٠٠.٠٠٠) مليوناً لضحايا الإرهاب في بابل، بينما خصص مبلغ (٥.٤٨٠.٩٣٢.٠٠٠) ملياراً لنيوى، والسنجف الأشراف (٣٩٨.٦٨٠.٠٠٠) مليوناً، والقاسية (٩٧.٥٣٠.٠٠٠) مليوناً وذي قار (٢٠٢.٥١٠.٠٠٠) مليوناً. فيما كانت حصة محافظة صلاح الدين (١.٨٦٨.٥٠٠.٠٠٠) مليار ومحافظة المثنى (٢٠٥.٩٠٠.٠٠٠) مليار ومحافظة كربلاء المقدسة (٢٣٦.٦٩٥.٠٠٠) مليوناً ومحافظة كركوك (١.٢٠٥.٧٣٥.٠٠٠) مليار وأخيراً محافظة الأنبار (٥.٦٩١.٥٠٨.٠٠٠) مليارات دينار. وأشارت اللجنة إلى أن تخصيص مالي بعد إقرار موازنة العام الحالي ٢٠١٣ لتعويض ضحايا الإرهاب، وهناك وجبات جديدة قيد الإطلاق من وزارة المالية بصورة يومية ومستمرة لكون اللجان الفرعية لتعويض ضحايا الإرهاب في المحافظات كانت قد أرسلت المعاملات المنجزة طوال الأشهر الخمسة

الماضية".

وأضافت أن "وزارة المالية ستقوم بصرف التعويضات المالية مباشرة إلى المحافظات المعنية ليقيم قسم الحسابات في تلك المحافظات بتنظيم الصكوك المالية وتوزيعها على مستحقيها من المشمولين بقانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٩ الخاص بتعويض المتضررين جراء العمليات الإرهابية والحربية والأخطاء العسكرية".

وتظاهر العشرات من ضحايا العمليات الإرهابية من منتسبي وزارة الداخلية ونوهم، الأحد ١٠ شباط الماضي، احتجاجاً على إحالتهم على قانون الخدمة والتقاعد، مطالبين بتفعيل امتيازاتهم التي وافق عليها مجلس الوزراء أسوة بوزارة الدفاع، وعدم تفعيل قانون العفو العام، وفيما هددوا بتنظيم اعتصام مفتوح أمام مجلس الوزراء والنواب في حال عدم تلبية مطالبهم، أكدت وزارة الداخلية أنها أنصفت جميع نوي ضحايا الإرهاب من منتسبها. وكشفت مفوضية حقوق الإنسان الخميس ١١ نيسان الحالي، عن اتفاق مع اللجنة المركزية العليا لتعويض ضحايا الإرهاب على إجراء تعديلات على قانون تعويض المتضررين من العمليات الإرهابية، مشيرة إلى أن الكثير من المتضررين من عناصر الأجهزة الأمنية والمواطنين لم يتسلموا حقوقهم. وكان محافظ بغداد صلاح عبد الرزاق أكد في الـ ٨ من الشهر الحالي، أن المحافظة فاتحت مجلسي النواب والوزراء من أجل منح المشمولين أراضي سكنية في بغداد بموجب قانون تعويض ضحايا الإرهاب والعمليات العسكرية رقم ٢٠ لسنة ٢٠١٠ ببدل نقدي عن قطع الأراضي لشراء وحدات سكنية بدلا من منحهم الأراضي التي تواجه إشكالية في التخصص.

ناشطون يترقبون أداءً مختلفاً للحكومات المحلية بعد امتعاض المرجعية

البغداديون منزعجون من خطاب الانتخابات؛ أولوياتنا الماء والكهرباء ولا نعول على عقيدة المرشح

الإعلام

يرى مواطنو بغداد أن الحملات الانتخابية بدأت تخرج عن مسارها المعلن وأخذت تسير نحو مزيد من المناكفات السياسية، بعد قيام قيادات سياسية بالترويج لنفسها من دون الإشارة إلى برامج مرشحين أثناء قيامهم بتدشين المؤتمرات الانتخابية في المحافظات، وفي وقت تنأى فيه مرجعية النجف عن الدعوة لقائمة معينة وتدعو الناخبين لـ "الأصلح" و"الأكفأ".

الإعلام



دعاية دولة القانون في بغداد.. وكالات

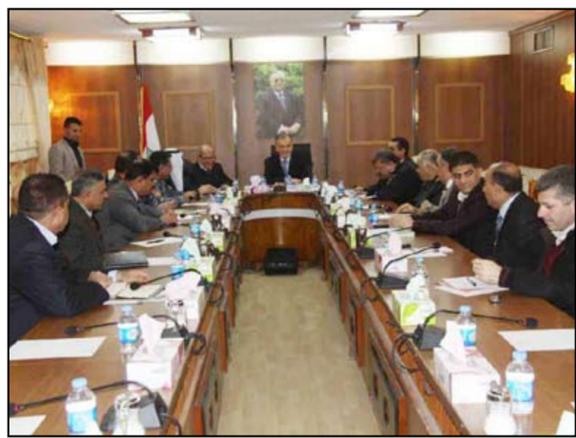
المرشح الى انتخاب "من لديه ضمير ويفكر بهوم الناس لا في جيبه". وعده عميد كلية العلوم السياسية في جامعة النهرين عامر حسن فياض تدخل المرجعية إيجابياً وعلانياً ودعوتها للناخبين باختيار المرشح الكفوء ورفضها للدعوة لانتخاب قائمة محددة تعد من المعايير المقبولة إنسانياً ودولياً، لذلك هي خير ما فعلت وهي تعي ما نوهت به لأن المرجعية لها ثقل بين الناس واختارت أن يكون خطابها يصب للمصلحة العامة وأن يكون خطاباً إيجابياً". وبين الفياض "ربما اتهمت المرجعية المرشحين لكن هنا قطعتم بعض النقولات واعتمدت الكفاءة والاختيار المرشح، ووقفت وقفة واحدة من دون تمييز واستثناء". وأشار الفياض إلى أن "الكرة في ملعب

ويتابع "أنا خسرتنا أمالنا مع مرشحي مذهبا، طارت مع الـ "سوف" والـ "سين"، كذبوا علينا باسم الدين والأنبياء والأئمة والأوصياء، ١٠ سنوات لم نر منها سوى الضيم والقهر، وهيئات وألف هيئات انتخاب الفاسدين". وفي سابقة هي الأولى من نوعها، وجه المرجع الديني آية الله بشير النجفي انتقادات شديدة للجهة التي تتولى إدارة الانتخابات، مؤكداً أن الأزمات الحالية التي يشهدها البلد هي بسبب سوء إدارة الحكومة التي قال إنها لا تقوم بواجباتها تجاه المواطنين. وانتقد المرجع النجفي في الـ ٤ من نيسان الحالي، تردي الخدمات وانعدام الكهرباء في بلد يمتلك من الثروات والأموال سنوياً ما يعادل موازنات أغلب البلدان المحيطة، ودعا

بغداد / أميمة الشمري

ويقول محمد الساعدي من سكان سبع قصور المحاذية لمدينة الصدر الفقيرة جنوب شرقي بغداد، "لا نعرف راسنا من رجلينا في الانتخابات الحالية، مرشح يرفع ومرشح ينصب، وآخر يشتم وذاك يصرخ، بينما غابت برامجهم الانتخابية في تصريحاتهم ولقاءاتهم مع ناخبهم". ويشير الساعدي إلى أن سبع قصور محرومة من عقدين من الزمن وهي بلا ماء وكهرباء وشارع يصلح لـ "الأوام"، لكنها مع ذلك تبقى الأغنى بزيارات الكيانات السياسية التي تتصارع على كرسي مجلس محافظة بغداد والكل يدعي مجلوها ويحاول استئراج سكانها مع صراعه السياسي الذي لا ينتهي".

حكومة كركوك توجه بسحب المشاريع المتلكئة.. وتقرر إزالة الإعلانات من شوارع المحافظة



قيد التنفيذ لا تضع فيه علامات دالة سيتم

عده لتكؤا في العمل".

وكشف محافظ كركوك إنه "ستتم إزالة جميع إعلانات الشركات والأشخاص من شوارع كركوك عدا العلامات المرورية والتي ستشتمل الجميع من دون استثناء". وتناول الاجتماع بحث الأعمال الجارية لإعداد موسم الحصاد والتسويق من خلال إعمار وتهئية متطلبات نجاح الحملة الزراعية إلى جانب متابعة أعمال مبنى بدلة كركوك.

وكانت إدارة محافظة كركوك اشتمت، في ٧-٢٠١٣، من حرمانها من المشاريع الاستراتيجية برغم إسهامها الكبير في دعم الاقتصاد العراقي، فيما تسعى وزارة النفط إلى تطوير الحقول النفطية في كركوك مع شركة BP البريطانية. وتعد كركوك من أغنى المحافظات العراقية لما تحويه من نفط إلا إنها ما زالت تفتقد إلى الكثير من الخدمات بسبب الخلافات السياسية على عائدتها بين الإقليم والمركز أو بين مكوناتها. وتعاني كركوك من قلة عدد المشاريع الخدمية لاسيما أن معظم الأراضي في المحافظة صودرت من قبل النظام السابق، وطالب أصحابها بعد عام ٢٠٠٣ باستعادتها.

كركوك / المدى برس

وجهت إدارة محافظة كركوك، أمس الأحد، بسحب المشاريع من الشركات "المتلكئة والمخالفة للضوابط المحددة في تنفيذ المشاريع"، في حين أكدت على ضرورة متابعتها من قبل الدوائر الخدمية المختصة، فيما قررت إزالة جميع الإعلانات التجارية من شوارع كركوك من دون استثناء.

وقال محافظ كركوك الدكتور نجم الدين عمر كريم خلال اجتماع دوري لرؤساء الدوائر الخدمية للمحافظة، حضرته (المدى برس) إننا "ستحاسب بشدة كل من لا يلتزم بالتعليمات والضوابط التي حددت في تنفيذ المشاريع من حيث الوقت والمواصفات والكفاءة والتي تهدف إلى خدمة المواطن وإعمار كركوك"، وأكد إنه "سيتم سحب الأعمال من الشركات التي يثبت تلوؤها وتوضع في القائمة السوداء هي ومن أسهم معها من الشركات الأخرى إلى جانب نكر صاحب الشركة".

وشدد كريم على "ضرورة متابعة الدوائر الخدمية المختصة للمشاريع والتأكد على العلامات الدالة وتفصيل المشروع ووضع العلامات التحذيرية"، وأضاف إن أي عمل

البصرة / المدى برس

أبدى مسؤولون نفطيون عراقيون وأجانب، في البصرة، أمس الأحد، حرصهم على الحد من التلوث الناجم عن الأعمال التي تقوم بها شركاتهم، مبينين أن وقف حرق الغاز المصاحب للعمليات الاستخراجية يتطلب وضع استراتيجية مشتركة بين الجانبين العراقي والشركات العالمية، في حين أكدت دائرة البيئة أنها هيات عشر محطات رصد متطورة لرصد التلوث الناجم عن العمليات النفطية المختلفة.

جاء ذلك خلال الندوة العلمية الدولية الأولى التي تعدها شركة نفط الجنوب، على مدى يومي (١٤ و١٥ من نيسان ٢٠١٣ الحالي)، في قاعة المركز الثقافي النفطي، وسط البصرة، الخاصة بالدراسات الاستراتيجية للأثار البيئية الناجمة عن الفعاليات النفطية جنوبي البلاد، اليوم، تحت شعار (يدا بيد لاستثمار النفط والحفاظ على البيئة).

بحضور مجموعة كبيرة من ممثلي الشركات النفطية العراقية والأجنبية العاملة في البصرة ودائرة البيئة والمختصين والمعينين. وقال مدير شركة نفط الجنوب، ضياء جعفر الموسوي، في حديث لـ(المدى برس) على هامش الندوة، إن "الشركة تسعى لتطبيق الخطة الوطنية التي وضعتها وزارة النفط لمعالجة الآثار السلبية التي تتركها عمليات الإنتاج النفطي على البيئة"، مشيراً إلى أن "ما تحقق بهذا الإطار في حقل الرميطة النفطي جاء بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة في البيئة والصحة والشركات النفطية الأجنبية". وأضاف الموسوي، أن "الأساس في عمل الشركة هو أن يكون الإنتاج منسجماً مع البيئة ومحافظاً عليها"، مبيناً أن الشركة تسعى لتلخص من الهدر المصاحبة لإنتاج كالبرك النفطية ونفاياتها وإحراق الغاز المصاحب للعمليات الاستخراجية".

وأوضح مدير شركة نفط الجنوب، أن معالجة البرك النفطية ونفاياتها وإحراق الغاز يقتضي معالجة على مستويين أولهما وقف الهدر في الإنتاج، والثاني خلق بيئة صحية بعيدة عن مخاطر التلوث. وبرغم الحرص الذي تبديه شركة نفط الجنوب، إلا أن دائرة بيئة المحافظة تدرک أن الصناعة النفطية بطبيعتها ملوثة للبيئة ما يقتضي تشديد الرقابة على فعاليتها. وقال مدير بيئة الجنوب، طاهر القريني، في

السلطة التي حكمت وتحكمت بسياسة بريطانيا، تفرع النواقيس

يوم التشيع الأخير بمدعوين تجاوز عددهم ألفين، تتقدمهم

الملكة وزوجها، والأصدقاء والخصوم،— ففي حضرة الموت يمتثل

الأحياء للنسيان أو الغفران — وبميزانية ناهزت للميون جنيه

ونيف، .

السيدة: كل هذا الحب الظاهر، والكراهة الدفين.

السيدة: الحرير الحجر، الحمامة الصقر، الورد الشوكة، الحسكة،

القليل قلب امرأة (أم وزوجة) والقبضتها قبضة رهط رجال.

هل تكفي الجزئيات، وصور زيتية معلقة، للجنة ابنة البقال، أو

مباركتها؟ لا. لا. لا.

السيدة: التي جالست الملوك والرؤساء، وناورت الملكة والقصر

الملكي، ونفذت سياسة حزب المحافظين بحد الرمح وسن الإبرة،

وأدهشت بنفوسها الكاسح،— وفوزها الساحق لثلاث دورات

انتخابية — المحللين والمراقبين، متصدية لأعرق حزب، وحققت ما

لم يحققه رجل في تاريخ الوزارات البريطانية على مدى الـ(١٥٠)

عاما .

تعد وجهتها الصباحية بنفسها، في مطبخها المتناهي في البساطة

والمساحة، وتكتفي بفنجان قهوة وقرص فيتامين حين تتوقع

مناقشات حامية في المجلسين (البرلمان أو مجلس الوزراء).

تجيد المناورة، وتحسن الزيغ، وتختار الفاظها بحذق الصاعقة،

وتزن كلماتها بالمناويل، وتواجه المواقف الصعبة بمناورة ومهارة،

والتي تبذلها بعيدة عن العين لصيقة بالذاكرة، تستخرج الحق من

الباطل بذات المهارة التي تستخرج بها الباطل من الحق. وحين

كان خصومها يكيلون وعودهم الانتخابية بالقناطر، كانت تكيل

وعودها بالقراريط، وحين يلوحون بالحجة، تدمغهم بحجة أبلغ.

وحين يعنونون في الاتهام، لا تكتفي بمجرد الدفاع.

عزفت على وتر الوطن بمهارة، عودة الألق لبريطانيا عظمى، وخبلت

لب جيوب الأثرياء وحملة الأسهم قبل عقولهم وأفئدتهم.

الإصبع التي تعيق حركة الكف، وتقطعها، وتبقى عليها مشدودة

للسرع تحسبا ليوم الحاجة، والثوب الذي يمزقه صاحبه طيشاً أو

نزقا تتولاها بالرتق وتخرده ليوم العوز، (كما فعلت مع هزلتاين

وزير الدفاع وباركنسون وزير الطاقة، وغيرهم، المفارقة إن معظم

الذين طردوا من الوزارة، بالإهالة أو الاستقالة، عادوا واشمروا عن

سواعدهم وتشقلبوا في القطارات وطافوا المدن ليروجوا لعودة

الحزب برعامة السيدة!!

أي سر؟ لا سر، سوى حذق سيدة استثنائية، بإخلاص لمبدأ

والنظر أبعد من الأنف.

الخاص يتغلب على العام والروح الفردية تنتصر على روح

الجماعة؛ الشخصي قبل الشراكة؛ رأس المال الوقح ذو

العصلات، ينادي الاشتراكية المسألة الواهنة الحجج، والشعب

البريطاني كمعطل شعوب العالم ينشد الاستقرار، ويكره التقلبات

(الاحتقالية)، ويتوق للقوة، ويفضل حاكما يحترمه على حاكم

يحبه، والغالبية الانتخابية — عموما تتخلى عن فضيلة التفكير

بالعقل المحض، أو الاستسلام لرغبة القلب، وتفضل التفكير عن

طريق الجيب والمحفظة والرصيد.

دلوني على سيدة ملكت المال والجاه والسلطة والولد، وخرجت من

البنيا خالية الوفاة إلا من كدس باقات ورد وقرع نواقيس!!

xx بعض المعلومات والعبارات مستلة من مقال للكاتبة

منشور في مجلة لندنية عام 1987 إثر هزّ تاتشر الثالث.

مسؤولون نفطيون يبدون حرصهم على الحد من التلوث.. وتهيئة عشر محطات لرصده



ندوة علمية أقامتها شركة نفط الجنوب للحد من التلوث.. المدى برس

ويأتي العراق بالمرتبة العاشرة بين دول العالم الغنية بالغاز الطبيعي بعد كل من روسيا وإيران وقطر والسعودية والإمارات وأمريكا ونيجيريا وفنزويلا والجزائر. وتبلغ الاحتياطات نحو ١١٢ تريليون قدم مكعب.

وكانت شركة شل، بيتع في (الساس من تموز ٢٠١٢ المنصرم)، أن ما ينتج من الغاز المصاحب من الحقول العراقية النفطية الجنوبية يتجاوز مليار متر مكعب قياسي، وفي حين أكدت أن المستثمر منه ثلث الكمية، أشارت إلى أن خسائر البلاد من جراء احتراق كميات الغاز تبلغ خمسة ملايين دولار يوميا.

وتعد البصرة (٥٩٠ كلم جنوب بغداد) من المحافظات النفطية الرئيسية، إذ يصل إنتاجها لأكثر من ٧٠ بالمئة من نفط العراق، وقد خضع الجزء الأكبر من حقولها النفطية لحوادث التراخيص الخاصة بالاستثمار وتطوير عمليات الإنتاج، إلا أن مناطقها النفطية تعاني من تلوث بيئي من جراء انبعاث الغازات السامة وإحراق الغاز المصاحب للنفط، في حين يؤكد متخصصون في البيئة والصحة أن عددا كبيرا من سكانها يعانون من أمراض لاسيما السرطان والحساسية والربو، بسبب تلوث هوائها، إلا أن الجهات الرسمية تغض النظر عن تلك الإصابات.

شركة PB، لويس جاكو، في حديث لـ(المدى برس)، إن "عمليات الإحراق الناجمة من حقل الرميلة النفطي تتطلب خطة استراتيجية بالتعاون مع شركة نفط البصرة، لاستثمار الغاز المصاحب للنفط وعدم هدره من خلال تقليل نسبة الإحراق تدريجياً وعمليات صيانة للمحطات الإنتاجية".

وتابع جاكو، أن "الاستراتيجية البيئية للشركة تركزت على معالجة البرك النفطية والنفايات"، مستطرداً أن "الشركة شرعت بعملية إدارة النفايات داخل حقل الرميلة لتقليل الضرر الناجم عن هدر المواد النفطية فضلاً عما تسببه من تلوث".

وكانت وزارة النفط قد وقعت عقدا في الـ(٢٣ من تشرين الثاني ٢٠١١)، مع شركة شل البريطانية البريطانية، لمعالجة الغاز المصاحب للنفط في الحقول الجنوبية بعد موافقة مجلس الوزراء في (١٥ أيار من تشرين الثاني ٢٠١١)، على تأسيس شركة غاز البصرة التي ستتولى معالجة الغاز المصاحب للنفط من حقول الرميلة والزبير وغرب القرنة بالمشاركة بين وشركة غاز الجنوب المملوكة لوزارة النفط بنسبة ٥١ المئة وشركتي رويال دنش على ٤٤ بالمئة وميتسوبيشي اليابانية بنسبة ٥ من المئة.

حديث لـ(المدى برس)، إن "المديرية أعدت خطة لدراسة المناطق البحرية والساحلية والأبار النفطية ومناطق إنتاج النفط الخام"، مبينا أن "الخطة تقتضي مراقبة الملوثات المنبعثة من عمليات الإنتاج النفطي وإحراق الغاز المصاحب لعمليات الاستخراج والتصف عن مستوى تلوث الهواء وتأثيره على الكائنات الحية".

وكشف القريني، عن "تهيئة عشر محطات لمراقبة التلوث تمهيدا لنصبها في المناطق المحيطة لرصد التأثيرات البيئية الناجمة عنها وخطط الإصابات التي قد تحدثها".

ونكر مدير بيئة الجنوب، أن هذه "الحطات ستربط برنامج حاسوبي حديث يعطي قراءات ومؤشرات انبعاث الملوثات وأثرها السلبى" لافتاً إلى أن "أربعاً من تلك المحطات ستخصص لمراقبة مصادر المياه من شمالي البصرة حتى جنوبها لمعرفة مستويات التلوث الهيدروكربوني في المياه".

على صعيد متصل رأت شركة بريتيش بتروليوم PB المستمرة في حقل الرميلة شمال غربي البصرة، أن التلخص من حرق الغاز المصاحب للعمليات الاستخراجية يتطلب خطة خاصة لاستثمار هذه التروة الطبيعية.

وقال مدير بيئة حقل الرميلة في



في الحدث

■ **حازم مبيضين**

المالكي يُدين نفسه

يدفعنا حسن النية، إلى توقع أن لا يستمرّ مسؤول عراقي، على أي إرهابي يبلّغ يديه بدماء المواطنين الأبرياء، فكيف إن كان المستر هو رئيس الوزراء، الذي فاجأ العالم، بعد العراقيين، حين هذّ بكشف ملفات عدد من المسؤولين، المتورّطين بالإرهاب، في حال أصّر وقوله إن ما سيكشفه سيقلّب الدنيا في العراق، مستدركاً أن ما يمنعه من كشف هذه الملفات، هو رد الفعل الخطير، الذي سيسبب العراق والعراقيين، بمفضلاً التريث حقناً للدماء، وملحاً إلى أن من بين المتورّطين نوابا من التحالف الوطني، وبقية الكتل، مستغلين نفوذهم، وبطاقات تنقل عناصر حماياتهم.

المهددون بكشف ملفات تورطهم بالإرهاب إنن، هم مسؤولون كان المواطن يظن أن همهم ووظيفتهم حمايته من الإرهابيين، والمستر عليهم حتى اللحظة، هو المسؤول الأول في الدولة العراقية عن أمن المواطنين، بحكم عديد المناصب التي يشغلها، والتي ألت إليه بفضل مجموعة من الأعيب الإقصاء التي يتقنها، وهي توجي له اليوم أنه فوق المسألة، حتى لو أتت من المجلس النيابي المنتخب شعبياً، وفي مسألة يهتّم بها كل مواطن، لأنها تعني له أمنه وحياته، وهو يناقش نفسه حين يعود للقول، إنه لن يسمح بأن يشمل قانون العفو العام الإرهاب والمفسدين، ونسأله ماذا عن ما تملكه من ملفات، تدين بعض شركاك في الحكم، بالإرهاب والفساد.

اليوم يشعر السيد المالكي بالوقّة، ولكن أيضاً بالوحدة، بعد أن انفض عنه معظم الشركاء، ولذلك يستعين على قضاء حوائجه، ليس بالكتمان، وإنما بتحالفات عجيبة، بدأها بمكافأة فدائيي صدام على جرائمهم بحق العراقيين، بمنهج التقاعد، وعدل قانونا يسمح لأعضاء الفرق في حزب البعث المنحل، بتولي أي منصب حكومي، والمضحك المبكي، أن واحدا من أنصاره برّر ذلك بالقول، إن هناك جوانب إنسانية لبعض الأشخاص، الذين بقوا من دون عمل أو راتب، وهذا لا يحصل في الدول المتقدمة في مجال حقوق الإنسان، متجاهلاً أن القرار الصادر في ذكري تأسيس البعث، يشكل استفزازا لدوي ضحايا هذا الحزب، ومنهم الكثير من أعضاء حزب المالكي نفسه.

بعد تصريحات السيد المالكي، لن يكون مدهشاً أن يقوم باختيار عزة الدوري، ليكون نائباً لرئيس الجمهورية، بعد أن عجزت قواته الأمنية طوال أشير سنوات عن اعتقاله، وبعد إقصائه لنائب الرئيس طارق الهاشمي، الذي يهدد هو الآخر، ومعه الوزير رافع العيساوي، بكشف ملفات تدين المالكي بالفساد والإفساد، وهي تهّم توازي في خطورتها تهمة الإرهاب،وبما يوحي بأن كل " قائد في العملية السياسية يتربص بالآخر، ويخرد له الملفات، وبمعنى أن كل المشاركين في الحكم، هم إما فاسدون أو إرهابيون، والمؤكّد أن الشعب العراقي لا يستحق ذلك.

لو كنت عراقياً، للجنّأت إلى القضاء، بافترض نراهته، مطالباً السيد المالكي بالكشف عن كل الملفات، التي اعترف أنها بحوزته، وهي تدين بعضاً من المسؤولين، بارتكاب جريمة الإرهاب بحق العراقيين، وليس التلويح و التهديد بها، في مفاصل سياسية معينة، ولطالبت بمحاكمته شخصياً، لإخفائه معلومات نجم عن عدم كشفها موت عراقيين أبرياء، وكان جحبها لدواع تتعلّق فقط باحفظه بالمناصب التي يشغلها، وهي معلومات من حق كل نوي الضحايا الذين سقطوا في عمليات إرهابية، جرى إصلاقتها بغلول البعث "المتقاعدين" أو بتنظيم القاعدة، الاطلاع عليها ليرفوا غرماهم، بينما خطط لها ونفذها، كما يقول المالكي مسؤولون، وبمال الشعب، الذي بات نهيا متناحا لكل الفاسدين، سواء كانوا من حزب الدعوة، أو من شركائه فيما سمي زورا بالعملية السياسية.

لو كنت عراقياً، لانفجرت من الغيظ والقهْر

عربي - دولي



حسني مبارك يستمع لابنه جمال خلال جلسة استماع في إعادة المحاكمة الخاصة بهم (ا.ف.ب)

المصريون مذهولون من طلة مبارك "المستفزة" أثناء محاكمته

□ **القاهرة / ا ف ب**

المستشفيات العسكرية في القاهرة " نظرا

لتدهور حالته الصحية".

وثار الجدل حول إذا ما كان مبارك سيتمكن بالفعل من المشول أمام المحكمة مع كبار مسؤوليه الأمنيين المتهمين بالتورط في قتل والشروع في قتل المظاهرين السلميين في الفترة ما بين ٢٥ و٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١١،

وتلقى مبارك (٨٤ عاما) علاجاً من أمراض القلب وكسور بالضلوع ورشح بالرتئين والإكتئاب وارتفاع ضغط الدم،

وذلك بحسب تصريحات لحمامين وأطباء له.

وفي حزيران/يونيو الماضي أعلنت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية أن مبارك توفي في اكلينيكاً بعدما تدهورت حالته الصحية وبخل في غيبوبة. واحتجّز مبارك لنحو ستة أشهر في مستشفى سجن طرة، قبل أن ينقل في أواخر كانون الأول/ديسمبر، الى احد

قضايا فساد.

وقالت هبه رضوان المقيمة بالقاهرة "توقعت أن أرى رجلاً كبير السن ومريضاً. توقعت أن أشعر بالأسى له".

وتابعت "لكن صورته وهو يبتسم ويلوح بيديه كانت مستفزة".

واللافت أن ظهور مبارك السبت كان على نقبض ظهوره للمرة الأولى في قفص الاتهام حين ظهر شاحباً ومريضاً في آب/أغسطس ٢٠١١.

وقالت صحيفة الأخبار المملوكة للدولة في عنوانها الرئيسي الأحد "صحة مبارك بمب (ممتازة)".

وقال احمد السيد وهو عامل بمقهى في القاهرة "لقد كنت غاضباً حين شاهدته في القفص"، وأضاف السيد "لقد كنت نسيتم أمره لدرجة أنني لم أشاهد المحاكمة على الهواء مباشرة.. لكن عندما رايته في التلفاز، لم اصق هذا الاستفزاز".

وكانت محكمة النقض أمرت في كانون الثاني/يناير بإعادة محاكمة مبارك

بدمرة، وهي الظروف التي وضعت البلاد على حافة الفوضى.

وحذّر مبارك أثناء الانتفاضة الشعبية ضده في ٢٠١١ من تعرض البلاد للفوضى حال تنحيه. ويقول البعض إن شعوره بحوث توقعاته يفسر سلوكه بقاعة المحاكمة السبت.

وقالت صحيفة التحرير المستقلة الأحد في عنوانها الرئيسي "مبارك يلوح برسي وإخوانه: شكرا يا جماعة"، في إشارة منه الى الظروف الاجتماعية والاقتصادية السيئة للبلاد التي يحاكم فيها تحت حكم الرئيس مرسي المنتهي لجماعة الإخوان المسلمين.

وقالت صحيفة الشروق اليومية المستقلة "تعثرت الثورة.. فضحك مبارك". واطهر رسم كاريكاتوري في صحيفة التحرير القاضي يسال مبارك عن وجود محاميه معه، وهو ما رد عليه مبارك "وعلى إيه (ماذا) محامي ودفاع.. مرسي الله يستره قام بالواجب".

وقالت صحيفة الشروق اليومية المستقلة "تعثرت الثورة.. فضحك مبارك". واطهر رسم كاريكاتوري في صحيفة التحرير القاضي يسال مبارك عن وجود محاميه معه، وهو ما رد عليه مبارك "وعلى إيه (ماذا) محامي ودفاع.. مرسي الله يستره قام بالواجب".

خبراء: "حرب الصدفة" شبه الجزيرة الكورية.. واردة

□ **أتلانتا/ CNN**

لا يخفى المختصون قلقهم حيال احتمال قيام حرب في شبه الجزيرة الكورية قد يشتعل قتيلا عن طريق الصدفة أو نتيجة سوء تقدير في خضم مخاوف أثارها ثورة الخطابات العدائية من جانب كوريا الشمالية.

ولا يستبعد خبراء، منهم الجنرال المتقاعد، ويسلي كلارك، القائد الأعلى السابق للقوات الأميركية في أوروبا، احتمالات "حرب الصدفة" بالنظر إلى اللهجة العدائية الكورية الشمالية، التي بلغت ذروتها، بجانب قائد شاب غير متمرس يدبر دفة النظام هناك، برغم كونها ستر اتجحية متبعة من قبل النظام الشيوعي لفرض الإذعان إلى مطالبه التي لا يقدم شيئا

في مقابلها.

ويقول كلارك، في مقالته التي خص بها CNN، بأن عدائية نظام بيونغ يانغ لم تقتصر على "التصريحات" فحسب، ففي فترة الستينات من القرن الماضي أجبرت القوات الأميركية في المنطقة على ارتداء بزاتها القتالية، كما تعرضت سفينة حربية للهجوم واحتجز طاقمها كرهائن عام ١٩٦٨، وعام ١٩٧٦ تعرض ضابطان بالجيش الأميركي إلى الضرب حتى الموت بالمنطقة المنزوعة السلاح. ويرغم تحدي النظام الشيوعي كافة الاتفاقيات والقوانين الدولية والقوانين وصوت العقل، ببناء قدرات نووية، وتصدير صواريخ باليستية والقيام بهجمات إلكترونية، يرى الخبراء، وبحسب كلارك، بأن الحرب لن تقوم لها قائمة لخلاص عوامل رئيسة، جبروت الولايات المتحدة العسكري، وسياسة التعقل وضبط النفس المتبعة من قبل الحكومة في كوريا الجنوبية، وثالثا: "ربما لأن كوريا الشمالية لم تخاطب في الأصل لأي هجوم.

لكن يبقى سوء التقدير عملا لا يستهان به في احتمال نشوب نزاع مسلح في شبه الجزيرة الكورية، فقائد كوريا الشمالية الشاب قد يشكك في إمكانية رد أميركا على أي هجوم، "برغم الألفة على نقبض ذلك، أو سوء تقدير المدى الذي يدفع به الشطر الجنوبي للرد عسكرياً"، أو قد تقع كذلك من قبيل المصادفة جراء تقديرات خاطئة من جانب القائد الشاب، قد تشعل جذوة صراع واسع يتطور إلى حرب شاملة ليس بمقدور أي من الأطراف التراجع عنها. ويرى كلارك، في مقالته هذه التي أعدها في وقت سابق للشبكة، بأن مخاطر اندلاع صراع في المنطقة أعلى من أي وقت مضى لأن خطابات القائد الكوري الشمالي العدائية ربما تعكس ضعفا حقيقيا في سلطته أو سوء تقدير من جانبه، فالخطابات تزيد من التوتر، والتوتر يرفع خطر الخوف والكبرياء ما قد يؤدي إلى وقوع حادث غير مقصود، وذلك قد يضع ضغوطا على قادة كافة الأطراف للانتقام وحتى تصعيد النزاع، فخطاخر اندلاع نزاع مسلح الآن أقوى من أي وقت مضى، تحديداً عند وضع القدرات النووية والصاروخية لنظام بيونغ يانغ قيد الاعتبار. وفي المقابل، يرى المسؤول العسكري السابق بأن على أميركا ضمان قدراتها العسكرية الرادعة للدفاع عن نفسها والرد على أي هجوم، وطمانة الحليف الكوري الجنوبي بالتزامها بالدفاع عنه، والعمل على موازنة الوضع لتخفيف التوتر باستعراض قدراتها العسكرية والقيام بجهود دبلوماسية مع الشركاء في المنطقة.

ويذكر أن المقالة لا تعبر سوى عن آراء كلارك في شخصيا ولا تعكس وجهة نظر الشبكة.

مفاجئا.

ومادورو سائق حفالات سابق يبلغ من العمر ٥٠ عاما ويباهى في كل تجمع حاشد بجذوره التي تعود الى الطبقة العاملة وقد تعهد بتعزيز "اشتراكية (تشافيز)

للقرن ٢١" في حالة فوزه.

وقال مادورو "سنحقق فوزا عملاقا، كلما زاد الفارق كلما ستزداد البلاد هدوءا.

الفنزويليون يختارون رئيساً للبلاد خلفاً لهوجو تشافيز

□ **كراكاس/ رويترز**

يتوجه الناخبون في فنزويلا لصناديق الاقتراع يوم الأحد لاختيار رئيس جديد للبلاد خلفا للرئيس الراحل هوجو تشافيز الذي توفي بسبب مرض السرطان الشهر الماضي.

وسيجدد الناخبون ما إذا كانوا سيحترمون رغبة

سوريا: تحذير من قنابل فسفورية و١١٥ قتيلاً

□ **دمشق/ CNN**

اتهم معارضون، "النظام السوري بتدمير مئذنة الجامع العمري أثناء قصف عنيف بالدخعية استهدف أحياء درعا البلد القديمة، واتهام قواته باستخدام القنابل الفسفورية بالمنطقة مع استمرار المواجهات العسكرية التي أوقعت ١١٥ قتيلاً السبت.

وبث مقاطع فيديو تبين لحظة انهيار مئذنة الجامع العمري إثر القصف الذي طاله، واتهم شهود عيان "قوات الأسد" بأنها وراء "قصف أدى لانهاير المئذنة الأثرية"، كما بثوا صوراً للجامع قبل وبعد انهيار المئذنة.

ويشار إلى أن CNN لا يمكنها التأكد بشكل مستقل ومنفصل من صحة التسجيل المرئي الذي بث على موقع "يوتيوب"، أو من كافة المعلومات الواردة من سوريا نظرا لقيود يفرضها النظام تحول دون عمل وسائل الإعلام الغربية داخل الأراضي السورية. ويعدّ الجامع العمري بدرعا مهد انطلاق أولى المظاهرات الاحتجاجية المناهضة لنظام الرئيس بشار الأسد، من منتصف مارس/أذار من عام ٢٠١١، لتتمثل بعدها أغلب المدن والمناطق في البلاد، ويعدّ من أقدم الجوامع الأثرية في مدينة درعا. وفي الأثناء، قدرت "لجان التنسيق المحلية في سوريا" حصيلة قتلى العمليات العسكرية ليوم السبت بـ١١٥ قتيلاً، معظمهم في دلب حيث قتل ٣٢ شخصا، في حين توزعت بقية الحصيلة الكالتى: ٢٦ في حلب، ٢٥ في دمشق وريفها، و١٧ في حمص، و١٢ في درعا، و٢ في حماة. واتهمت المنظمة الناشطة، التي توثق

الأحداث بالداخل، النظام باستخدام القنابل "الفسفورية" في قصف "خربة غزالة" بدرعا، حيث ألقى طيران النظام ما يعتقد أنها تلك القنابل على البلدة قرب

الجامع العمري الكبير وقرب جامع علي بن أبي طالب في ساحة النبعة.

توزيع المجموعات الإسلامية المقاتلة في

تنتمي المجموعات الإسلامية الأساسية التي تقا تل ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد الى تيارات مختلفة، منها المستقل

والقريب من الإخوان المسلمين وصولا الى

السلفيين والمقاتلين "الجهاديين" المنتمين

الى جبهة النصرة التي بايعت زعيم تنظيم

القاعدة أنور الظواهري.

- جبهة تحرير سوريا الإسلامية

تشكلت هذه الجبهة المؤلفة من ٢٠ لواء

وكتيبة، في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، وتضم

مجموعات قريبة من جماعة الإخوان المسلمين المعارضة، كلواء التوحيد الذي يعد أبرز المجموعات المعارضة المقاتلة في محافظة حلب (شمال)، كما تنتسب إليها مجموعات إسلامية مستقلة مثل كتائب الفاروق الناشطة في حمص (وسط) والمناطق القريبة من الحدود التركية.

ويرتبط عدد كبير من هذه المجموعات

بالجيش السوري الحر الذي يشكل مظلة

لأغلب المقاتلين المعارضين للنظام السوري.

وتعد هذه الجبهة أبرز المجموعات الإسلامية في البلاد، بحسب ارون لوند

والذي أعد سلسلة من المقالات عن هذا الموضوع.

- الجبهة السورية الإسلامية



تعدّ هذه الجبهة التي تشكلت في

كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، الأصغر في المجموعات الإسلامية لكنها أكثر تنظيما وهيكلية من "جبهة تحرير سوريا الإسلامية". وتتوزع هذه الجبهة ذات التوجه السلفي في مختلف الأراضي السورية، وتقودها كتائب أحرار الشام.

أدت الجبهة دورا مهما في السيطرة على مطار تفتاز العسكري في محافظة دلب

(شمال غرب) في كانون الثاني/يناير، إضافة الى دور محوري في السيطرة على

مدينة الرقة (شمال) في آذار/مارس.

ويقدر الخبراء أن الجبهة التي لا تعدّ جزءا

عددا كبيرا منهم انتحاريون، واستهدفت في أغلبها مقارا أمنية وعسكرية، وتشير

وتؤكد الجبهة في شرعتها سعيها للوصول

الى دولة مرتكزة على الشريعة الإسلامية.

المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
ريال مايوركا	22:00	أولينا فالديكافكان	17:00
لاتسيو	21:45	نورشيلاند	20:00
بشكتاش	20:00	أف سي ارتسغبيرغه	21:15

دورة رباعية أوزبكية تجهز الشباب لمونديال تركيا

□ بغداد/ المدى

مبارياته ضمن منافسات الدور الاول من البطولة التي يستهلها بقاء المنتخب الإنكليزي يوم ٢٣ حزيران المقبل ويلعب مباراته الثانية مع مصر يوم ٢٦ من الشهر ذاته قبل ان يختتمها مع المنتخب التشيلي يوم ٢٩ من الشهر نفسه. وأوضح زغير ان منتخب الشباب سيبدأ تدريجياً بداية الاسبوع الاول من حزيران المقبل في مدينة انطاليا ضمن برنامج النهائي الذي تم الاتفاق بشأنه. يتخلله خوضه ثلاث مباريات ودية دولية مع منتخبات اورغواي والسلفادور والمغرب من اجل زيادة الاحتكاك وخاصة ان تلك المنتخبات يتشابه اسلوب لعبها مع لعب المنتخب المنافسة لنا في المجموعة فضلاً عن معالجة نقاط الخلل والضعف التي قد تظهر في عدد من خطوط المنتخب من اجل معالجتها بصورة سريعة واعطاء المدرب حكيم شاكر فرصة كافية في الاستقرار على التشكيلة النهائية التي ستخوض منافسات المونديال سعياً الى تحقيق نتيجة جيدة يعكس المستوى الرفيع الذي وصلته الكرة العراقية على

أكد عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم كامل زغير ان منتخب الشباب سيشارك في بطولة رباعية دولية ستقام في أوزبكستان للفترة من ٢٤ أيار الى ١ حزيران المقبل في إطار تحضيراته النهائية لكأس العالم للشباب تحت ٢٠ عاماً التي تحتضنها تركيا لاسيما بعد ان وقعته القرعة في المجموعة الخامسة الى جانب منتخبات انكلترا ومصر وتشيلي. وقال زغير لـ(المدى) : ان اتحاد الكرة وافق على مشاركة منتخب الشباب بعد ان تلقى دعوة رسمية من نظيره الأوزبكي بالتشاور مع المدرب حكيم شاكر الذي ابدى رغبته الشديدة في ضرورة زيادة درجة الانسجام بين اللاعبين الجدد الذين تم اختيارهم من قبله مع اللاعبين الذين خاضوا منافسات بطولة كأس أمم آسيا ٢٠١٢ التي اقيمت في دولة الامارات العربية المتحدة فضلاً عن التكيف مع الاجواء هناك وخاصة انها تتشابه مع اجواء مدينة انطاليا التركية التي ستحتضن



منتخب الشباب يواصل استعداداته لنهائيات المونديال

الرائعة التي حققها منتخب الشباب الذي شارك في مونديال ١٩٨٩ الذي اقيم بالمملكة العربية

النقاد والمتابعين بانها مجموعة الموت مقارنه ببقية المجموعات الخمس الاخرى وليعيد النتائج

١٦ برغم قوة المنتخبات (انكلترا وتشيلي ومصر) التي اوقعتها القرعة التي وصفها العديد من

جميع الاصدقاء في الفترة الاخيرة والمنافسة على احدي بطاقتي التاهل عن المجموعة الى الدور

السعودية. وكشف ان اتحاد الكرة يجسم اليوم الاثنين تسمية مدرب حراس المرمى الجديد الذي ينضم الى الملوك التدريبي المساعد للمدرب حكيم شاكر بدلا من المدرب جليل زيدان الذي تعاقدت معه ادارة نادي أربيل بعد انتهاء عقده مع منتخب الشباب في تشرين الثاني الماضي من بين العديد من الاسماء التدريبية التي طرحت اسماؤهم على الطاولة خلال الاجتماع الاخير الذي عقده الاتحاد مع الملايين الاداري والتدريبي اثناء مناقشة المناهج الذي تم الموافقة استعداداً لبطولة كأس العالم ٢٠١٣ التي ستقام خلال الفترة من ٢٣ حزيران الى ١١ تموز المقبلين مقدما شكره الجزيل الى الخدمات التي قدمها المدرب جليل زيدان طيلة فترة اشرافه على تدريب حراس المرمى التي تكلفت ببروز الحارس محمد حميد الذي لعب دورا كبيرا في حصول منتخب الشباب في الحصول على مركز الوصافة بعد خسارته امام المنتخب الكوري الجنوبي بفارق ركلات الترجيح في نهائيات امم اسيا للشباب الاخيرة.

رئيس اتحاد السباحة يشارك في ملتقى الدوحة

□ بغداد/ المدى

العربية للناشئين والشباب المقرر ان تضيقها العاصمة الاردنية عمان للمدة من ٥ ولغاية ٨ من آب ، مبديا ثقته في ان تنمر البطولة عن تحقيق ميداليات ذهبية للسباحة العراقية على مستوى فئة الشباب وهو امر اذا ما تحقق فسيفكون انجازاً غير مسبوق في تاريخ المشاركات العراقية في البطولات العربية.

وايدى عبد الاله سعاده الكبيرة لشغل عضوية المكتب التنفيذي في الاتحاد العربي للعبة في الانتخابات التي جرت في العاصمة العمانية مسقط

نهاية الاسبوع الماضي. واضاف : أمل ان يكون المنصب الجديد الذي لم يسبق لاي عراقي ان شغله منذ عام ١٩٨٠ عاملاً مساعداً في الارتقاء بواقع السباحة العراقية خصوصاً والعربية عموماً ، موضحاً انه سيجاول خلال المرحلة المقبلة العمل على زيادة نشاطات الاتحاد العربي لانها المنفذ الوحيد لتطوير مستويات الدول المنضمة تحت لوائه لاسيما ما يتعلق بزيادة عدد البطولات وجعلها سنوية بدلاً من اقامتها كل عامين فضلاً عن زيادة الدورات التدريبية والتحكيمية.

السفاح سعيد بلقب دوري النجوم مع السد

□ متابعة/ المدى

الاجازة قبل الاخيرة في مباراة اقيمت على ملعب جاسم بن حمد. وقال محمود في تصريح صحفي انه محظوظ للفوز بالدوري مع السد حيث سبق له ان عاش مثل هذه الاجواء مع نادي الغرافة ويعرف جيداً ان الفوز بدوري نجوم قطر

ليس سوبرمان او بطل خارق حتى يهز شبك المنافسين في كل مباراة. وأوضح انه يسعى بقوة للظهور بشكل افضل مع السد خلال منافسات بطولتي ولي عهد وامير قطر حتى يضع بصمة حقيقية ويتوج بها مشواره مع الفريق.

الجادرية تشهد مهرجان الفروسية بمنافسة سبعة أندية

□ بغداد/ المدى

مضاعفة العدد خلال هذا العام لكي يتمكن من تحقيق ما يبحث عنه من تطور لهذه اللعبة التاريخية. واختتم الجميلي حديثه : ان الملوك التدريبي



اتحاد الفروسية يقيم مهرجان الأندية في الجادرية

يشهد المركز التدريبي لاتحاد الفروسية المركزية في الجادرية عصر اليوم الاثنين إقامة مهرجان الفروسية السابع بمشاركة ٧ أندية تمثل معظم مناطق العراق بواقع ثلاثة الى اربعة فرسان من كل ناد.

وقال رئيس اتحاد اللعبة حيدر الجميلي : ان اندية الجيش وبغداد والاثوري والكاظمية وديالى والزوراء ويعقوبة اعلنت مشاركتها في المهرجان الذي سيكون برعاية مصرف الاتحاد العراقي في خطوة يهدف الاتحاد من ورائها زيادة موارد تمويل بطولاته المحلية والخارجية وتخفيف بعض من الأعباء المالية عن ميزانية الاتحاد، لافتاً الى ان مصرف الرشيد سبق ان قدم دعماً مالياً بمبلغ ٦٠ الف دولار ما يعادل ٧٥ مليون دينار عراقي لشراء ٣ خيول لمدرسة الفروسية التي انشأها الاتحاد مؤخراً.

واضاف الجميلي: ان المهرجان سيشهد فعاليات الاولى هي فعالية النقاط الأوناد حيث من المؤمل ان تشهد هذه الفعالية مشاركة نجوم المنتخب الوطني الذين احرزوا نتائج متقدمة في بطولة كأس العالم للمنتخبات في الهند الشهر الماضي فيما ستكون الفعالية الثانية هي فعالية قفز الحواجز والتي ستشهد ايضا مشاركة نجوم منتخبنا الوطنية المتوزعين على هذه الالندية.

وتابع ان هذه الفعالية سترتدي حلة جديدة بعد ان تم شراء ١٢ من الخيول الخاصة بهذه الفعالية بعد ان كانت المهرجانات السابقة تقام باثنين او ثلاثة من الخيول يتم تبادلها بين المتسابقين، وزاد ان الاتحاد يبحث على

صبري يطالب برداً اعتباره من الشبلي

□ بغداد/ المدى

طالب الحارس الدولي نور صبري قائد فريق النفط اتحاد الكرة المركزي برداً اعتبار له نتيجة حالة التجاوز التي تعرض لها من قبل المحترف السوري علاء الشبلي لاعب فريق زاخو بالشتائم والالفاظ البعيدة كل البعد عن الروح الرياضية والتي يجب ان يتحلى بها اي لاعب كرة قدم خلال مباراة النفط وزاخو التي جرت على ملعب الاخير ضمن منافسات دوري النخبة للموسم الحالي.

واكد صبري انه مع بالغ اعتزازنا بأخواننا السوريين الذين يحلون ضيوفاً علينا في بلدنا الثاني العراق الا انه لا يجوز ابدأ على الشبلي أو أي لاعب اخر غيره



اليوم في المكتبات

العدد الجديد من مجلة

سوار



- ◆ مناورات جديدة في معركة انتخابات الاولية
- ◆ مؤيد البدري يتنبه لخطورة الترشح التايلاندي
- ◆ قصاصة ورق انقذت ميسي من الجهول!
- ◆ كيف تورط مترجم بوكير في فضيحة المراهنات؟
- ◆ شويبير يكشف فشل احتراف الأسود في مصر!

أول مطبوع رياضي دولي في العراق

دوري الأبطال يشهد صراعاً ألمانيا - إسبانياً جديداً

12



أرسنال يواصل انتصاراته في البريمير ليغ

11



رابطة المحترفين في مرصاد رئيس اتحاد السلة

10

■ **أعلن** وزير الشباب والرياضة المهندس جاسم محمد جعفر عن تخصيص مقر جديد لمدرسة عوبابا في المدينة الشبابية في شارع فلسطين يُلي طموحات فرق الفئات العمرية لكرة القدم المنضوية الى المدرسة وبمواصفات نموذجية تحقق الهدف المنشود من خلال رفد المنتخبات الوطنية بالخامات الواعدة.

وقال جعفر خلال تفقده المشاريع الرياضية القائمة في المدينة الشبابية : ان الوزارة تسعى لإنشاء مدرسة تليق باسم شيخ المدرسين الراحل عوبابا وتكون امتدادا

للمدرسة التي أنشئت في مجمع ملعب الشعب الدولي الذي يتم تأهيله ليكون صرحا يحتضن البطولات والتجمعات المحلية والخارجية.

وتابع: ان ملعب مدينة الصدر الواقع خلف مقر اتحاد الكرة سيتم تحويله الى مدرسة متكاملة تحمل اسم عوبابا بعد اعادة تأهيله من خلال وضع دراسة متكاملة تتضمن زراعة ارضية الملعب بالثليل الاصطناعي وبالابعاد القانونية وانشاء مضمار لألعاب القوى مكسوا بمادة التارتان ووضع مدرجات تتسع لنحو ٥٠٠ شخص.



منتخبنا بالطائرة يستعد لتصفيات المونديال

■ **أكد** أمين سر الاتحاد العراقي لكرة الطائرة صلاح هادي ان منتخبنا الوطني سيشارك في تصفيات المرحلة الاولى المؤهلة الى نهائيات كأس العالم التي تصفيها لبنان في آب من هذا العام ، موضحا ان ثلاثة منتخبات ستشارك في هذه التصفيات هي العراق والاردن ولبنان وان منتخبين فقط سيرشحان الى المرحلة اللاحقة. وواضاف: ان مشاركة ثانية تنتظر المنتخب الذي يشرف على تدريبه المدرب احمد حسين تتمثل في المشاركة ببطولة غرب آسيا في الامارات في ايلول المقبل ، معرباً عن ثقته في امكانية تحقيق نتائج جيدة في البطولتين في ظل الخبرة الجيدة التي بات يتمتع بها اللاعبون عبر مشاركتهم في معسكرات وبطولات خارجية عدة .

من جهة اخرى تأهل ناديا البحري وشقاوة الى منافسات

السداسي الذهبي في دوري الكرة الطائرة في احتتام المنافسات التي احتضنتها قاعة النادي الأثوري خلال اليومين الماضيين وجاء تأهل البحري وشقاوة عقب جولتين فقط بعد ان حقق كل منهما فوزين متتاليين حيث فاز البحري على المصافي في الجولة الاولى بثلاثة اشواط مقابل شوتين وعلى الكوفة في الجولة الثانية بثلاثة اشواط دون مقابل وبنتيجة ٢٥-١٦ و٢٤-٢٠ فيما تغلب شقاوة على الكوفة في الجولة الاولى بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد وعلى المصافي في الجولة الثانية بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد ايضا وبنتيجة ٢٥-٢٣ و٢٥-٢٥ و١٩-٢٥ ، وفي ظل هاتين النتيجةين فإنه تم الغاء مباراتي البحري مع شقاوة والمصافي مع الكوفة لعدم تأثيرهما على نتائج الفريقين المتأهلين .

لحظة من فضلك

■ زيدان الربيعي

عبوة موسى وتهديد صبري!

حملت لنا الأنباء خلال اليومين الماضيين أخباراً غير سارة وبعيدة كل البعد عن مفهوم الرياضة التي تهدف إلى النبل والسمو والتعارف والمحبة والتنافس الشريف بين الرياضيين.

الخبر الأول يُشير إلى وضع عبوة ناسفة في غرفة أمين سر الهيئة الإدارية لنادي الصناعة فالح موسى بعد أن قام باتخاذ قرار إداري بمعاينة لاعبي الصناعة بقطع مبلغ مالي معين من مستحقاتهم بسبب تراجع مستواهم الفني والبدني خلال المباراتين الأخيرتين للفريق اللتين تعرض فيهما الفريق إلى خسارتين قاسيتين الأولى أمام الشرطة بثلاثية نظيفة والثانية أمام الميناء بسداسية قاسية.

أما الخبر الثاني فتمثل بمطالبة حارس مرمى المنتخب الوطني ونادي النفط نور صبري برد الاعتبار له بعد طرده من مباراة فريقه أمام زاخو بدوري النخبة بعد أن قام بالاعتداء على المحترف السوري علاء الشبلي بالضرب، مؤكداً أن الشبلي تجاوز عليه بالأفراط جارحة وشتائم بعيدة عن الروح الرياضية، مهدداً بالرد على طريقته الخاصة فيما لو لم يتم اتخاذ إجراء بصدد التجاوز.

والخبر الأول الخاص بفالح موسى يؤكد بالدليل القاطع أن الرياضة العراقية بدأت تسير إلى الهاوية ما دامت الخلافات الرياضية وهي أمر شائع وموجود في جميع أنحاء المعمورة قد وصلت إلى التصفية الجسدية لشخص وربما لأشخاص، لأنه لو انفجرت العبوة الناسفة التي وضعت في مكتب موسى وقت وجود مراجعين له لآلت إلى قتلهم أو إصابتهم بجروح بليغة ؛ أنه لأمر خطير للغاية ان تصل سمات الحقد والتهديد والانتقام إلى جسد الرياضة العراقية ويجب إيقافه ذلك قبل أن يتحول إلى ظاهرة وعندها ستقرأ السلام على الرياضة العراقية!

إن ما حصل مع موسى ليس عبارة عن عبارات ناروية طائشة أو عبارة عن حادث سير أو شجار بالأيدي، بل هو مخطط خطير جداً يجب التحقيق فيه وكشف ملبساته حتى لا يمر مرور الكرام وتكرر الحالة في الرياضة العراقية بالمستقبل.

أما ما يخص الحارس الدولي الكبير نور صبري فأتمنى شخصياً أن تكون عبارة عن زلة لسان أو تصريح غير مقصود وربما هذا مستبعد، لأن صبري يمتلك خبرة طويلة في الألعاب المحلية والدولية ويعرف كيفية اختيار كلماته عند الحديث إلى وسائل الإعلام المختلفة، لأن تهديد صبري بالرد على اللاعب السوري رافع رجا الشبلي بـ "طريقته الخاصة" يأخذ أكثر من منحنى وربما يجعل صبري في موضع الإتهام لو حدث أي حادث لا يسمح لله للشبلي خلال الأيام المقبلة. إن صبري قد يكون مزعجاً أو مهضوماً من الكلمات الجارحة والشتائم التي تعرض لها من اللاعب السوري حسب ادعائه، إلا أن هذا لا يبرر له مطلقاً التهديد بهذه الطريقة الفضفاضة، إذ أن "طريقته الخاصة" تحتمل الكثير من الأمور غير المحببة ، ومن أبرز هذه الأمور الاتجاه إلى العسيرة أو الاتجاه إلى رد الفعل بالأيدي أو ما شابه ضد اللاعب السوري وربما أمور أخرى، لذلك كنت أتمنى أن يقتصر صبري في خياراته باللجوء إلى الاتحاد العراقي لكرة القدم الذي يعرف صبري جيداً ويعرف تاريخه الكروي أيضاً، وإذا كانت لديه بعض الشكوك في إجراءات الاتحاد العراقي فالأفضل له الاتجاه بالقضية نحو القضاء العراقي بدلا من التهديد المفتوح الذي له أوجه واحتمالات عدة.

إن هاتين القضيتين خطيرتان وإن اختلفتا، فقضية موسى تهدد بواقف لا يجمد عقباها ولابد من حسنها مبكراً، أما قضية صبري فأتمنى أن تكون "خيانة في التعبير" من قبل نور صبري ليس إلا ، وفي النتيجة تمتازان ضربة كبيرة للرياضة العراقية ، لذلك لابد من احتوائهما قبل فوات الأوان.

□ بغداد/ المدى

أكد رئيس الاتحاد العراقي لكرة السلة حسين العميدي عدم تلقي الاتحاد اي طلب بخصوص تشكيل رابطة (أندية سلة المحترفين) من أي ناد أو تجمّع ، عاداً ذلك انه يخماشى مع عهد الديمقراطية في تأسيس الروابط والتجمعات اذا كانت منبثقة وفق الضوابط المعتادة من الاتحادات والمؤسسات ذات العلاقة بها.

وقال العميدي في حديثه لـ(المدى) تعليقاً على اعلان تشكيل رابطة اندسية سلة المحترفين : الإتحاد المركزي لكرة السلة يعمل على أسس ولوائح معروفة ومشرفة من الاتحاد الدولي للعبة واللجنة الاولمبية الوطنية العراقية وجاري العمل بها منذ مسين طوال من دون ان يطرق اي تغيير عليها لاسيما في علاقة الاتحاد بالأندية وعملية تطويرها وانجاح المسابقات المشاركة فيها وتطبيق التعليمات الخاصة بها.

ونفى العميدي وجود تقاطعات وتواترات بين الاتحاد والاندية المتحالفة في الرابطة ، مشيراً الى ان العلاقات نموذجية حسب الأعراف السائدة ضمن منظومة التعامل بين الاتحادات الاولمبية والاندية المتخصصة بألعابها سواء مع الكهرياء او الشرطة او الكرخ أوغيرها ، الجميع يعمل من اجل قيادة السلة العراقية الى الأمام وتشذيب الأخطاء التي ترافقها في مواسم التنافس التقليدية.

وكانت خمسة اندية عراقية تلعب ضمن اندية دوري السلة الممتاز قد شكلت رابطة الثلاثة الماضي باسم " اندية سلة المحترفين " تألفت من اندية الشرطة والكهرياء والكرخ والتضامن النجفي ونفط الجنوب البصري ، مؤكدة ان دافع تشكيل الرابطة هو "لحماية حقوق الاندية العراقية لاسيما بعد الاجراءات التعسفية التي يقوم بها الاتحاد الحالي ضد اندية السلة الممتاز المشاركة في منافسات الدوري الحالي .

واوضح العميدي : ان تشكيل الرابطة اعتمد المراهقة الإدارية للبعض إذ لا توجد نوايا صادقة لما أعلن في بيان التشكيل حيث اشار البعض الى ان الرابطة تدعم اتحاد السلة في مسيرته المقبلة ، ومن

أكد دراسة تشكيل لجنة مسؤولة عن الدوري

رئيس اتحاد كرة السلة؛ فكرة رابطة المحترفين اعتمدت المراهقة الإدارية!



بشكل سليم ، ولا توجد أية مشكلات حقيقية تبرر ادعاء مؤسسي الرابطة تلك انها وجدت للدفاع عن حقوق الاندية.

ولفت العميدي الى ان الدوري الممتاز هو الابن الشرعي للاتحاد العراقي لكرة السلة ولا يحق لأية جهة سواء وزارة الشباب والرياضة أو اللجنة الاولمبية الوطنية أو لجنة الشباب والرياضة بالبرلمان ان يكونوا أباء شرعيين لأنشطة السلة ويطولاتها وهذه الشرعية مستمدة من خلال انتخاب الاندية العراقية للهيئة الإدارية للاتحاد ، مشدداً على ان هذه الرابطة لن يكون لها تأثير على نشاطات الاتحاد أو عمله طالما لديه لوائح ولجان يعمل بها الجميع على اساسها .



حسين العميدي

جانب آخر يقرّ بيان تشكيل الرابطة انها انبثقت " ضد تعسف اتحاد السلة واجراءاتها " التي تسري

السلة العراقية تواجه أزمة ثقة بين الاندية بتسمية الحكام كونه مراقبا دوليا ويتمتع بصلاحيه مطلقة ومباشرة من دون الرجوع للاتحاد ، وعلى غرار ذلك يمكن ان تكون هناك لجنة مسؤولة عن الدوري وتناط بها صلاحيات كاملة لتمشيته ونحن جادون بدراسة المقترح وتدعو الاخوة في الرابطة الى صهر جهودهم من اجل تطوير الدوري. واختتم العميدي موضحاً قرار الاتحاد الاخير بمنع الجمع بين عضوية الاتحاد والتدريب والتحكيم قائلاً : ان هذا القرار جاء من اجل مصلحة اللعبة وتعزيز الاستقرار الاداري ويشمل القرار ايضاً عضو الهيئة الادارية للنادي من يمارس التدريب والتحكيم في الوقت نفسه.

واستبعد العميدي قيام الاتحاد بمفاتحة الاتحاد الدولي لاتخاذ ما يراه مناسباً في حال أقامت تلك الرابطة أنشطة خاصة بها خارج مظلمته، مؤكداً ان أية جهة لا يحق لها إقامة النشاط إلا بموافقة الاتحاد المركزي .

واستشهد العميدي بروابط المحترفين في عدد من الدول العربية التي انطلقت على اساس دعم الاتحادات الوطنية في بلدانها ، وقال : بالامكان جعل تلك الرابطة داعمة للاتحاد بصورة فاعلة من خلال اعطائها صلاحيات معينة كما هو الحال بعدد من اللجان العاملة التي تمارس نشاطها بمنتهى الصلاحيه المخولة لها من الاتحاد ، وسبق ان كلفنا الدكتور خالد نجم

نفط الجنوب يفلت من كمين الطلاب

□ البصرة/ حيدر الاحمود

يشهد هذا الشوط فرصاً مؤثرة سوى ركلة حرة على مشارف منطقة الجراء لمصلحة نفط الجنوب ارتدت من الجدار الطلابي ، وهجمتين مرتدتين اضعاعها لاعبا الطلبة ، واحدة لعقيل عباس والثانية لايهاب كاظم، وانتهى



الطلبة فقد فوزاً ثميناً في البصرة

النفط الاول سلبيا بين الفريقين. الشوط الثاني كان متثيراً وسيطر الطلاب بصورة مطلقة على الملعب وسط تراجع نفط الجنوب وتقدم طلابي بغية تحقيق الهدف المنشود. سد عقيل عباس كرة قوية وقف

٧٠ هذه المرة ابعدھا ممحنت عبد الحسين ولاست المعارضة وتحولت الى ركنية. ضغط الأنيق أسفر عن هدف أول من كرة حرة مباشرة من الجانب الأيسر لمرمي نفط الجنوب نفغها عباس رحيمة حاول الحارس ان يبعدها لكن رأسية عقيل عباس كانت لها بالمرصاد ليضعها في الهدف عند الدقيقة ٧٧. تدخل مدرب نفط الجنوب عادل ناصر وأقحم لاعبه المخضرم محمد ناصر لإدراك التعادل ، وما هي إلا خمس دقائق حتى استغل المهاجم باسم علي كرة سددها البديل محمد ناصر وارتدت من اقدم المدافعين ليكر التسديدة هذه المرة حسام مالك وحولها باسم علي الى هدف التعادل.حاول بعدها الأنيق تسجيل هدف التفوق الثاني لكنه لم يفلح بسط تألق حارس نفط الجنوب وابعاده كرات خطيرة. بهذا التعادل رفع نفط الجنوب رصيده الى ٢٨ نقطة محتفظا بموقعه الثامن على سلم الترتيب ، بينما رفع الانيق رصيده الى ١٤ نقطة في المركز ١٦.

□ بغداد/ طه كمر

قفز فريق الزوراء بكرة القدم الى المركز الثاني بعد فريق الشرطة برصيد ٣٤ نقطة بعد الفوز المهم الذي حققه على فريق كربلاء بهدفين نظيفين في المباراة التي ضيفها ملعب كربلاء في اطار منافسات الدور الثاني من المرحلة الثانية لدوري النخبة. حاول لاعبو الزوراء في شوط المباراة الاول حسم المباراة من خلال الاسلوب الهجومي الذي انتهجوه خلال دقائق هذا الشوط بعد نقل الكرة في ملعب الخصم من خلال تحركات لاعبي الزوراء في منطقة الوسط وشن الهجمات المتتالية التي شكلت عبئاً على مدافعي فريق كربلاء الذين تصدوا لها جميعها لينتهي شوط المباراة الاول بالتعادل السليبي بين

النوارس تحلق في سماء كربلاء .. وزاخو يهزم النفط

الفريقين برغم الضغط المتواصل للاعبين السزوراء على مرعي كربلاء. وفي شوط المباراة الثاني وبعد اجراء جملة تبديلات مدرب فريق الزوراء راضي شينشل استطاع خلالها بحسم نتيجة اللقاء لصالحه من خلال التكتيك الهجومي الذي اتبعه لاعبوه والسيطرة شبه المطلقة على مجريات هذا الشوط حتى تمكن المحترف السوري زاهر ميداني من تسجيل الهدف الاول للزوراء في الدقيقة ٧٨ من زمن المباراة ليستحوذ لاعبو الزوراء على الكرة خلال تلك الدقائق ويتفنونوا في نقلها خصوصاً بعد اشراك اللاعب حيدر صباح في منطقة العليات ليلعب الدور ذاته وجاء دوراً بارزاً في تجريد خصمه من كل خطورته حتى تمكن صباح من اضافة الهدف الثاني للزوراء في

الدقيقة ٨٨ من زمن المباراة التي انتهت زورائيه بهدفين نظيفين واحتلالهم مركز الوصافة برصيد ٣٤ نقطة فيما بقي فريق كربلاء في المركز التاسع برصيد ٢٤ نقطة. وفي المباراة الثانية التي جرت في اليوم ذاته ضمن منافسات الدور ذاته حقق فريق زاخو فوزاً مستحقاً له على ضيفه فريق النفط بهدف نظيف جاء باضواء المحترف السوري رجا ارفع ليرتقي بنذك الى المركز الثالث برصيد ٣٣ نقطة فيما بقي فريق النفط في المركز الثامن برصيد ٢٦ نقطة وبذات النتيجة تمكن فريق الكهرياء من تحقيق الفوز على فريق المصافي في المباراة التي ضيفها ملعب الشعب ضمن منافسات الدور ذاته وجاء هدف المباراة الوحيد باضواء اللاعب وليد خالد من ركلة جزاء في الدقيقة ٧٦ من زمن المباراة.

■ **أعلن** نادي ظفار العماني تعاقده رسمياً مع المدرب الهولندي الشهير جو بونفرير خلفاً للمصري مختار مختار في صفقة تستمر حتى نهاية الموسم الحالي. وكانت أربعة أسماء مطروحة أمام طاولة ادارة نادي ظفار بينهم بونفرير والالماني سيدكا والعماني رشيد جابر والسوري محمد قويض الذي كان مرشحاً بارزاً لتدريب ظفار لكن الإدارة وبالإجماع اختارت الهولندي بونفرير لتولي هذه المهمة فيما تبقى من الموسم الكروي حيث ينافس ظفار على ثلاث جبهات: الدوري العماني والكأس ومسابقة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وسيساعد بونفرير ابنا ظفار السابقان علي الأبرك وحسن الأبرك.



جو بونفرير

■ **اعتذر** الإسباني دافيد فيرير عن عدم المشاركة في بطولة مونت كارلو للتنس للاساتذة التي ستطلق غدا بسبب الإصابة في الفخذ. ويانسحاب فيرير فإن الفرصة أصبحت مواتية بشكل أكبر أمام الإسباني الآخر رافاييل نادال لإحراز لقب بطولة مونت كارلو للمرة التاسعة على التوالي. تلقى فيرير العلاج في المراحل الأخيرة من المباراة النهائية لبطولة ميامي التي خسرها أمام البريطاني أندي موراي قبل تسعة أيام. وقال فيرير المصنف الرابع عالمياً بصفحته على موقع تويتر على الإنترنت من دون الكشف عن تفاصيل 'لسوء الحظ لن أستطيع المشاركة في بطولة مونت كارلو بسبب مشاكل بدنية'.



دافيد فيرير

■ **يسعى** نادي يوفنتوس حامل اللقب ومتصدر الدوري الإيطالي لكرة القدم الى ضم لاعب وسط بولونيا الدولي اليساندرو ديامانتى، بحسب ما ذكرت تقارير صحافية إيطالية. ولفت ديامانتى، صاحب ١٠ اهداف مع المنتخب الاول، انظار مدرب "السيدة العجوز" انطونيو كونتي. ويتمتع يوفنتوس بعلاقة جيدة مع بولونيا وأجريا تعاقداً متبادل في الأونة الأخيرة. ولا يزال امام ديامانتى اربع سنوات لانتهاء عقده مع بولونيا، لكن يوفنتوس يتوق للتعاقد مع لاعب وسط مهاجم قادر على لعب أدوار عدة، ويعوِّض فراغ سيموني بيبي المصاب. وحمل ديامانتى (٢٩ عاماً) اللوان براتو والبيبوليفي وليفورنو وستهام الإنكليزي وبريتشيا.



اليساندرو ديامانتى

العالمي

ويغان إلى نهائي كأس إنكلترا أرسنال يهزم نوريتش سيتي بثلاثية في (البريمر ليغ)

□ لندن / أف ب

حقق أرسنال فوزاً متأخراً على ضيفه نوريتش سيتي ٣-١ في افتتاح المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري الإنكليزي لكرة القدم. ورفع أرسنال رصيده إلى ٥٩ نقطة وتقدم مؤقتاً إلى المركز الثالث بفارق نقطة واحدة أمام كل من تشيلسي وتوتنهام اللذين تأجلت فقتهما بسبب خوض الأول نصف نهائي الكأس بمواجهة مانشستر سيتي.

على ملعب الإمارات وأمام أكثر من ٦٠ ألف متفرج، قلب أرسنال تخلفه (١-٠) إلى فوز في دقائق معدودة قبل نهاية المباراة فكان دراماتيكية بحق ونفادي هزيمة ثانية على يد ضيفه هذا الموسم بعد أن خسر أمامه نهائياً.

وانعدمت الفرص في نصف الشوط الأول من الجانبين سيطر بعدها أرسنال على الجريات وكانت له محاولات عدة أولها حين أرسل المدافع الدولي الفرنسي بكاري سانياكرة من الجهة اليمنى تابعها مواطنه أوليفييه جيرو برأسه فأصابت العارضة وخرجت (٢٤).

وفي الثانية، مرر الإسباني كازورلا كرة عرضية إلى الإيفواري جيرفينيو الذي أسقط الحارس وأرسلها باتجاه المرمى فسارت على الخط وخرجت من الجهة اليسرى (٢٩).

وفي الشوط الثاني، جانب الحظ أرسنال بعد محاولات عدة أبرزها ٣ متابعات للكرة من مسافات قصيرة جداً فمرة ترتطم الكرة بأقدام المدافعين وأخرى بيد الحارس وثالثة بلاعب زميل إلى أن أبعد الخطر تماماً (٥٣) لتعود وبالآ على صاحب الأرض من هجمة مرتدة وركلة حرة نفذها الاسكتلندي روبرت سئودغراس وتابعها مايكل تيرنر برأسه على يمين الحارس البولندي لوكاس فايبانسكي (٥٤).

وبرغم التبديلات التي أجراها مدرب أرسنال الفرنسي أرسين فينغر، مالت الكفة لصالح نوريتش الذي سيطر على الجريات وهذد مرات عدة حتى الدقائق الأخيرة أسك خلالها صاحب الأرض بزمَام الأمور وضغط بكثافة لتلافي الخسارة مرتين بعد أن هزم على ملعب ضيفه في الذهاب. وأمسك السيراليوني كي كامارا الفرنسي

جيرو من كتفه وسحبه من القميص عندما كان يهجم بمتابعة الكرة أمام المرمى فاحتسبت ركلة جزاء نفذها الإسباني ميكال أرنتا مدركا التعادل (٨٥). وتخطى دفاع نوريتش واستسلم للأمر الواقع لكنه لم يسلم من الهزيمة حيث

أضاف أرسنال الهدف الثاني بعد لعبة مشتركة بين كازورلا والبدليين الألماني لوكاس بودولسكي وأليكس أوكسلاید تشامبرلين مررها عرضية على خط المرمى فتدخل جيرو مع الدفاع ووضعها في الشباك (٨٩).

وفي الوقت بدل الضائع الذي امتد ٦ دقائق، أضاف بودولسكي هدف الاطمئنان الثالث بعد تمريرات قصيرة عدة داخل المنطقة خلّكت الدفاع المفكك أصلاً ووضعها في الشباك (٩٠+٢). وعلى ملعب غوديسون بارك وأمام



أرسنال يقبل تخلفه أمام نوريتش الی فوز بالتلاثة

الذي سجل في الشوط الأول بفضل قذيفة قوية أطلقها دارون غيبسون بينما استقرت في أسفل الزاوية اليمنى (٤٠). وفي الشوط الثاني، عزز النيجيري فيكتور إنيتشيبيبي تقدم إيفرتون

نحو ٤٥ ألف متفرج، تفوق إيفرتون على كوينز بارك رينجرز (٢-٠) معززاً موقعه في المركز السادس غير المؤهل إلى المسابقات الأوروبية. وخلافاً للمباريات الأربع الأخرى التي أقيمت كان إيفرتون الفريق الوحيد

بتسجيله الهدف الثاني محولاً إلى الشباك كرة وصلته من ركلة ركنية نفذها الفرنسي سيلفان ديستان (٥٦). وعلى ملعب مادجسكي وأمام أكثر من ٢٤ ألف متفرج، تابع ليفربول نتائجته المتواضعة وخرج متعادلاً سلباً مع مضيفه ريدينغ، فيما تعادل أستون فيلا مع ضيفه فولهام بهدف للفرنسي شارل نزوغبيا (٥٥) مقابل هدف لغابيان ديلف (٦٦) خطأ في مرمرى فريقه) على ملعب فيلا بارك وأمام أكثر من ٢٧ ألف متفرج. وعلى ملعب فريندنز بروفيدينت سانت ماري وأمام نحو ٣٢ ألف متفرج، فرمل وست هام يوناييتد مضيفه ساوثمبتون وخرج متعادلاً معه بهدف لأندي كارول (٦٦) مقابل هدف للأورغوياني غاستون راميريز (٥٩).

وتأجلت مباراة مانشستر سيتي الثاني وحامل اللقب مع وست بروميتش البيون، وويغان أتلتك مع سوانسي سيتي، بسبب نصف نهائي مسابقة كأس الاتحاد الإنكليزي.

من جهة أخرى تأهل ويغان إلى نهائي كأس إنكلترا لكرة القدم بعد فوزه على ميلوول (درجة أولى) بهدفين نظيفين على ملعب ويمبلي في لندن في المباراة الأولى ضمن الدور نصف النهائي من المسابقة، سجل الهدفين شون مالوني (٢٥) وكالوم ماكنانمان (٧٨).

وشهدت المباراة إلقاء بعض مشجعي ميلوول مقذوفات على رجال الشرطة، فدارت اشتباكات بين الطرفين في المدرجات، ليعيد هذا المشهد ذكريات ما حدث في الثمانينيات من القرن الماضي عندما كان شغب الملاعب مشهداً شائعاً في الملاعب الإنكليزية. وعقب نهاية المباراة قال إيمرسون بويس مدافع ويغان: إنه حلم تحقق، نحن الآن في النهائي، نشعر بالسعادة لتحقيق هذه النتيجة ونتطلع إلى الفوز بالكأس.

وسبق للمخضرم بول شارنر أن خاض مع ويغان المباراة النهائية لبطولة كأس رابطة الأندية الإنكليزية المحترفة عام ٢٠٠٦، ولكنه بدا أكثر سعادة بلبلوغ نهائي كأس إنكلترا وقال: إنه أمر لا يمكن تصديقه، كان هذا اللقاء صعباً في الشوط الثاني، بحث ميلوول عن التعادل ولكننا حافظنا على نظافة شبكتنا، أشعر بالسعادة لتأهلنا إلى النهائي.

السد بطلاً للدوري القطري للمرة الثالثة عشرة

□ الدوحة / أف ب

يحقق اللقب مع السد، وكان مواطناه عبد القادر يومير وحسن حرمة قد أحرزوا كأس ولي العهد. وكان عموتة ضمن الجهاز الفني للسد الموسم الماضي مع المدرب السابق الأورغوياني جورج فوساتي، وأسندت إليه المهمة بعد رحيل الأخير ليحقق إنجازاً تاريخياً، علماً أنه لعب في صفوف الفريق بين عامي ١٩٩٧ و٢٠٠١.

وفاز لخويا على أم صلال بأربعة أهداف للسنگالي إيسار ديا (٨٠) وسيباستيان سوريا (٨٤) والتونسي يوسف المسكني (٩٠) وإسماعيل محمد (٢٠٩٠) مقابل هدف للمغربي عثمان العساس (٨٧). رفع لخويا رصيده إلى ٤٥ نقطة، وتوقف رصيده أم صلال عند ٢٨ نقطة.

وتعادل الريان مع العربي (٤-٤)، سجّل للأول أحمد شهداد مدافع العربي خطأ في مرماه (١٣) والبرازيلي تاباتا (٢٦ من ركلة جزاء) وجار الله المري (٢٩ و٦٦)، وللثاني البرازيلي فاندري (٢٢) والجزائري خوشي بو علام (٢٨ و٨٨ من ركلة جزاء) وعبد الله العمري (٢٠٩٠).



السد يرفع درع الدوري بعد ابتعاد خمسة أعوام

الذي تنتظره مواجهة صعبة أمام ليل، على ملعبه جاك شابان دلماس، اكتسح بورديو ضيفه مونبلييه بطل الموسم الماضي بأربعة أهداف سجلها السنغالي لودوفيك سانيه (١١) والمالي شيخ دياباتييه (٢٤) والتاشيكي ياروسلاف بلاسيل (٢٦) وهنري سفييه (٥٤) مقابل هدفين لريمي كابيلا (١٤+٤٥) وبنجامان إسطنولي (١٠+٩٠).

واكتسح لوريان ضيفه باستيا ٤-١ في الشوط الثاني، سجل للفائز يان غوفريه (١٠+٤٥) وبنجامان كورنييه (٥٥) وجيريمي ألياديير (٧٥ و٨٣)، وليلخاسر أنطوني موديست (٥٩).

وتغلب إيفيان على ضيفه رين بأربعة أهداف للكاميروني جان كانا بييك (٢) خطأ في مرمرى فريقه، وكيفين بيريجو (٣٤) والصربي ميلوش نينكوفيتش (٧٩) ويانك ساغبو (٨٤) مقابل هدفين لجوليان فيريه (٢٢) والغاني جون بوبي (٦٩).

وسقط بريست أمام ضيفه ريمس بهدفين نظيفين سجلهما نيكولا فوفيرغ (٢٨) والبرازيلي ديبغو (٧٧).

وتعادل أجاكسيو مع نانسي بهدف للجزائري مهدي مصطفي (٧) مقابل هدف للكاميروني بول ألو إفولغو (٥).



سان جيرمان يواصل زحفه نحو اللقب

وضع الكرة في شباك الحارس تورام في الدقيقة ٦٥. فوز جديد لسان جيرمان عزز به تصدره للدوري وابتعد بفارق ١٠ نقاط مؤقتاً عن مرسيليا

وجيريمي مينيز المصاب، لكن الدولي الهولندي فان در فييل تمكن من إيصال الكرة إلى بلاز ماتويدي الذي كان بعيداً عن المراقبة ولم يجد أية صعوبة في

الحفاظ على نظافة شبكاته. من جهته وجد سان جيرمان صعوبة في الوصول إلى مناطق تسروا في ظل غياب إبراهيموفيتش المعاقب

□ باريس / وكالات

واصل باريس سان جيرمان زحفه نحو اللقب بفوزه (١-٠) على حساب مضيفه تروا للحساب المرحلة الثانية والثلاثين من منافسات الدوري الفرنسي لكرة القدم.

ويدين الفريق الباريسي بفوزه إلى نجمه المتألق بلان ماتويدي الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٦٥.

رفع سان جيرمان رصيده إلى ٦٧ نقطة في الصدارة بفارق ١٠ نقاط عن أقرب ملاحقيه أولمبيك مرسيليا الثاني، فيما تعقدت وضعية تروا في المركز الأخير برصيد ٢٥ نقطة بفارق ٤ نقاط عما قبل الأخير بريست الذي يلعب لاحقاً أمام ريمس.

بعد الأداء الملتف أمام برشلونة في إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا وانسحاب الفريق من المسابقة الأوروبية، عاد سان جيرمان إلى الواجهة المحلية لمواصلة الزحف نحو اللقب الغائب عن خزائن النادي منذ عام ١٩٩٤.

دخل سان جيرمان لقاء تروا وعينه على توسيع الفارق مع مرسيليا إلى ١٠ نقاط، وبرغم الضغط الكبير الذي فرضه تروا على شبك الحارس الإيطالي سيروغو إلا أن الأخير نجح في

الصراع الإسباني - الألماني ينتقل إلى الأبطال خبراء الكرة في البلدين يتغازلان قبل مواجهة نصف النهائي

□ عواصم / وكالات

وصلت المنافسة العصبية بين كرة القدم الإسبانية ونظيرتها الألمانية إلى ذروتها وتحولت من ساحة الصراع بين منتخبي البلدين إلى ساحة الصراع على مستوى الأندية بعد قرعة نصف نهائي دوري أبطال أوروبا التي أوقعت بايرن ميونيخ في مواجهة برشلونة، وبوروسيا دورتموند في مواجهة ريال مدريد.

يعتمد المنتخب الإسباني بشكل كبير على لاعبي برشلونة وريال كما يشكل لاعبو دورتموند وبايرن جزءاً كبيراً من تشكيلة المنتخب الألماني الذي خسر أمام «لا فوريا روكا» في نهائي «يورو» ٢٠٠٨، ونصف نهائي موندiales ٢٠١٠. وتبدو الفرصة سانحة أمام ألمانيا للتلأ من خلال دوري الأبطال.

وأوضح مدرب منتخب ألمانيا يواكيم لوف «نصف نهائي دوري الأبطال مواجهة رائعة تشبه الأدوار الفاصلة في كأس العالم أو كأس أوروبا. إنه تحدٍ عظيم».

بالنسبة لبايرن، تعيد المواجهة مع برشلونة والأرجنتيني ليونيل ميسي تكريات سيئة للفريق حيث التقى الطرفان في ربع نهائي البطولة قبل أربعة مواسم ففاز الفريق الإسباني (٤-٠) على أرضه وتعادلا ١-١ في ميونيخ.

لكن بايرن يبدو بمعنويات وحالة فنية ودينية أفضل بكثير تؤوله عبور برشلونة الذي اعترف مدير الكرة فيه أندوني زوبيزاريتا بأن على فريقه أن يتوخى الحذر عندما يلقي بايرن قاتلاً: إنه (بايرن) فريق كبير وينتمي لنابهازل.

ويدرك زوبيزاريتا أن فريقه لم يصل إلى المربع الذهبي بالشكل الرائع الذي كان عليه في المواسم الماضية وأنه يعاني من تراجع واضح في مستوى اللياقة البدنية لميسي.

في المقابل، بدأ الارتياح وسادت حالة من السعادة نادي بايرن ومسؤوليه بعيد القرعة.

وأكد كارل هاينتس رومينغيه رئيس مجلس الإدارة أنه يرى، على عكس رأي الكثيرين، أن خوض مباراة الذهاب أمام



مولر

برشلونة في ميونيخ يمنح ناديه بعض الأفضلية.

وقال الرئيس الفخري للنادي فرانتس بكنباور إن على بايرن غلق جميع المساحات أمام ميسي.

وبرغم الهزيمة المدوية في الموسم ٢٠٠٨-٢٠٠٩، يمتلك بايرن سجلاً إيجابياً في مواجهاته مع برشلونة حيث التقى الفريقان في ست مباريات ضمن البطولة نفسها، فكان الفوز من نصيب الفريق البافاري في ثلاث منها مقابل فوز وحيد للنادي الإسباني وتعادلين.

من جانبه، بدأ يوب هاينكس مدرب بايرن متعاضداً من سؤال أحد الصحفيين

عندما قال: من فضلك، احترمني واحترم عملي، لست بحاجة لأحد كي يدرس لي الخصوم.

هذا الرد جاء على سؤال أحد الصحفيين عن امكان استعانة هاينكس بغوارديولا لإعداد المباراة أمام برشلونة على خلفية ان «بيب» هو المدرب السابق للفريق الكاتالوني والمدرب المقبل لبايرن.

وكان بكنباور قد حاول مداعبة الصحفيين عندما قال: تقريران إضافيان من غوارديولا ولن يتأذى أحد، بعد أن أكد في البداية أن هاينكس ليس «في حاجة» لإجراء اتصال بخليفته، وقال هاينكس، الذي درب ريال مدريد

وتينريفي وأتلتك بلباو: أعرف كرة القدم الإسبانية بشكل جيد جداً لأنني دائماً، حتى وأنا هنا في ألمانيا، كنت أهتم كثيراً بكرة ذلك البلد. فزت مرتين مع أتلتك في (كامب نو) على فريق أحلام (الهولندي يوهان) كرويف. وأضاف: برشلونة ليس ميسي وحده، مشيراً «إنه تشافي وإنيستا وبوسكيتس وبدرو وفييا وسانشيز وفابريغاس. إنهم لاعبون خارقون»، لكن الأمر انتهى به مُقراً بالحقيقة الواضحة «ميسي هو الأكثر موهبة، وقد رأيت ما حدث عندما شارك أمام باريس سان جيرمان برغم أنه لم يكن حتى في لياقته الأفضل».

ويعتد بكنباور برسالة أخرى واضحة «من دون ميسي، برشلونة فريق عادي، مع ميسي برشلونة فريق لا يصدق». وأوضح ماتياس سامر مدير الكرة في بايرن أن مفتاح العبور إلى النهائي يكمن في كيفية التعامل مع ميسي. وقال: سنحتاج إلى خطتين جيدتين وإلى مستوى جيد في المرتين (في كل من مباراتي الذهاب والإياب). برشلونة فريق قوي لكننا أصبحنا أكثر قوة، يرانا الجميع حالياً كفريق عظيم لكن ذلك يتطلب أن نفوز بكأس البطولة. وأضاف: علينا أن نكون في غاية التماسك حول ميسي، ميسي وتشافي

لقاء متكافئ يجمع الريال بدورتموند وإنيستا هم مفاتيح برشلونة، كارليس بويل هو قائد برشلونة وروح الفريق، إنني متفائل. وقال الحارس مانويل نوير: بالطبع، نحتاج إلى مراقبة المتألق والمتميز ميسي بشكل خاص، يجب ألا نسمح لأفضل لاعب في العالم بأن يتعشش مثلما فعل أمام ميلان وباريس سان جيرمان. في المقابل، يبدو سجل المواجهات بين ريال ودورتموند متكافئاً إلى حد بعيد حيث التقى الفريقان ست مرات فاز الألماني وثلاثة تعادلات. التقى الطرفان في الدور الأول لبطولة



ميسي

الموسم الحالي وكانت كفة دورتموند هي الأرجح حيث تعادلا ٢-٢ إياباً في «سانتياغو برنابيو» بعد فوز الفريق الألماني ٢-١ على ملعبه ذهاباً وتصدره المجموعة على حساب ريال نفسه. وأكد إميليو بوتراغينيو مدير العلاقات المؤسسية في ريال أن مواجهة دورتموند في المربع الذهبي ستختلف عن مواجهة الدور الأول. وقال: التقينا هذا الفريق مرتين هذا الموسم ولم نستطع التغلب عليه، نثق في أن المواجهة معه في المربع الذهبي ستكون مختلفة وستنتهي بوصولنا إلى النهائي الذي نطمح به جميعاً.

المفوضية العليا المستقلة للانتخابات
كوميسیونى باڵای سهره خۆی هه لجازر دهنه كان
The Independent High Electoral Commission

انتخابات مجالس 20 المحافظة 13

اعلان ئاسگارداری

أصدر مجلس المفوضين قراره المرقم (٩) للمحضر الاعتيادي المؤرخ في ٢٧/٣/٢٠١٣ والذي ينص على:

تفريم الكيانات السياسية المدرجة في الجدول ادناه المبالغ المؤشرة ازاءها لمخالفاتهم نظام الحملات الانتخابية رقم (١٠) لسنة ٢٠١٢.

ت	اسم الكيان السياسي	مبلغ الغرامة رقماً	مبلغ الغرامة كتابة
١	ائتلاف العراقية الوطني الموحد	٢,٠٠٠,٠٠٠ دينار	مليون دينار
٢	الكتلة الوطنية البيضاء	١,٠٠٠,٠٠٠ دينار	مليون دينار
٣	ائتلاف الاحرار	١,٠٠٠,٠٠٠ دينار	مليون دينار
٤	ائتلاف البصرة المستقل	١,٠٠٠,٠٠٠ دينار	مليون دينار
٥	ائتلاف التعاون الوطني	١,٠٠٠,٠٠٠ دينار	مليون دينار
٦	ائتلاف الجماهير العراقية	١,٠٠٠,٠٠٠ دينار	مليون دينار
٧	ائتلاف العراقي الموحد	١,٠٠٠,٠٠٠ دينار	مليون دينار
٨	ائتلاف العراقية العربية	١,٠٠٠,٠٠٠ دينار	مليون دينار
٩	ائتلاف المواطن	١,٠٠٠,٠٠٠ دينار	مليون دينار
١٠	ائتلاف جماهير الديوانية المستقلة	١,٠٠٠,٠٠٠ دينار	مليون دينار
١١	ائتلاف دولة القانون	١,٠٠٠,٠٠٠ دينار	مليون دينار
١٢	تجمع روافد العراق	١,٠٠٠,٠٠٠ دينار	مليون دينار
١٣	تحالف قوى الانتفاضة في العراق	١,٠٠٠,٠٠٠ دينار	مليون دينار
١٤	تيار الدولة العادلة	١,٠٠٠,٠٠٠ دينار	مليون دينار
١٥	جبهة الانصاف	١,٠٠٠,٠٠٠ دينار	مليون دينار
١٦	حركة ارادة العراق	١,٠٠٠,٠٠٠ دينار	مليون دينار
١٧	حركة البديل	١,٠٠٠,٠٠٠ دينار	مليون دينار
١٨	حزب الدعوة الاسلامية -تنظيم الداخل	١,٠٠٠,٠٠٠ دينار	مليون دينار
١٩	عابرون	١,٠٠٠,٠٠٠ دينار	مليون دينار
٢٠	عراق الاصالة	١,٠٠٠,٠٠٠ دينار	مليون دينار
٢١	قائمة عراق الخير والعطاء	١,٠٠٠,٠٠٠ دينار	مليون دينار
٢٢	كتلة دولة المواطنة	٢,٠٠٠,٠٠٠ دينار	مليون دينار
٢٣	كتلة كواحد العراق المستقلة	١,٠٠٠,٠٠٠ دينار	مليون دينار
٢٤	متحدون	١,٠٠٠,٠٠٠ دينار	مليون دينار
٢٥	مشروع الارادة الشعبية	١,٠٠٠,٠٠٠ دينار	مليون دينار
٢٦	مصلحون	١,٠٠٠,٠٠٠ دينار	مليون دينار

برياره كه له ماوهي سنن رۆژدا له دواي بڵاوبونهوهي له بهردهم دهستهي دادوهري هه لجازر دهنه كان شايهني تيهه لچونهوهيه.

له گه ل رۆژدا ...

ئه گه مهنی كۆميسياران
كۆميسیۆنی باڵای سهره خۆی هه لجازر دهنه كان

وللمزيد من المعلومات بكنكم زيارة الموقع الالكتروني للمفوضية (www.ihc.iq)

بالاقتصادي



■ **ميثم لعبي**

مثال (مثالي)

على الرغم من عدم وجود إحصاءات دقيقة حول أي شي في العراق، إلا أن هناك إجماعا على ان عدد مستخدمي الانترنت ، قليل جدا، وكنسبة فانه لا يمثل أكثر من ٥% من مجموع السكان في احسن الاحوال، لكن وبالمقابل فان هناك اتجاه صاعودي لهذه النسبة بلا شك.

الاستخدام يعني الاشتراك، وهو يختلف تماما عن المحتوى، وان اردنا الحديث عن الأخير فأن النسبة الغالبة كما يبدو من المستخدمين تنجه الى استخدام المواقع باللغة العربية، وجلها يذهب الي وسائل الاتصال الاجتماعي والمنتديات، وهو محتوى (خفيف)، كما هو معلوم ولا يمثل أي عمق معرفي. ما يهمني من الزاوية الاقتصادية، هو الاشتراك، والاشتراك يعنى الدفع، والسؤال الجوهرى هنا، هل أن استخدام الانترنت مكلف في العراق، وهل يقتص جزءا من ميزانية الاسرة او الفرد، الاجابة عن ذلك يمكن ان تتم من خلال المقارنات مع باقي الدول. وتشير اغلب الدراسات في هذا المجال ان اجور الانترنت منخفضة في الكثير من الدول بالمقارنة معنا، وان هناك علاقة عكسية بين زيادة أعداد المستخدمين وبين اجور الانترنت، بحيث ان التكلفة تنخفض الى مديات كبيرة تصل الى حد استخدام الكثير من الخدمات بشكل مجاني وذلك مع دخول بلد مراحل الاستخدام الواسع للشبكة. المثال الأوضح على ذلك؛ والذي بدأ يظهر هنا في العراق؛ ولو بشكل محدود، هو استخدام خدمات الاتصال الهاتفي عبر تانكو او فايبر.

وهو اتصال مجاني.

بكل الأحوال فان اجور استخدام الانترنت ما زالت مرتفعة هنا، وصار يشكل في العراق جزءا لا يستهان به من ميزانية الأسرة ومن ثم فانه يخفض القوة الشرائية للدول، خاصة الطبقات المتوسطة والفقيرة ذات الميول العالية للاستهلاك.

اوصى البعض منذ مدة بإعادة احتساب مؤشرات التضخم في العراق على اسس اخرى، تتضمن ادخال اسعار تلك المجاميع الجديدة؛ مثل اجور الانترنت، لكن هذه التوصيات لم تجد طريقها الى التنفيذ.

بالمقابل فان هناك محاولات من الجهات الحكومية لتخفيض هذه الأجور عبر توسيع الكابلات الضوئية او عقد اتفاقات مع شركات الانترنت، وهي محاولات يمكن أن تكون فاعلة. لكن اي محاولة من هذا القبيل لا يمكن ان يكتب لها النجاح الفعلي إلا ان تم ذلك مع دخول المزيد من مشركي الانترنت الى الشبكة عبر الزمن.

وجهة نظري أن أمر زيادة هؤلاء المشتركين، لم يعد اليوم رهينا بتطور الوعي المجتمعي، ولا المستوى العلمي، فالتطور التكنولوجي بات يبحث عن إيصال خدماته الى جمهور يفهم لغة مشتركة، وهي لغة بسيطة للغاية، وهو ما اتاح تجسير الهوة بين الانترنت والمستخدمين. لكن هذه التكنولوجيا مكلفة أحيانا، خاصة استخدام الأجهزة الحديثة وتطبيقاتها الواسعة والمتغيرة، مما يعني ان الامر صار رهينا أكثر بقدوم القوة الشرائية للمجتمعات وأنماط استهلاكها. لذا فان مجتمعنا في العراق يصبح مثالا (مثالي) لهذا النمط من الاستهلاك.. هضم محتوى خفيف بقوة شرائية عالية.

وعند مشاريع عملاقة

محافظ بابل يفتتح أربعة مجمعات لمياه الشرب بكلفة 1.7 مليار دينار

□ **بابل /المدى برس**

إجمالية تقدر بـمليار (٦٩٤) مليون دينار .

ولفت السعودي إلى أن "توفير الماء الصالح للشرب

من أولويات اهتمامات الحكومة المحلية لأننا لا نريد ان يهاجر أبناء الريف إلى مناطق أخرى بسبب شحة

المياه". وبين المحافظ أن "هناك عملا جيدا ومستمرًا لتوفير الماء الصالح للشرب لمختلف أنحاء المحافظة من خلال نصب مجمعات لتصفية المياه"، وأوضح أن "هذه المجمعات بطاقات متفرقة تبدأ من (٢٠٠) متر مكعب في الساعة إلى (٥٠٠) متر مكعب في الساعة".

وأشار السعودي إلى أن "هناك مشاريع عملاقة لتصفية المياه سيتم وضع حجر الأساس لها قريبا"، مبينا إنها "مشاريع أبو غرق والمسيب والحلة والمحويل وبطاقة (٦٠٠٠) متر مكعب في الساعة وستساهم هذه المشاريع في الحد من شحة الماء الصافي".

النفط تعدد نهاية 2013 موعداً لتطوير حقل الناصرية

□ **بغداد/ وكالات**

وأعلنت وزارة النفط العراقية، أمس،

عن أن لقاءاتها متواصلة مع الشركات العالمية المتخصصة بتطوير الحقول

النفطية للاتفاق معها نهاية العام الحالي عبر عقد نهائي لتطوير حقل الناصرية النفطي وإنشاء مصفاة لتكرير النفط

بطاقة ٣٠٠ ألف ب/ل.

وقال المتحدث باسم الوزارة عاصم جهاد في حديث لـ"شفق نيوز"، إن "وزارة النفط طرحت حقل الناصرية بجولة ترخيص خاصة والسذي ينتج حاليا نحو ٣٥ ألف ب/ل يوميا، الى جانب إنشاء مصفاة للنفط بطاقة ٣٠٠ ألف ب/ل، على أن تتبعها خطوط أخرى وصولا الى نهاية العام حيث سيتم دعوة الشركات بعد التوصل الى صيغة العقود النهائية".

وأوضح أن "الدعوة ستعتمد مبدأ الشفافية التي تنتهجها وزارة النفط في إبرام عقود جولات الترخيص النفطية".

أعلن مركز إنعاش الأهوار في ذي قار، أمس، أن وزارة التخطيط قلت نحو ملياري دينار من تخصيصات الخطة الاستثمارية لمركز إنعاش الأهوار في ذي قار، وفيما اشار إلى بذل جهود لإقناع وزارة التخطيط بزيادة المبلغ، أكد أن التقليل من شأنه أن "يحرّم" مناطق الأهوار من المشاريع التي يعتزم المركز تنفيذها ضمن خطته الاستثمارية لعام ٢٠١٣.

وقال مدير مركز انعاش الاهوار في ذي قار، أسامة هاشم، في حديث إلى (المدى برس) إن "الأموال المخصصة للخطة الاستثمارية لمركز إنعاش الأهوار في ذي قار تم تقليصها من قبل وزارة التخطيط إلى (٥,٥ مليار دينار) بعد ان كانت (٧,٥ مليار دينار)، العام الماضي".

واستردك هاشم ان "المديرية العامة لمركز إنعاش الاهوار في وزارة الموارد المائية تحاول حاليا رفع تخصيصات الخطة الاستثمارية للمركز من خلال التداول مع وزارة التخطيط حول زيادة حجم الأموال المخصصة للخطة".

وأشار مدير مركز إنعاش الأهوار في ذي قار إلى ان "تقليل تخصيصات الخطة الاستثمارية للمركز سيحرم مناطق الاهوار من المشاريع الجديدة التي يعتزم المركز تنفيذها ضمن خطة العام الحالي والتي تتضمن سدود حماية للمناطق السكنية وإنشاء جسور ومنشآت هيدروليكية في مناطق الاهوار"، لافتا إلى ان "الخطة الاستثمارية التي اقترحها مركز إنعاش الأهوار في ذي قار لعام ٢٠١٣ كانت تتضمن مشاريع باكثر من ١٢ مليار دينار".

واسترد هاشم ان "التخصيص الحالي لا يغطي الامتصاصات المشاريع التي هي قيد التنفيذ والمتملة بمشاريع تطلين نهر للعبوسية في ناحية الفهود ومشروع سداد الجبايش ومشروع

تاهيل المشهد طبيعي في الجبايش". وتواجه مناطق اهور الناصرية جملة من المشاكل ابرزها تذبذب مناسيب المياه ونقص الخدمات الاساسية فضلا عن ضعف الاهتمام بالثروة الحيوانية في تلك المناطق التي تشتهر بتربية

الجاموس وصيد الاسماك وغالبا ما تتعرض قطعان الجاموس الى الأوبئة والأمراض التي تؤدي الى نفوق عدد كبير منها ما يؤدي ذلك الى خسائر كبيرة لمربي الجاموس.

وفي صعيد منفصل وصفة الإدارة المحلية محافظة ذي قار الأربعاء الماضي، حصولها على مرتبة "ثاني افر محافظة عراقية"، في التصنيف الذي اعدهت وزارة التخطيط بـ"الأمر المعيب"، وأكد انه دليل "فشل السياسة" التي تعتمدها حاليا، فيما دعت إلى "استغلال" التصنيف لمطالبة الحكومة المركزية بتخصيصات مالية لتقليص معدلات الفقر، التي اكدت مديرية شرطة ذي قار انها تسببت بـ"ارتفاع معدلات جرائم السرقة وتعاطي الحبوب المخدرة".

وقال رئيس مجلس محافظة ذي قار قصي العبادي خلال مناقشة ملف الفقر في اجتماع مجلس المحافظة، "إذا كان تصنيف وزارة التخطيط لمحافظة ذي قار كثاني أفقر محافظة عراقية في مستويات الفقر دقيقا فهذا عيب وعلينا ان نقر

بعد إن كانت ٧,٥ مليار دينار خلال العام الماضي

التخطيط تقلل موازنة إنعاش الأهوار.. وذي قار تحذر من تلكؤ المشاريع

□ **ذي قار / المدى برس**



الاهوار في جنوب البلاد. ارشيف

ونعترف بالفشل الذريع"، وأوضح ان "هذا التصنيف كسرة تاريخية لنا، لأننا نرى أن المحافظة أفضل من بقية المحافظات في تنفيذ المشاريع والاستقرار الأمني".

وأوعز رئيس مجلس المحافظة إلى لجنة التخطيط الاستراتيجي والفنية في مجلس المحافظة بـ"متابعة ملف الفقر مع وزارة التخطيط والتصنيف المحافظة ووضع خطط للنهوض بشريحة الفقراء".

وأضاف العبادي "زريد أن نعرف ما هي المعايير التي اعتمدها وزارة التخطيط في تصنيف المحافظة كثاني أفقر محافظة من حيث عدد السكان الفقراء وعند معرفة المعايير نعمل على معالجة الأسباب التي أدت إلى الفقر"، وشدد على "ضرورة إدراج مشاريع تنموية لمعالجة الفقر ضمن موازنة المحافظة لعام ٢٠١٣ وعدم الاعتماد بصورة كاملة على الحكومة المركزية في هذا المجال كون المركز غالبا ما يتأخر في تبني هكذا مشاريع".

ارتفاع مؤشر البورصة

بنسبة ٠,٠٢ بالمئة

□ **بغداد / المدى**

ارتفع مؤشر سوق العراق للأوراق المالية في جلسة أمس

بنسبة ٠,٠٢ بالمئة مسجلا ١١٩,٠٨٩ نقطة.

وجرى خلال الجلسة تداول اسهم ٤٥ شركة مساهمة من اصل ٧٣ شركة مدرجة الكترونيا، ارتفعت اسعار اسهم ١٩ شركة، وانخفضت اسعار اسهم ١٢ شركة، وحافظت ١٤ شركة اخرى على اسعار اسهمها. وتجاوز عدد الاسهم المتداولة في الجلسة ٣ مليارات و٢٦٨ مليون سهم بقيمة تجاوزت ٣ مليارات و٢٧٦ مليون دينار، تحققت من خلال تنفيذ ٧١٠ عقود تداول.

وشهد القطاع المصرفي تداول اسهم ١٧ شركة، انخفضت اسعار أسهم ٥ شركات منها، وارتفعت أسعار ٩ شركات، وحافظت ٣ شركات على أسعار أسهمها، وتجاوز عدد الأسهم المتداولة لها مليارين و٧٣٨ مليون سهم بقيمة تجاوزت ٣ مليارات و٣٤٥ مليون دينار تحققت من خلال تنفيذ ٤١٣ عقد تداول.

والقطاع الصناعي شهد تداول اسهم ١٢ شركة ، انخفضت اسعار اسهم ٣ شركات ، وارتفعت اسعار اسهم ٦ شركات اخرى ، وحافظت ٣ شركات على اسعار اسهمها ، وتجاوز عدد الاسهم المتداولة للشركات الصناعية ٤٥٨ مليون سهم بقيمة تجاوزت ٦١٩ مليون دينار تحققت من خلال تنفيذ ١٩٤ عقد تداول.

كما شهد قطاع الفنادق تداول اسهم ٦ شركات ، انخفضت اسعار اسهم ٣ شركات منها، فيما حافظت ٣ شركات أخرى على اسعار اسهمها، وتجاوز عدد الاسهم المتداولة لقطاع الفنادق ٦ مليون سهم بقيمة تجاوزت ٧١ مليون دينار تحققت من خلال تنفيذ ٣١ عقد تداول.

وقطاع الخدمات شهد تداول اسهم ٥ شركات، ارتفعت اسعار أسهم شركة واحدة منها، وانخفضت اسعار اسهم شركة اخرى ، وحافظت ٣ شركات على اسعار اسهمها، وتجاوز عدد الاسهم المتداولة لقطاع الخدمات ٢٤ مليون سهم بقيمة تجاوزت ٨٧ مليون دينار تحققت من خلال تنفيذ ٤٦ عقد تداول.

فيما شهد قطاع الاتصالات استقرار تداول اسهم الشركة الوحيدة المتداولة فيه ، وتجاوز عدد الاسهم المتداولة لقطاع الاتصالات مليوني سهم بقيمة تجاوزت ٦٢ مليون دينار تحققت من خلال تنفيذ ١٧ عقود تداول.

وجرى تنفيذ ٩٦ عقد شراء للمستثمرين غير العراقيين في قطاعات الصناعة والخدمات والاتصالات، فيما تم تنفيذ ٤٨ عقد بيع في قطاعات المصارف والصناعة والاتصالات.

هل ستفشل المحافظات في إدارة ملف التمويينية بعد عجز الوزارة ؟

□ بغداد / رافد صبار



عامل يقوم بحمل اكياس الطحين في احد مخازن مفردات البطاقة التمويينية. ارشيف

يرى مراقبون أن فشل المحافظات في إدارة وتنفيذ المشاريع الموكلة إليهم، هو إعلان صريح عن عدم قدرتها في إدارة ملف البطاقة التمويينية. وقال عضو لجنة النزاهة النيابية عثمان الجحيشي، إن "المحافظات غير قادرة على إدارة ملف البطاقة التمويينية أو السلة الغذائية موضحاً أنهم فشلوا في إدارة الملفات المنسوبة إليهم من مشاريع وخدمات للمواطن. وأضاف الجحيشي للمدى أن "إعطاء مهمة البطاقة التمويينية إلى المحافظات خطوة تحتاج إلى الكثير من الدراسة ومزيد من الاستماع من قبل الجهات المختصة مبيناً أن "معظم المحافظات لم تنفذ سوى نسب بسيطة من الموازنات

التي خصصت لها حسب إحصائيات وزارة التخطيط، مؤكداً"، أن هذا مؤشر بأن هناك فشل وعدم تخصص بإدارة أموال البلاد وخدمة المواطنين. من جانبه، عد عضو اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب محمداً خليل أن مشروع نقل البطاقة التمويينية هو مشروع وهمي وغير واقعي. ودعا خليل في تصريح صحفي إلى ضرورة أن تتم دراسة السبل الكفيلة بتعزيز الرقابة على تنفيذ البطاقة التمويينية بالتعاون مع الحكومة الاتحادية، وليس ترحيل مسؤوليتها إلى المحافظات. في غضون ذلك، قال الخبير الاقتصادي ماجد الصوري "لا توجد رغبة حقيقية

من وزارة التجارة في إصلاح البطاقة التمويينية موضحاً انه لو كانت هناك جدية في التعامل لاستطاعت أن تحل الموضوع خلال العشر سنوات الماضية. وأضاف الصوري للمدى "يجب أن تتوفر كل الإمكانيات لمجلس المحافظات لاسيما أن هنالك فشلاً في إدارة موارد الدولة من قبل المحافظات وسينتقل إلى فشل في توزيع مفردات البطاقة التمويينية وتأمينها. وشدد الصوري على ضرورة أن يكون هناك اختبار للجهات التي سوف تقوم بهذه المهام من خلال شروط واضحة لطريقة العمل. فوزارة التجارة لا تريد أن تعطي ملف البطاقة التمويينية وأعلنت وزارة

التجارة عن عدم ممانعتها من نقل ملف إدارة مفردات البطاقة التمويينية إلى المحافظات شريطة أن تكون الأخيرة مهياًة فنياً ولوجستياً. وقال مفتش عام وزارة التجارة محمد حسين، إن "وزارة التجارة لا تمنع من نقل ملف إدارة البطاقة التمويينية إلى المحافظات على أن تكون المحافظات مهياًة لهذا الغرض من حيث المخازن المخصصة لتخزين كميات كافية من المواد الغذائية، والملاكات المدربة لتنفيذ الإجراءات الخاصة لإدارة الملف". وأوضح أن "الوزارة ستتعامل بايجابية مع أي قرار مركزي يصدر بنقل إدارة مفردات البطاقة التمويينية إلى المحافظات وستقدم جميع الإمكانيات

والدعم اللوجستي لإنجاح توجهات المحافظات". وأضاف مفتش عام الوزارة أن "ظاهرة عدم انتظام وصول مفردات البطاقة التمويينية إلى المواطنين لا تزال موجودة، وهي عملية ليست مقصودة". وقرر مجلس الوزراء العام الماضي منح المحافظات أحقية تسلم ملف استيراد وتوزيع مفردات البطاقة التمويينية بدلاً من وزارة التجارة لتنظيم آلية التوزيع. وكانت الحكومة قد رجعت عن قرار اتخذته العام الماضي قضى بتوزيع مبالغ مالية قيمتها ١٥ ألف دينار لكل مواطن بدلاً من حصته الغذائية وقررت الاستمرار بتوزيع مفردات البطاقة التمويينية على شكل علب.

فضايات

■ ثامر الهيمص

دفع آجل والأمر عاجل

ومع ذلك لم يحصل للأمر العاجل دفع آجل لحد يوم الناس هذا، والعاجل هو الانتهاج الزمن الذي تحول إلى سرطان في بعض المفاصل، برغم طرح الموضوع منذ خمس سنوات تقريباً. فواجه معارضة شديدة أحد أهم الأسباب هو سياسة كيدية لكي لا تحسب لفلان أو لفلانة.

وأجل الموضوع ورحل أما بعدم اكتمال النصاب أو لم تتم صفقة المقايضة أو بدعوى الفساد. والأمر طرح الموضوع من خلال ورشة أقامها المعهد العراقي للإصلاح الاقتصادي كما ورد في جريدة الصباح ليوم ٢٠١٣/٤/٨

وتناولت الورشة الموضوع بدراسة أسباب تراجع الإعمار والبيئة الاستثمارية ومشكلة الاستقرار وجنوح رأس المال العراقي للاستثمار حيث الربح القليل والأمان. ولحقت القضية في كيفية إدارة (٣٧ مليار دولار) في حالة أقر قانون البنسي التحتية مع استئثار الفساد وعدم الكفاءة فكان الاتفاق هو الذهاب بالاعتماد على الشركات الرصينة (تنفذ ثم تستلم) لغرض القضاء على الفساد واستئثاره. زهير الحسيني (مبتدع مشروع بسمايه وغيره الذي سنرى نتائجه على الأرض). واعتماد صيغة مجلس الإعمار وإحياء مجلس ضياء جعفر رحمه الله في خمسينات القرن الماضي.

أولاً، في ضوء ما تقدم بما أن تمويل المشاريع الخاصة بالبنسي التحتية تعهد إلى الشركات الرصينة فيألمس أنهيت العلاقة مع شركة (سيمنس) وهي رصينة ولم نسجع وجهة نظرنا أما التمويل في هذه السنة والماضية كان تمويل الموازنة بعجز.

وثانياً، أن مجلس الإعمار المقترح لا يمكن أن يكون مجموعة تكنوقراط كما نعلم لأنه وببساطة سيتم تشكيله من (لا تكنوقراط أكيد) أو تكنوقراطي مضمون الولاء ولذلك يفتقد مهنيته وحياده. ولكن (هذا الله

وهذه حكمته) ليس لنا غير خيار البحث عن أحسن السببين، بأن نتفق أو لا نكوننا حسب الدستور على المشاريع الخاصة بالبنسي التحتية أي مركزية التنفيذ والتخطيط وشاملة الفائدة مباشرة للإقليم والمحافظات مثل (سكك الحديد، الصناعة النفطية، الصناعة الاستراتيجية، صلب

بتروكيماويات، طرق سريعة رابطة وتأثيرها، مشاريع الري والبزل، كهرباء، الحوض الجاف، مشاريع البيئة، الخ) تعهد للشركات الرصينة ولكن قبلها التوسع في اللامركزية أثناء إقرار المشاريع المركزية شاملة الفائدة للجميع مباشرة وغير مباشرة والباقي يوزع على المحافظات والإقليم. ولكن الأهم لدينا مشاريع الجاملة أي التي

تقام لإرضاء الجيران أو صندوق النقد الدولي ومن وراءه. بالنسبة لاقتصادنا الكلي أو القطاعي. أو دفع الجيران للاستثمار المشترك وحسب مصلحتنا الشخصية وثالثاً، يكون مجلس الأعمال هو

الناقد الوحيد والسرعة معيار نجاحه بدل (بهذلة المستثمر) وهذا أو ذلك يحتاج مؤتمر أو جلسة مشتركة للبرلمان والوزراء لإقرار مشاريع (المركز ومشاريع الأطراف) وتحديد حدودها من الأمن والدفاع إلى بناء المدارس والصحة والجامعة. والاستفادة من تجارب العالم

ومشورة الأمم المتحدة التي أصبحت تجربتها رصينة حقاً ولا يمكن الطعن بها فهي مرجعية كاملة مثل هذه الأمور من قضية كركوك إلى المتنازع عليها وصولاً للسياسات الأمنية وقانون الأحزاب والانتخابات وخطتنا الخمسية للتنمية المستدامة. أختهم واكرر أن خير البر عاجله

والإبقى نراوح كما يرغب يومياً ويهددنا بعض صغار الساسة بالفوضى والحرب الأهلية ونعيق الغريان. من ذوي الثروات المهربة والجنسيات المزبوجة.

75 مليار دينار لإعادة تشغيل معمل إطارات الديوانية

□ بغداد / وكالات

وقال محافظ الديوانية سالم علوان في حديث لـ "السومرية نيوز"، إنه "ضمن سعي المحافظة لتطوير الواقع الصناعي فيها تم وضع خطة تستمر لخمس سنوات لتطوير معمل إطارات الديوانية الذي يعد الأكبر في منطقة الفرات الأوسط". وبين أن "الخطة ستنفذ بميزانية تبلغ ٧٥

كشفت محافظة الديوانية، أمس، عن وضع خطة استراتيجية لتطوير معمل إطارات الديوانية تستمر لخمس سنوات، مبيّنة أن الخطة تبلغ ميزانيتها ٧٥ مليار دينار وتتضمن إنتاج إطارات عالية نوع (أرديل).

بامتصاص البطالة في المحافظة ويوفر إطارات ذات جودة عالية للأسواق المحلية، فضلاً عن توفير العملة الصعبة للبلاد"، منوهاً إلى أن "إدارة المحافظة تسعى لإنشاء مدينة صناعية في محافظات الفرات الأوسط فضلاً عن توفر الأيدي العاملة وباختصاصات مختلفة".

انخفاض حجم التداول لشهر آذار في سوق العراق

□ بغداد / قيس عبيدان

كشف التقرير الشهري لسوق العراق للأوراق المالية عن انخفاض في قيمة التداول لشهر آذار الماضي ليصل إلى أكثر من ٢٢٢ مليار دينار، وبلغ حجم التداول للشهر الماضي ١٠١ مليار و٧٣٦ مليون سهم، بقيمة ٢٢٢ مليار و٥٣٦ مليون دينار. وأوضح التقرير الذي حصلت (المدى) على نسخة منه بأنه مقارنة بشهر شباط الماضي الذي بلغ مجموع الأسهم المتداولة فيه ١٥٠ مليار سهم، بقيمة تريليون و٣٣٦ مليار دينار، فيما بلغ عدد الشركات المتداولة ٦٧ شركة من أصل ٧٢ مدرجة الكترونياً

في السوق. وبلغ نصيب الأسهم المتداولة شراء من قبل المستثمرين غير العراقيين لشهر آذار الماضي خمسة مليارات سهما بقيمة ٩ مليارات و٩١٣ مليون دينار، فيما بلغت الأسهم المتداولة بيعاً خمسة مليارات و٦٨٥ مليون سهما بقيمة ١٠ مليارات و٢٠٨ ملايين دينار، فيما تم تنفيذ ١٨٧٧ عقد شراء و٧٠٠ عقد بيع من أصل العقود المنقذة. وأقرت الهيئة العامة المقارنة بشهر شباط الماضي الذي بلغ مجموع الأسهم المتداولة فيه ١٥٠ مليار سهم، بقيمة تريليون و٣٣٦ مليار دينار، فيما بلغ عدد الشركات المتداولة ٦٧ شركة من أصل ٧٢ مدرجة الكترونياً

خارج الحدود الكويت

مليار دينار قيمة مشاريع الغاز

كشفت نائب العضو المنتدب لقطاع الاستكشاف والغاز في شركة نفط الكويت مناحي سعيد العنزي عن أن قيمة المشاريع الإنشائية للغاز تقدر بنحو مليار و٢٥٠ ألف دينار، كما بلغت مشاريع الغاز

الإجمالية، مع المشاريع الإنشائية، أكثر من ملياري دينار تنفذ من الآن وخلال السنوات المقبلة. وقال العنزي أمس الأحد: إن القيمة التقديرية للمرحلة الثانية لتطوير الغاز الحر المتوقع إنشاؤها بنهاية

ديسمبر ٢٠١٦، تبلغ حوالي ٤٠٠ مليون دينار. وأوضح، أن الكويت تنتج حالياً بمعدل ١٤٥ مليون قدم مكعبة من الغاز الحر يومياً، إضافة إلى أكثر من ٥٥ ألف برميل من النفط الخفيف، ومن المتوقع



الانتهاج من تطوير المرحلة الثانية من برنامج التطوير في نهاية ٢٠١٦، لتصل الطاقة الإنتاجية إلى ٦٠٠ مليون قدم مكعبة من الغاز الحر يومياً، إضافة إلى ما يعادل ٢٠٠ ألف برميل من النفط الخفيف.

الصين

ارتفاع معدلات النمو مع زيادة نسبته السنوية



قال محللون إن النمو في الصين تسارعت وتيرته قليلاً في الربع الأول من العام ٢٠١٣، قياساً إلى ما سجله سابقاً، لكنهم يعدون هذا التقدم هشاً وأن أرقام التجارة الخارجية في مارس، لا يمكن الاعتماد عليها. وبحسب توقع هذه المجموعة من ١٢ خبيراً

تونس

41 مليون يورو خسائر

تكدت شركة الخطوط الجوية التونسية، المملوكة للدولة، خسائر مالية بمبلغ ٨٣ مليون دينار أكثر من ٤١ مليون يورو خلال العام الماضي. وقال رابع جراد الرئيس المدير العام للشركة في مؤتمر صحفي "بلغت الخسائر ٨٣ مليون دينار العام الماضي، مقابل ١٣٤ مليون دينار يورو عام ٢٠١١. وأضاف: أن الشركة نقلت ٣



ليبيا

تودع ملياري دولار في البنك المصري



قال محافظ البنك المركزي الليبي الصديق الكبير: إن ليبيا أودعت ملياري دولار في البنك المركزي المصري وإنها استقطعت من الاستثمارات الليبية في مصر. وأضاف الكبير في تصريح صحفي: أن هذا المبلغ وديعة بالبنك المركزي وليس قرضاً. وأوضح: إن استثمارات ليبيا في مصر تبلغ إجمالاً نحو ١٠ مليارات دولار وأنها في بنوك وعقارات وقطاعات أخرى. وبين: أن استقرار مصر مهم لليبيا. وإنها مثل مساعدة الاتحاد الأوروبي لليونان.

نمي

انتقل الى رحمة الله الاكاديمي والكاتب الاقتصادي

د. عباس أبو التمن

اثر جلطة دماغية وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في
حسينية الرسول في شارع فلسطين خلف نادي الشباب
تقدم الله الفقيد واسع رحمته وألهم أصدقاءه ومحبيه
الصبر والسلوان ..
عائلة الفقيد

نمي

انتقلت الى رحمة الله

المذبة فريال جاسم جواد

شقيقة كل من القاضي سلمان والصحفي قحطان جاسم
والرسام رافع وزوجة الاعلامي خالد ناجي
تقام الفاتحة في جامع صندل شارع حيفا من ٣.٥-٥.٥
من السبت- الاثني عشر

فقدان

فقدت مني الهوية الصادرة
من وزارة الاتصالات باسم
(مهدي حسن راضي) على
من يعثر عليها تسليمها
الى جهة الاصدار.

شركة غاز الشمال / شركة عامة / كركوك

اعلان مناقصة الطلبات الاستيرادية

تعلن شركة غاز الشمال (شركة عامة) عن الطلبات الاستيرادية المذكورة لاحقاً وفق الشروط والمواصفات الفنية المطلوبة. فعلى الشركات الراغبة بالاشتراك تقديم عطاءاتهم الى مقر الشركة الكائن في كركوك طريق الحويجة وحسب تاريخ غلق الطلبية أدناه. وتودع العطاءات في صندوق العطاءات الموجود في استعلامات الشركة علماً ان آخر موعد لتقديم العطاءات نهاية الدوام الرسمي للتاريخ المحدد إزاء الطلبية أدناه ونؤكد الاطلاع على المواصفات الفنية الكاملة والشروط بزيارة الموقع الالكتروني لشركتنا والموقع الالكتروني لوزارة النفط وكما مبين أدناه.. مع التقدير.

مدير هيئة الخدمات والمواد

رقم الطلبية	موضوع الطلبية	موعد الغلق	عدد مرات الإعلان	السعر بالدينار العراقي
٢١٧٦/٢٠١٣	State of The Art on Line Complete H2S/SO2 Ratio Analyzer	٢٠١٣/٠٥/٢١	الأول	١٠٠٠٠٠٠ دينار

E-mail: gas@ngc.oil.gov.iq

www.ngc.oil.gov.iq

www.oil.gov.iq

نداء استغاثة

الى اصحاب النخوة
والشهادة لإنقاذ حياة
امرأة تحتاج الى متبرع
كلية فصيلة دم (O+O أو -O)
يكون رجل أو امرأة يتراوح
العمر ما بين ١٨-٤٠ سنة
علماً ان اجراء العملية
يكون خارج البلد ولكم
الأجر والثواب.

٠٧٩٠٤٤٦٧١٦٢

٠٧٧١٣٩٥٩١٣٩

جمهورية العراق / محافظة المثنى

دائرة العقود الحكومية - قسم التعاقدات

العدد: ٥٧١

مناقصة رقم (٢٧) / إعلان للمرة الثانية

التاريخ: ٢٠١٣/٤/١٠

تعلن دائرة العقود الحكومية في محافظة المثنى عن إجراء مناقصة عامة للمرة الثانية للمشروع الموضح في الجدول المرفق والخاص بمديرية طرق وجسور المثنى ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية المستمرة للمحافظة استناداً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وشروط المفاضلة لأعمال الهندسة المدنية والكهربائية والميكانيكية والكيميائية بقسمها الأول والثاني فعلى الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة دائرة العقود في المحافظة لغرض شراء مستندات المناقصة اعتباراً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٣/٤/١٧ ويكون آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس الموافق ٢٠١٣/٥/٢ في مقر الدائرة الكائن ضمن مبنى المحافظة وفقاً للشروط المبينة أدناه:

١- تكون التأمينات الأولية لمقدمي العطاءات على شكل خطاب ضمان نافذاً لمدة لا تقل عن (٩٠) يوم أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض الصادرة من الحكومة العراقية بنسبة (١٪) واحد من المنة من مبلغ العطاء وعلى ان تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق.

٢- تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاءات لمدة (٦٠) يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة.

٣- ثمن مستندات المناقصة غير قابل للرد.

٤- الموقع الالكتروني لمحافظة المثنى/ مركز نظم المعلومات www.muthana.gov.com

٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والإعلان لأخر إعلان عن المناقصة.

٦- يحدد الحد الأعلى للغرامات التأخيرية من الجهة المتعاقدة بنسبة (١٠٪) عشرة من المنة من مبلغ العقد. وقيل بلوغ هذا الحد وبعد بلوغ المدة التأخيرية (٢٥٪) خمسة وعشرين من المنة من (مدة العقد مضاف إليها أي مدد إضافية منوحة) يتم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالإسراع بإجاز العقد.

٧- تطبيق المعادلة التالية عند احتساب الغرامات التأخيرية:

مبلغ العقد/ مدة العقد × (١٠٪) = الغرامة لليوم الواحد

٨- تحدد نسبة التجميلات الإدارية عند قيام جهة التعاقد او من خلال شخص آخر بتنفيذ أي من التزامات المقاول او المتعاقد بنسبة (٢٠٪) عشرين من المنة من الكلفة الفعلية لتنفيذ ذلك الالتزام.

٩- تكون جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أو طاً العطاءات.

١٠- يلتزم الطرف الثاني- المنفذ للعقد- بأن يشغل ما لا يقل عن ٥٠٪ من عماله وموظفيه من العمالة الوطنية عن طريق مراكز التشغيل في بغداد والمحافظات الا في حالة اعتذار المركز عن توفير الأعداد والاختصاصات المطلوبة وبكتاب رسمي مباشر وخلال مدة ٣٠ يوماً من تاريخ استلام المركز للطلب.

١١- الالتزام بالتعليمات المقدمة الى مقدمي العطاءات المرافقة الى مستندات المناقصة.

إبراهيم سلمان الميالي

محافظة المثنى

٢٠١٣/٤/

مناقصة رقم (٢٧) / إعلان للمرة الثانية

مشروع مديرية بلديات المثنى

ت	رقم المناقصة	اسم المشروع	المادة	النوع	ت. نوع	التبويب		الدرجة والاختصاص كحد أدنى	الكلفة التخمينية للمشروع/دينار	سعر الكشف/ دينار	مبلغ التأمينات/ دينار
						تسلسل	تسلسل				
١	(٢٧)	توسيع شارع الحى العسكري مع توسيع شارع الروضة من شارع البلدية الى شارع الكرامة/الوركاء	٠٨	٠١٥	٠٠٧	٠٩١	إنشائية/٩	٣٧٦.٨٧٠.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	١٪ من مبلغ العطاء

الوصف الموجز للمشروع: العمل عبارة عن رفع العوائق والعوارض وقشط الأرض الطبيعية وحفرها وصولاً الى المنسوب المطلوب ومن ثم فرش طبقة من الحصى الخابط وحملها وبعدها يتم الصب بواسطة الكونكريت المسلح باستخدام مادة ال (PRC) ومن ثم تبليط (إكساء) الشارع اضافة الى عمل قالب جانبي والتطبيق بالاشتاكر المقرنص للأرصفة مع صب ساقية مطرية بجانب الشارع (كتر) لتصرف مياه الأمطار عن الشارع.

جمهورية العراق / محافظة المثنى

دائرة العقود الحكومية - قسم التعاقدات

العدد: ٥٧٠

مناقصة رقم (٧٨) / إعلان للمرة الأولى

التاريخ: ٢٠١٣/٤/١٠

تعلن دائرة العقود الحكومية في محافظة المثنى عن إجراء مناقصة عامة للمرة الأولى للمشروع الموضح في الجدول المرفق والخاص بمديرية طرق وجسور المثنى ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية المستمرة للمحافظة استناداً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وشروط المفاضلة لأعمال الهندسة المدنية والكهربائية والميكانيكية والكيميائية بقسمها الأول والثاني فعلى الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة دائرة العقود في المحافظة لغرض شراء مستندات المناقصة اعتباراً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٣/٤/١٧ ويكون آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الأحد الموافق ٢٠١٣/٥/٥ في مقر الدائرة الكائن ضمن مبنى المحافظة وفقاً للشروط المبينة أدناه:

١- تكون التأمينات الأولية لمقدمي العطاءات على شكل خطاب ضمان نافذاً لمدة لا تقل عن (٩٠) يوم أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض الصادرة من الحكومة العراقية بنسبة (١٪) واحد من المنة من مبلغ العطاء وعلى ان تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق.

٢- تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاءات لمدة (٦٠) يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة.

٣- ثمن مستندات المناقصة غير قابل للرد.

٤- الموقع الالكتروني لمحافظة المثنى/ مركز نظم المعلومات www.muthana.gov.com

٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والإعلان لأخر إعلان عن المناقصة.

٦- يحدد الحد الأعلى للغرامات التأخيرية من الجهة المتعاقدة بنسبة (١٠٪) عشرة من المنة من مبلغ العقد. وقيل بلوغ هذا الحد وبعد بلوغ المدة التأخيرية (٢٥٪) خمسة وعشرين من المنة من (مدة العقد مضاف إليها أي مدد إضافية منوحة) يتم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالإسراع بإجاز العقد.

٧- تطبيق المعادلة التالية عند احتساب الغرامات التأخيرية:

مبلغ العقد/ مدة العقد × (١٠٪) = الغرامة لليوم الواحد

٨- تحدد نسبة التجميلات الإدارية عند قيام جهة التعاقد او من خلال شخص آخر بتنفيذ أي من التزامات المقاول او المتعاقد بنسبة (٢٠٪) عشرين من المنة من الكلفة الفعلية لتنفيذ ذلك الالتزام.

٩- تكون جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أو طاً العطاءات.

١٠- يلتزم الطرف الثاني- المنفذ للعقد- بأن يشغل ما لا يقل عن ٥٠٪ من عماله وموظفيه من العمالة الوطنية عن طريق مراكز التشغيل في بغداد والمحافظات الا في حالة اعتذار المركز عن توفير الأعداد والاختصاصات المطلوبة وبكتاب رسمي مباشر وخلال مدة ٣٠ يوماً من تاريخ استلام المركز للطلب.

١١- الالتزام بالتعليمات المقدمة الى مقدمي العطاءات المرافقة الى مستندات المناقصة.

إبراهيم سلمان الميالي

محافظة المثنى

٢٠١٣/٤/

مناقصة رقم (٧٨) / إعلان للمرة الأولى

مشروع مديرية طرق وجسور المثنى

ت	رقم المناقصة	اسم المشروع	الدرجة والاختصاص كحد أدنى	الكلفة التخمينية للمشروع/دينار	سعر الكشف/ دينار	مبلغ التأمينات/ دينار
١	(٧٨)	تأهيل طرق في ناحية الجبد ويتضمن: أ- تأهيل طريق آل سويهي بطول (٥) كم ب- تأهيل طريق آل ريك بطول (٢.٥) كم ج- تأهيل طريق سيد شناوة بطول (٤.١٥) كم د- تأهيل طريق سيد نايج بطول (١) كم هـ- تأهيل طريق الغايات وآل بلط بطول (٥) كم و- تأهيل طرق في منطقة الربيع وآل صحن وآل حاتم بطول (٥) كم ز- تأهيل طريق الطرة وآل والي بطول (٣.٢٥) كم ح- تأهيل طريق الرحمة بطول (١) كم وطريق نايج جابر (١) كم	إنشائية/٦	١.٣٩٣.١٨٤.٥٠٠	٢٥.٠٠٠	١٪ من مبلغ العطاء

تبويب المشروع: المادة/ 08 النوع/ 015 ت. نوع/ 001 تسلسل/ 023

الوصف الموجز للمشروع: يتضمن العمل القيام بفتح مسارات الطرق المقترحة وحمل الأرض الطبيعية ودفن طبقة من التراب النظيف بسمك مختلف ومن ثم دفن طبقة من الحصى الخابط صنف (B) بسمك (٢٠) سم وبعض مختلف وتنفيذ قناطر أنبوبية كونكريتية وبلاستيكية وكل ما يتطلبه العمل.

البرج العاجي

فوزي كريم

ما وراء التلال

من الأسئلة التي تُلح على حين أسعى إلى السينما، واحد عن بلدان أوروبا الشرقية، التي كانت معسكراً اشتراكياً ذات يوم، لم كانت أفلام مخرجيها، وما زالت بعد زوال أنظمتها الشمولية، أفلاماً تميل إلى الجدية ورفعة المستوى. مبرأة بصورة عامة من السطحية والضرب اللذين يحدداهما المشاهد من معظم الأفلام الغربية، والأمريكية بصورة خاصة؛ هل السبب قائم في الحرية وغيابها، القمع وغيابها، الرقابة وغيابها...؟

وهل هذا يعني، إذا انتفعنا من المنطق، أن الحرية الغائبة والقمع والرقابة عناصر تحفز باتجاه المستوى الجدي ورفعة المستوى؟ اعتقد ذلك، ولكن اعتقادي لا يعني أن الحرية والديمقراطية توفر الرداءة والسطحية وحدهما. الحرية توفر كلا السطحية والجدية على صعيد النوع، ولكن تفيض السطحية على صعيد الكم. وهذا ما نراه في الفيلم الأمريكي، مقارنة بالفيلم البولندي، على سبيل المثال.

أفلام رومانيا التي حكمتها قبضة "تساوشيسكو" الحديدية ليست استثناءً، رأيت مؤخرًا فيلمين للمخرج الروماني الشاب "كريستيان مونجيو" (مواليد ١٩٦٨): "أربعة أشهر، ثلاثة أسابيع ويومان" (٢٠٠٧)، و "ما وراء التلال" (٢٠١٢). له فيلم سابق عنوانه "بلاد الغرب"، وأفلام قصيرة أخرى لم أرها. وسأقتصر في الحديث على فيلمه الأخير.

الفيلم يدور في معظمه في دير أرثوذكسي معزول على المرتفعات، يقيم فيه راهب رجل وراهبات، في مولدافيا عام ٢٠٠٥. فويتشينا وأليينا تريبتا سوية في دار للآيات، وعلى علاقة عاطفية متينة. ويفعل أذى الحياة لتولد الأولى لهذا الدير ساعة لحب الله، في حين تهاجر الثانية للعمل، ولكنها تعود بفعل حبها لفويتشينا. حنان غير متناغين: حب ديني آمن وآخر نديوي بالغ الاضطراب. تتوسل فويتشينا براعي ديرها أن يستضيف أميناً لفترة، ولكن الاضطراب يقود الأخيرة إلى انهيارات عصبية لا شفاء منها. تحاول المستشفى العلاج، ولكنه علاج لا مبال. ويحاول الدير ولكن علاجه مميته. فرجل الدين ونسائه يرؤن في أليينا كياناً غير مؤمن، وينسب إلى رداءة الحياة الأرضية البعيدة، ويفعل الرحمة في قلوبهم يسعون إلى معالجة امرأة يرؤن أن الشيطان قد تلبسها. وسعهم كان صادقاً بالتأكيد. في واحدة من انهيارات أليينا الهستيرية تربط إلى لوح، ثم ينصرف الراهب إلى معالجتها بالصلوات والتعاويذ.

وتترك بعد هدأتها مكتبة في غرفة معزولة. ويفعل البرد، والتعب، والجوع، وانكسار القلب، تغادر الحياة، وهي تنظر إلى صديقها هائلة مبهتسة.

إذا كان هذا الاعتماد الكلي في حكاية الفيلم على الحب الإلهي عند فويتشينا أو الحب الإنساني عند أليينا يشكل المحور الأول في الفيلم، فالمحور الثاني كامن في اللامبالاة المريعة التي تتسم بها الحياة والناس. المخرج يعرض، بموقف حيادي، وأقرب في حالة تصادم، فالراهب والراهبات، الذين كانوا سبباً في موت الشابة المسكينة، هم كيانات خيرة. وسعهم لإتقان الإنسان من برائن الشيطان صانع. وبالمقابل يبدو تعامل الدكتور التي تستقبل أليينا الميتة باعتبارها مجرد جثة من الجثث المتتالية. وكذلك الشرطة التي تتحرك دون مشاعر، ليس وليد خبث بشري بل ولید لا مبالاة.

المخرج يظهر بقصدية مدى جمال وبساطة الدير، اللذين تضفيهما العزلة والإبتعاد عن درن المدن وحياتها. وانتفاء أليينا إليه ساعة إلى الأمان يبدو منطقياً. ولكن غير المنطقي كامن في جوهر كل هذا، تنبئته في حرمان فويتشينا من الحب، ومن الحياة أيضاً. الفيلم يعرض لنا لا مبالاة سلطة العالم، وسلطة الطبيعة معا.

آخر مشهد في الفيلم يتم داخل سيارة الشرطة، حيث يقاد الراهب والراهبات. السيارة تتوقف عند الضوء الأحمر، الراهب يطمئن الراهبات، فلا خوف مادام الله معنا. الشرطي المرافق يسلي صاحبه بقصة جريمة قتل مريعة. في الخارج يتواصل المطر، وعامل مع منقاب حجري يمسر ضجيجاً في الشارع. شاحنة ضخمة تمر وترشق الزجاجة الأمامية لسيارة الشرطة، والتي تملأ الشاشة، بحفنة وحل سوداء قدرة.

في مهرجان الخليج السينمائي ٦

في اليوم الرابع . . مخرجون عراقيون في مسابقة الروائي

(شيرين) يستعيد أسطورة من التراث الكردي . . و(بيكاس)

يتحدث عن الأمل في الخلاص

الإهداء

شهد اليوم الرابع للمهرجان عرض ثلاثة أفلام روائية طويلة تنتظم في المسابقة الرسمية للأفلام الخليجية الطويلة، وهذه الأفلام جميعها لمخرجين عراقيين. الأول كان فيلم (بيكاس) للمخرج كرزان قادر المقيم في السويد، الفيلم يتناول حكاية طفلين يتيمين مشردين في كردستان خلال تسعينات القرن الماضي، إبان الحكم الديكتاتوري .. يجد هذان الطفلان أملهما بالحياة في شخصية (سوبرمان) ويعقدان العزم على السفر إلى أميركا للاقائه .. وأمام خيبة أملهما في إيجاد وسيلة للوصول إليه يكون حمارهما هو الوسيلة الوحيدة لذلك، والفيلم يحاول ان يرصد الآثار السلبية التي خلفها نظام الاستبداد على الواقع الاجتماعي وواقع الطفولة في كردستان.

الإهداء / علاء المخرجي



عمل شاملة ومتكاملة في مجال إنتاج الأفلام، تستهدف طلبة الجامعات المبدعين من مختلف التخصصات السينمائية، وتغطي مجالات عدة، مثل: توجيه الممثلين، وإنتاج الأفلام القصيرة، وكانت الأكاديمية العام لأكاديمية نيويورك للأفلام في أبوظبي: "يعد مهرجان الخليج السينمائي بمعايير ومواصفات عالمية، لتكون مركزاً تعليمياً متكاملاً يستقطب الموهب الواعدة في صناعة السينما التي تشهد نمواً سريعاً في المنطقة.

أسس الأحد، الموافق ١٤ أبريل، قامت "أكاديمية نيويورك للأفلام في أبوظبي" بإدارة ورشة عمل في مجال إنتاج الأفلام القصيرة، لتغطي جوانب عملية إنتاج الأفلام القصيرة، بدءاً من مرحلة ما قبل الإنتاج، وانتهاءً بعملية توزيع ونشر الأفلام. كما ستقدم ورشة عمل ثانية اليوم الاثنين ١٥ أبريل، تركز على عملية توجيه الممثلين، وتقديم المبادئ الأساسية لتدريب الممثل، وأساليب التعامل معهم، وإلهامهم، سواءً خلال مرحلة التدريب على العمل السينمائي (البروفة)، أو في موقع التصوير، وستطرح ورشة العمل أنشطة متميزة من شأنها إلهام المخرجين حول كيفية استثمار أهم مصادرات إنتاجاتهم السينمائية.

في هذه المناسبة، قالت مهسا معتمدي؛ المدير التنفيذي للتسويق والفعاليات في "مهرجان الخليج السينمائي": "نحن سعداء بالمشاركة المميزة لأكاديمية نيويورك للأفلام في أبوظبي، لدعم طلابين مبدعين في مجال الإخراج السينمائي، من خلال إشراكهما ببرنامح للمنتج الدراسية الخاصة بالإخراج ضمن الأكاديمية، وذلك لمدة أربعة أسابيع، بدءاً من شهر سبتمبر القادم، وسيتم الإعلان عن أسماء الفائزين بالمنتج، يوم الأربعاء ١٧ أبريل، خلال الحفل الختامي لتوزيع الجوائز ضمن مهرجان الخليج السينمائي".

في هذه المناسبة، قالت مهسا معتمدي؛ المدير التنفيذي للتسويق والفعاليات في "مهرجان الخليج السينمائي": "نحن سعداء بالمشاركة المميزة لأكاديمية نيويورك للأفلام في أبوظبي، لدعم طلابين مبدعين في مجال الإخراج السينمائي، من خلال إشراكهما ببرنامح للمنتج الدراسية الخاصة بالإخراج ضمن الأكاديمية، وذلك لمدة أربعة أسابيع، بدءاً من شهر سبتمبر القادم، وسيتم الإعلان عن أسماء الفائزين بالمنتج، يوم الأربعاء ١٧ أبريل، خلال الحفل الختامي لتوزيع الجوائز ضمن مهرجان الخليج السينمائي".

سيكتسب أهمية متزايدة في السنوات المقبلة". وقال سامر حسين المرزوقي، مدير سوق دبي السينمائي: "إن مهرجان الخليج السينمائي ملتزم برعاية المواهب المحلية، وسوف تساعد المنصات المبكرة مثل أفلامنا على أن يطر هذا المشروع. وأمل أن تفتح هذه الجلسة عيون صناع الأفلام على الإمكانيات والفرص المتوفرة لأصحاب المواهب في المنطقة". وبدوره أعلن "مهرجان الخليج السينمائي" عن مشاركة "أكاديمية نيويورك للأفلام في أبوظبي" للعام الثالث على التوالي راعياً فنياً للفعاليات الدورة السادسة من المهرجان، التي تحققي بإبداعات السينما الخليجية المتنوعة والمعاصرة. برامج "سوق الخليج السينمائي"، ورش



بعد أربعين عاماً على وفاته . . قضية مقتل نيرودا بين الشك واليقين

ويروي أرايا بان نيرودا كان قد باح له بسر خوفه من اتباع بينوشيه لأنهم هددوه بقتله بحقنه يعطيهما له طبيب في العيادة في منتصف الليل.. وكان قد هيا طائرة جواز سفره لمغادرة البلاد إلى المكسيك في ٢٤ أيلول لكن نيرودا توفي في الليلة السابقة لهذا التاريخ !!

مؤسسة نيرودا التي تدير أعماله ومصالحه رفضت بدورها رواية القتل واعتبرتها مبالغة لعدم وجود دليل دامغ على وفاة نيرودا بسبب آخر غير مرض السرطان الذي بلغ مراحله المتقدمة.. ولم يعثر المسؤولون في المؤسسة كلام أرايا كافي لاعتباره قاعدة تقوم عليها رواية التي تعبر ربما عن رأيه الشخصي فقط كما نذرت المؤسسة في بيانها الرسمي ..

وكانت جثة نيرودا قد أخرجت من قبره في نيسان الماضي لحل لغز وفاته والحكم على قاتله المحتمل والمكلف من قبل الدكتور العسكري بينوشيه بقتله .. وجاء ذلك بعد أربعين عاماً من وفاته إذ أمر القاضي ماريو كاروزا باستخراج رفاتة في منتصف شهر نيسان الفائت لاكتشاف السبب الحقيقي لوفاته لأنه العدالة التشيلية بدأت تحقق منذ حزيران عام ٢٠١١ حول وفاة الشاعر بابلو نيرودا المدفون في ايزلا نيغرا إلى جانب زوجته ماتيلدا اوروتيا ..

وقال مانويل أرايا بان الدبلوماسي الشيوعي والشاعر الشهير بابلو نيرودا عانى خلال رقبوه في المستشفى في ألم في المعدة أدى إلى وفاته في الوقت الذي لم تكن حالته خطيرة إلى هذا الحد وكان ينوي السفر إلى المكسيك لكنه توفي في اليوم التالي ما دفع الحزب الشيوعي في شيلي إلى التشكيك بالعدالة لتسليط الضوء على ظروف وفاته ..

وكانت جثة نيرودا قد أخرجت من قبره في نيسان الماضي لحل لغز وفاته والحكم على قاتله المحتمل والمكلف من قبل الدكتور العسكري بينوشيه بقتله .. وجاء ذلك بعد أربعين عاماً من وفاته إذ أمر القاضي ماريو كاروزا باستخراج رفاتة في منتصف شهر نيسان الفائت لاكتشاف السبب الحقيقي لوفاته لأنه العدالة التشيلية بدأت تحقق منذ حزيران عام ٢٠١١ حول وفاة الشاعر بابلو نيرودا المدفون في ايزلا نيغرا إلى جانب زوجته ماتيلدا اوروتيا ..

وقال مانويل أرايا بان الدبلوماسي الشيوعي والشاعر الشهير بابلو نيرودا عانى خلال رقبوه في المستشفى في ألم في المعدة أدى إلى وفاته في الوقت الذي لم تكن حالته خطيرة إلى هذا الحد وكان ينوي السفر إلى المكسيك لكنه توفي في اليوم التالي ما دفع الحزب الشيوعي في شيلي إلى التشكيك بالعدالة لتسليط الضوء على ظروف وفاته ..

وكانت جثة نيرودا قد أخرجت من قبره في نيسان الماضي لحل لغز وفاته والحكم على قاتله المحتمل والمكلف من قبل الدكتور العسكري بينوشيه بقتله .. وجاء ذلك بعد أربعين عاماً من وفاته إذ أمر القاضي ماريو كاروزا باستخراج رفاتة في منتصف شهر نيسان الفائت لاكتشاف السبب الحقيقي لوفاته لأنه العدالة التشيلية بدأت تحقق منذ حزيران عام ٢٠١١ حول وفاة الشاعر بابلو نيرودا المدفون في ايزلا نيغرا إلى جانب زوجته ماتيلدا اوروتيا ..

وقال مانويل أرايا بان الدبلوماسي الشيوعي والشاعر الشهير بابلو نيرودا عانى خلال رقبوه في المستشفى في ألم في المعدة أدى إلى وفاته في الوقت الذي لم تكن حالته خطيرة إلى هذا الحد وكان ينوي السفر إلى المكسيك لكنه توفي في اليوم التالي ما دفع الحزب الشيوعي في شيلي إلى التشكيك بالعدالة لتسليط الضوء على ظروف وفاته ..

وكانت جثة نيرودا قد أخرجت من قبره في نيسان الماضي لحل لغز وفاته والحكم على قاتله المحتمل والمكلف من قبل الدكتور العسكري بينوشيه بقتله .. وجاء ذلك بعد أربعين عاماً من وفاته إذ أمر القاضي ماريو كاروزا باستخراج رفاتة في منتصف شهر نيسان الفائت لاكتشاف السبب الحقيقي لوفاته لأنه العدالة التشيلية بدأت تحقق منذ حزيران عام ٢٠١١ حول وفاة الشاعر بابلو نيرودا المدفون في ايزلا نيغرا إلى جانب زوجته ماتيلدا اوروتيا ..

متابعة

في أمسية أقامتها مؤسسة الحوار الإنساني في لندن

سلاوي جراح؛ سأكتب عن هذه الشخصيات التي تتاجر بالوطن

لندن / عدنان حسين أحمد

نظمت مؤسسة الحوار الإنساني بلندن أمسية ثقافية للروائية سلاوي جراح تحدثت فيها عن "الشخصية الروائية" في روايتها الرابعة "بلا شيطان"، كما عرّجت في الوقت ذاته على رواية "أرق على أرق" من دون أن تنسى الإشارة إلى روايتها الخامسة والتحليل واصفا إياها بالشخصيات الصبانية تارة والتدميرية تارة أخرى كما يذهب الجرجاني، كما تناول المستويين الرمزي والواقعي للعنوان الذي يحتمل تأويلات عديدة، ونظرا للتفاعل العميق بين الروائية سلاوي جراح وبين الجمهور الذي حضر الندوة ارتأينا أن نغطي مجمل الأسئلة التي أثيرت بعد المحاضرة وردود الكاتبة التي كانت تعبر عن حبها للعراق بطريقة إنسانية تنطوي على الكثير من الصدق والشفافية المحببة إلى النفوس. وفي الأتي نص الحوار:

غانم جواد: لقد اخترت العراق وطنا، هل العراق تركك؟

سلاوي: لا يمكن أن يتركني العراق. سألني صديق: "لماذا اخترت أن تكون

إحدى بطلات رواية "بلا شيطان" فلسطينية؟ قلت له ببساطة: "أردت أن أظهر كم أن العراق وطن حقيقي يمكن أن تعيش فيه وتحبه. أنا نشأت في العراق، وتعلمت فيه، وأحببته. وحينما كان يقال لي عندما كنت صغيرة أرسى شجرة، أرسم نخلة لأنني أحب البصرة ونخيلها. كيف يتركني العراق وأنا متزوجة من عراقي، وأولادي يتكلمون باللهجة العراقية في البيت، وأقربائي الذين يزورونني يبدلون جهدا لكي تبدو لهمجهم قريبة من النبرة العراقية".

أحد الكاتب: هناك شخصيات مناضلة وضحت من أجل وطنها وغادرت إلى المنافي العالمية، وهناك شخصيات أخرى وضحت بالوطن وعادت لتتاجر به، بل وتحارب كل من يعمل بجد من

أجل رقي الوطن وتطوره لأنها عادت من أجل أن تتنوا المناصب، وتسكب الأموال. أتمنى أن تسلطي الضوء في رواياتك القادمة على هذا النمط من الشخصيات المرابحة؟

سلاوي: كنت في رواية "أرق على أرق" سلطت اللسان جدا على السلطة الفلسطينية وبعض الفلسطينيين الذين انحرفوا عن المسارات الصحيحة. وفي بعض الرواية تحديدا كان عندي رأي في الشخصيات السلبية مثل عبد المنعم صبري وصبيح الشريف، فبعد المنعم رجل بدأ حياته في مخيم للاجئين الفلسطينيين، وهذا أمر لا يجب عليه، فهناك بالمقابل شخصية حسين الخطاط الذي نشأ هو الآخر في مخيم برج البراجنة، لكنه أصبح طبيا في إحدى مستشفيات لندن واسمه مكتوب على

مدخل المستشفى مثل كثير من الأطباء العراقيين، ولكن عبد المنعم الذي ذهب إلى قبرص وعاد منها ثريا، وبدأ يستغل هذه الثروة متلاعبا ب "أية"، ومُغريا إياها إلى دروب الخليفة والرذيلة.

هادي حداد: ألا تعتقد أن الإنسان إذا عاش ثلاثين سنة خارج وطنه يصبح غريبا عنه؟ وهل أن هجرة عادل النعماني في رواية "بلا شيطان" قد سلخته من وطنه أم لا؟

عادل النعماني هو شخصية عراقية إشكالية وهو يشبه الإسفنجية التي تتشبع بأشياء كثيرة كالخضارة والثقافة والعمل، وكان يجب زيارة الغرب وينهل من ثقافته وفنونه وحضارته. يا ترى، هل انسلخ من وطنه أم لا؟ أنا أعتقد نحن لا نسلخ من أوطاننا حينما نهجر. أنا كأمارة أفكر بهذه الطريقة، لا أنرى إذا كان الرجل يفكر بهذه الطريقة أم لا؛ فإذا أحببت المرأة رجلا ثم قرر هذا الرجل أن لا يباليها الحب فيلتأكد أنها سوف تتعذب داخليا وتحزن مع نفسها لكنها بعد ذلك تقول، وفي هذا أفكر، بأنني لا أريد الإنسان الذي لا يريدي، فعادل النعماني تزوج من خلود لأنه أحبها واحبته على الرغم من أنها تنتمي إلى الطبقة الفقيرة، لكنه قرر أن يتزوجها، بغية بدء حياة جديدة توحى إلى حد ما أنه قد انسلخ من بلده.

مدخل المستشفى مثل كثير من الأطباء العراقيين، ولكن عبد المنعم الذي ذهب إلى قبرص وعاد منها ثريا، وبدأ يستغل هذه الثروة متلاعبا ب "أية"، ومُغريا إياها إلى دروب الخليفة والرذيلة.

هادي حداد: ألا تعتقد أن الإنسان إذا عاش ثلاثين سنة خارج وطنه يصبح غريبا عنه؟ وهل أن هجرة عادل النعماني في رواية "بلا شيطان" قد سلخته من وطنه أم لا؟

عادل النعماني هو شخصية عراقية إشكالية وهو يشبه الإسفنجية التي تتشبع بأشياء كثيرة كالخضارة والثقافة والعمل، وكان يجب زيارة الغرب وينهل من ثقافته وفنونه وحضارته. يا ترى، هل انسلخ من وطنه أم لا؟ أنا أعتقد نحن لا نسلخ من أوطاننا حينما نهجر. أنا كأمارة أفكر بهذه الطريقة، لا أنرى إذا كان الرجل يفكر بهذه الطريقة أم لا؛ فإذا أحببت المرأة رجلا ثم قرر هذا الرجل أن لا يباليها الحب فيلتأكد أنها سوف تتعذب داخليا وتحزن مع نفسها لكنها بعد ذلك تقول، وفي هذا أفكر، بأنني لا أريد الإنسان الذي لا يريدي، فعادل النعماني تزوج من خلود لأنه أحبها واحبته على الرغم من أنها تنتمي إلى الطبقة الفقيرة، لكنه قرر أن يتزوجها، بغية بدء حياة جديدة توحى إلى حد ما أنه قد انسلخ من بلده.

الانفلات الأمني إلى أين؟

تشهد العاصمة بغداد وبقية المدن العراقية حالة متفاقمة من تدهور الأمن في ظل انتشار ظواهر حوادث القتل والاعتداء على المؤسسات والسطو المسلح، والسرقات بالإكراه، والاختطاف بهدف الحصول على فدية كبيرة، والتحرش الجنسي... الخ. وأصبح المواطن لا يأمن على نفسه أو ماله أو عرضه، ما دعا الكثير من المراقبين الأمنيين إلى وصف ما يحدث في الشارع بأنه نتيجة طبيعية لتراجع اهتمام الدولة بالأمن الجنائي بشكل كبير لمصلحة الأمن السياسي.

وحتى يمكن تناول كيفية تفعيل دور الدولة في مكافحة انتشار الجرائم بشكل أكثر تحديدا، يمكن تعريف الجريمة الجنائية من حيث الشكل بأنها كل مخالفة لنص في قانون العقوبات يترتب عليه عقوبة جنائية، أو هي كل فعل يفرض له القانون عقابا. أما وفق الموضوع، فتعرف الجريمة الجنائية من خلال التركيز على جوهر الجريمة ذاتها باعتبارها واقعة ضارة بمصالح المجتمع الأساسية والتي يقوم عليها وكيانه.

أما على صعيد الواقع العملي، فلا بد للدولة من استرداد دورها الغائب أو المفقود أو المسلوب. أيا كانت المسببات، في مكافحة انتشار وتفاقم الجرائم الجنائية في المجتمع، وهو الدور الذي لا ينازعها فيه أحد. كما أوضح العديد من رجال القانون بأن تمتلك السلطة التنفيذية الموارد والإمكانات والطاقت والنقود باعتبارها الجهاز الذي يجمع المعلومات عن كل كبيرة وصغيرة على نطاق المجتمع كله ويركزها ويلخصها ويرفعها لفئة الهرم، وبالتالي تكون القيادة قادرة على تكوين رأي يستند إلى تلك المعلومات وتطبقه من خلال الأجهزة المعنية، وهو ما يعتبر بمثابة نقطة قوة للسلطة التنفيذية لا تتوافر للسلطة التشريعية ولا القضائية، بل وأضيف من جانبي ولا تتوافر للمعارضة. على اختلاف مشاربيها وتوجهاتها، أو الإعلام أو المجتمع المدني الذي يستطيع أن يسهم بقوة وإيجابية في دعم دور الدولة في تحقيق الأمن الجنائي من خلال الدور التنويري الهادف في تحفيز مختلف فئات الشعب على مقاومة الجريمة بمختلف أنواعها، لاسيما في ضوء كون السلطة التنفيذية هي السلطة الوحيدة أو الهيئة الوحيدة في المجتمع التي تمتلك ما يسمى بوسائل العنف المشروع، فلدنيا قوة الشرطة، بمختلف أجهزتها، وقوات الجيش، بمختلف صنفوها. ولدى السلطة التنفيذية أيضا عقوبة السجن عند الزلوم، إضافة إلى ما تمتلكه من موارد تخصص لهذا الغرض. في تقديري هناك شرطان لنجاح السلطة التنفيذية في الاضطلاع بالدور المطلوب في هذا الشأن:

الأول: تغليب مبدأ الرقابة خير من العقاب، وذلك خلال إعادة انتشار قوات الشرطة في مختلف أنحاء العراق، خاصة في المناطق التي تمثل بؤر توتر خطيرة لانتشار الجريمة، فاللما لاحظ العديد من الأحداث والجرائم التي شهدتها المجتمع لحظة وقوعها، مثل أحداث مهاجمة مقرات الوزارات والدوائر الأمنية.. الخ، ولم تفلح الدولة، ممثلة في الحكومة وتحديد وزارة الداخلية، ليس فقط في منع وقوعها ولكن كذلك في التوصل لحقيقة مرتكبها حتى الآن تحت زعم الطرف الثالث، وهو ما يمثل لغزا محيرا للكثير من المراقبين الذين يرون أن تطبيق القانون بقوة وحسم هو السبيل الوحيد ليس فقط لمنع تكرار وقوع الجرائم وانتشارها، لكن كذلك لتوفير الاستقرار والسياق المناسب لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والسياسي، بل والشعور المجتمعي بالأمن والأمان بوجه عام.

الثاني: سرعة الانتهاء من متطلبات المرحلة الانتقالية بما يضمن توفير سلطة تشريعية مستقرة تضع القوانين اللازمة لاستقرار المجتمع وكفالة أمنه. وفي هذا، لا بد من التأكيد أنه في حين على الدولة، ممثلة في الحكومة بمختلف وزاراتها وأجهزتها ومؤسساتها، أن تطبق بحسم القوانين والتشريعات التي يقرها البرلمان وفق جدول زمني واضح المعالم، حتى لا تكون حبرا على ورق، وأنه إذا لم تقم الدولة بذلك، فهذا يعني تخلفها عن الاضطلاع بواجباتها المنوطة بها مما يقضي مساهلتها من قبل أعضاء السلطة التشريعية وضعها في الاعتبار أن الأمن مسؤولية ونتيجة مشتركة للجميع، حكومة وبرلمان ورأي عام، والاستقرار هدف ومسؤولية مشتركة للجميع.

قضايا في القانون

عنف الزوجات ضد الأزواج .. ولغة القانون !

بغداد/ المدي

لغة الأرقام تكشف عن وطأة عنف الجنس اللطيف ضد الرجال والوان العذاب التي يتلقاها بعض الأزواج من شريكات حياتهم، قد تصل في بعض الأحيان إلى حد القتل.

من خلف أسوار المنازل لم تعد تسمع اصوات نساء يستنجدن لتخليصهن من عنف أزواجهن بل الصورة انعكست في العصر الحاضر وبات الكثير من الأزواج هم الذين يصرخون من وطأة عنف زوجاتهم وجبروتهن فالكثير من الدراسات تكشف عن أرقام مرعبة حول تعنيف المرأة للرجل واقتصادها منه بسبب أو دون سبب.

وأثبتت دراسة حديثة أن ٣٠ بالمئة من الرجال في العالم العربي يعانون من العنف الزوجي ويتوزع هذا العنف الذي يتعرض له الرجال بين العنف الجسدي والمعنوي ويصل العنف الجسدي إلى ما يقارب ٢٠ بالمئة من الحالات، أما الأشكال الأخرى من العنف فتتمثل في الحرمان من النفقة والحرمان من صلة الرحم أو الاستيلاء على الأموال أو الطرد من بيت الزوجية وقد يصل الأمر إلى ممارسة الضرب والأخطر هو عدم الاحترام.

وتحتل مصر الصدارة في ضرب النساء لشركائهن، فقد أعدت دراسة سابقة أعدها الدكتور السيد عوض أستاذ علم الاجتماع في كلية الآداب بجامعة قنا، أن أكثر من نصف الرجال المتزوجين في مصر معرضون للضرب من زوجاتهم، ووصلت نسبة عنف الزوجات ضد أزواجهن إلى ٥٠,٦ بالمئة من إجمالي عدد المتزوجين في مصر.

وتؤكد الدراسة أن ممارسة العنف ضد الأزواج قد يسببه نشوب خلافات زوجية بين الطرفين، وأن أكثر حالات العنف عددا تكون ضد الزوج الذي يتخطى سن الخمسين عاماً من عمره، وتكون في الحضر والريف معا، وغالبا ما يكون الأزواج تجارا أو يعملون خارج البلاد

الإشارة

كلمات العتاب تحولت في النهاية الى طعنات غدر ! أمام بيته جلس (ف) ينتظر عودة صديقه (هـ) ليعاتبه على تصرفاته التي أصبحت حديث الناس في الشارع ... لم يكن (ف) يحمل العداء في صدره وإنما استقبال صديقه ببشاشة وجهه، ونسحه في النهاية بان يكف عن اصطحاب صديقته الساقطة الى مسكنه ... لكن (هـ) لم يرض بالنصيحة ولم يذهب بهدوء خجلا من تصرفاته وإنما أسرع الى بيته يحمل سكيناً وعصا غليظة وخرج يؤذّب صديقه لأنه عاتبه كان جزاؤه ست طعنات في رأسه وطعنيتين في القلب والصدر ! سقط (ف) على الأرض مضرجا في دمائه ... مات الشاب وتبتمت أسرته من بعده ... لقي مصرعه ثمنا لعتاب صديقه ... ماذا حدث بين الصديقين ؟ وكيف دار سيناريو النهاية ؟ هذا ما سوف نتعرف عليه معا الآن !

الإشارة

بغداد/ المدي

فوق وجهه ... يحضن في يده صورة والده ... كلما دق جرس الباب أسرع يفتح كأنه يتطلع لرؤية والده من جديد ... لكنه يعود باكيا يرتمي في أحضان أمه ... الآن وبعيدا عن الأحران التي سكنت قلوب وبيت أسرة (ف) ماذا حدث في شارع الصينية عندما بدأ يصارح صديقه ؛ وهذا ما فعله (ف) مع صديقه (هـ) الذي اعتاد على شرب الخمر واصطحب الفتيات الساقطات الى بيته ... لكن غرور (هـ) حال دون ذلك وقرر ان يتخلص من جاره الذي كان ينصحه ... انهال عليه طعنا بسكين حادة في رأسه وقلبه حتى أرداه قتيلاً في الحال وسط ذهول الجيران والمارة ولم يكتف بذلك بل حاول الاعتداء على شقيقته الى شقته لان باب الشقق مشترك ما بين الجميع ... وان الجيران شكوا من تصرفاته ورعوثه وطيشه لكن (هـ) لم يستمع للنصيحة ... استشاط غضبا ... ثم أسرع الى شقته واخذ سكيناً ضخما من المطبخ وقطعه خشبية ضخمة المحال ... (ف) كان يغسل سيارته بالقرب من باب بيته ... لحظات ويأتي صديقه (هـ) وجدها الصديق فرصة للحديث معه في حياته الخاصة خاصة ان الشقة التي يسكنها (هـ) ملك أهل (ف) لكن ما يحدث داخلها أزعج الرجل حتى فاض به الكيل ! البداية كانت عتابا ... نصح (ف) صديقه بان يتبعد عن أصدقاء السوء وشرب

المخدرات وتعاطي المسكرات وأيضا ان يتوقف عن اصطحاب الفتيات الساقطات الى شقته لان باب الشقق مشترك ما بين الجميع ... وان الجيران شكوا من تصرفاته ورعوثه وطيشه لكن (هـ) لم يستمع للنصيحة ... استشاط غضبا ... ثم أسرع الى شقته واخذ سكيناً ضخما من المطبخ وقطعه خشبية ضخمة المحال ... (ف) كان يغسل سيارته بالقرب من باب بيته ... لحظات ويأتي صديقه (هـ) وجدها الصديق فرصة للحديث معه في حياته الخاصة خاصة ان الشقة التي يسكنها (هـ) ملك أهل (ف) لكن ما يحدث طعن صديقة طعنيتين في قلبه وفي الرئة اليمنى واسقطه قتيلاً على الأرض في الحال وسط ذهول المارة وصراخ النساء

النصح والإرشاد يؤديان أحيانا إلى الموت



تصوير محمود رؤوف

اكتشفت بان (هـ) هو من أرباب السوايق وسبق دخوله السجن بأكثر من قضية شروع بالقتل ومشاجرات، ثم تضيق الخناق على المتهم لضبطه حيث تمكنت مفرزة من إلقاء القبض عليه داخل محل لبيع الطيور في السوق الشعبي وعندما وصل المركز اعترف تفصيليا بأنه قتل (ف) لأنه سبه واعتدى عليه وذكره بماضيه بأنه كان قوادا للفتيات في البتاوين قبل مجيئه الى الصينية ... في اليوم التالي صدقت الشرطة اعترافه قضائيا أمام قاضي تحقيق محكمة الزهور وتم إيداعه التوقيف بتهمة القتل العمد ! والشروع بقتل شقيقه المجني عليه !

... حاول بعض الجيران التدخل لكن المتهم أصبح كالثور الهائج راح يضرب من يقابله بالعصا فأصاب شقيقة (ف) وجاره الذي تحامل على نفسه وحمل المجني عليه الغارق في دمائه الى سيارته في محاولة لإسعافه - فن الجميع انه لا يزال على قيد الحياة - وعندما وصلت السيارة الى المستشفى اكتشف الجميع بان (ف) قد فارق الحياة ! شرطة المستشفى أخبرت سيطرة النجدة بوصول شاب مصرب بعدة طعنات وقد فارق الحياة في طريقه للمستشفى ... اهتمت الشرطة المحلية التابعة لشرطة الزهور بالحادث وأخذت تجمع المعلومات عن المتهم وأماكن وجوده وقد

حديث الناس

الإهمال وعدم مراقبة الأطفال تسببا في حدوث جريمة ؟

بغداد/ المدي

انطلقت الأسئلة حائرة دون إجابات شافية وبمرور الوقت ازداد القلق والاضطراب في نفوس المشرفات فالطفل لم يعد له اثر ... سارعت إحدى المشرفات للخروج من الروضة لسؤال الجيران هل شاهدوا طفلا يسير وحده في الطريق ... وبدهشة من الجيران بادروا الى الاجابة بكلا لم يشاهده احد لأن باب الروضة كان مغلقا من الداخل ! .. ابتلعت المشرفة تلك الاجابة المحيرة بخوف وقلق وقامت المشرفات بمحاولة أخيرة لتمشيط ممرات ومدخل وساحة الروضة الخلفية عسى ان يكون (م) مختبئا في احد الأركان او غلبه النعاس حتى راح في سبات عميق ... دارت كل الاحتمالات برأس الجميع الا ان النهاية كانت واحدة لقد اختفى (م) عن الأنظار ولم يعد له اثر ... وعيننا خرجت إحدى المشرفات قاصدة التوجه للحديقة الخلفية للحضانة المجاورة للروضة في محاولة أخيرة ... لتجد آثار حذاء (م) بجوار منهول البالوعة المفتوحة من الغطاء ... وتقترب من حل اللغز مع الأب المسكين بقوله ... أستجمع الجميع قواهم وبدأت اولى محاولات الوصول لنخط النهاية وصولا للقول الفصل وراء سر اخفاء (م) اتجهت الكتنهات في ذلك لاحتمال واحد ليس له ثابن لقد لقي (م) مصرعه داخل البالوعة المفتوحة .. توقفت الدماء في عروق الجميع وبدأت محاولات البحث داخل البالوعة المليئة بالمياه الأسته ... وبعد جهود مضنية استمرت ساعات حيث سحبت مياه البالوعة لتظهر جثة الطفل (م) فاقتدا للحياة مخنوقا بالمياه القذرة ... بعد مرور أكثر من ٥ ساعات كاملة ؟

خرج (م) جثة هامدة لتعن الإهمال الذي خرب حياتنا من كل جانب ... بعدها أخبرت إحدى المشرفات عم الوحدة والنصف ظهرا وعندما حان موعد انصراف الأطفال قامت المشرفات على الروضة بتصعيد الأطفال في سيارة الكيا وعدمه إجراء تقليدي يتم فيها نهاية اليوم تأهبا لانصرافهم بعد ذلك ... هنا اكتشفت إحدى المشرفات إن عدد الأطفال كان ناقصا واحد ... انقلبت الأوضاع داخل الروضة رأسا على عقب وهرع الجميع لحل هذا اللغز أين اختفى الطفل (م) ؟

الميت وكان شيئا لم يكن !

الزائدة، وهناك الضرب الدفاعي الذي تقوم به المرأة بالرد على عدوان زوجها وهي في هذه الحالة لا تقوم بالعدوان إلا دفاعا عن نفسها ولكن لا تبدأ هي أبدا بالعدوان.

ووجدت الباحثة البريطانية جاكلين كامبيل أن ثلثي الحالات للنساء اللاتي قتلن أزواجهن كن يتعرضن للضرب من قبل أزواجهن. وقد وجدت أيضا أنه في ٧٥ بالمئة من الحالات التي قتل فيها الرجال من قبل زوجاتهم كان هؤلاء الرجال يسيئون معاملة زوجاتهم.

وتكشف الباحث شتراوس وجيليز في تقارير لبلغات تتعلق بالعنف الزوجي أن ٢٧ بالمئة من حالات العنف يكون فيها الرجل هو من يسد ضربته الأولى، بينما تكون المرأة هي المبتدئة في ٢٤ بالمئة من الحالات، أما باقي الأوقات فقد كان العنف متبادلا من الشريكين في الشجار، ولم تتغير النتائج حتى عند تحليل أقسى حالات العنف.

ويمثل العنف بين الشريكين أفة مدمرة أيضا للصحة فقد توصل باحثون أميركيون بجامعة أوهايو في دراسة حديثة إلى أن العلاقات العاطفية التي يشوبها التوتر والخلافات الزائدة تتسبب في تدمير الجهاز المناعي للإنسان بصورة تماثل تقشي الأمراض المزمنة بالجسم.

وقال الباحثون: "إن الأشخاص الذين يشعرون بقلق وتوتر شديدین بشأن علاقاتهم تنتج أجسامهم ما يقرب من ١١ بالمئة من هرمون الكورتيزول الذي يلعب دورا مهما في وظيفة كل جزء من أجزاء الجسم تقريبا، والوقوع تحت التوتر أو ضغط عصبي شديد يرفع مستوياته، فيؤثر بصورة سلبية على الصحة العامة للجسم. واختبر الباحثون الآثار الصحية للقلق على حوالي ٨٥ شخصا من الأزواج الذين تزوجوا مدة تصل إلى أكثر من ١٢ عاما، وتم تصنيف الأشخاص الذين يعانون من القلق المفرط كئفا تعانى من خوف الرفض الاجتماعي .



فالنسبة تصل إلى ١٨ بالمئة فقط.

وأظهرت إحصاءات نشرت في سنغافورة وجود زيادة في أعداد الأزواج الذين أصبحوا ضحايا لإساءة المعاملة من جانب زوجاتهم، إذ يتحمل كثيرون تعرضهم للضرب المبرح لسنوات قبل أن يطلبوا المساعدة.

وبالرغم من أن بلداً أوروبياً مثل "اسكتلندا" يفرض عقوبات صارمة على من يتعرض للشريك الأخر بعنف جسدي أو لفظي، فقد أظهرت دراسة أجرتها جامعة جلاسكو في اسكتلندا أن ٦٠ بالمئة من النساء يؤيدن ضرب الزوجة لزوجها.

ورصد علماء النفس أنماط عديدة من الضرب النسائي ودوافع تلك الأنماط وأولها ضرب المزارع، حيث تميل بعض الزوجات إلى المزاح باليد مع الزوج في سبيل إلقاء الحواجز ويعطي شعورا بالألفة



Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

500 صفحة
 دينار

http://www.almadapaper.net
 Email: info@almadapaper.net

General Political daily

15 April 2013

المالكي يقول لكم : " ختامها " بوكسات "

هناك نوع من التصريحات ، تثير الاستغراب بقدر ما تثير الضحك، وغالباً ما تأتي هذه الكوميديا بأخبار من نوعية "سري وشخصي" لا ينبغي للناس أن تعرفها، وفي كثير من الأحيان يتكشف المصدر الوحيد لهذه الأسرار هو الخيال الجامح لصاحبها .. في هذا الإطار يمكن التعامل مع الحوار الذي أجرته قناة العراقية مع رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي ، الذي أخبرنا فيه أنه " لا يمنع من تلبية دعوة البرلمان إلى تضييفه ، محذراً من أن ما بحوزته من ملفات خطيرة سيقلب الدنيا في العراق." والطريف أن اللقاء التلفزيوني ينتهي بجملة سنظل نلقبها ذات اليمين وذات الشمال دون أن نحل لغزها، لأنها- أي الجملة- تقول "إن ما يمنع رئيس الوزراء من كشف هذه الملفات" هو رد الفعل الخطير، الذي سيصيب العراق والعراقيين، مفضلاً التريث حقناً للدماء، وخوفاً من اندلاع مشاكل و "بوكسات" داخل البرلمان وأن من بين المتورطين نواباً من التحالف الوطني وبقية الكتل، من خلال استخدام نفوذهم وبطاقات تنقل عناصر حماياتهم.

تسريبات ومناهات سنظل تلاحق المواطن المسكين من الآن فصاعداً باعتبارها فصلاً جديداً من كوميديا أوسع وأشمل اسمها "الملفات المخنأة" التي بدأت بفزاعة أطلها قادة أمثيون صاحبتهم فيها إيقاعات على مارش عسكري عزفه عدد من المقررين أقسموا جميعهم بأغلب الإيمان على أن المنطقة الخضراء كادت تتعرض لهجوم كاسح لو لطف الله بعباده الصالحين .

في كل لقاء تلفزيوني يصير السيد المالكي على أن يمارس قصفاً متواصل على عقول الأبرياء من الناس، بكل أنواع أسلحة حرف الحقائق، كي نستغرق معه في الحديث الصاخب عن المؤامرات التي تحاك في الظلام وننسى أن واجب رئيس مجلس الوزراء هو تكريس الجهود للبناء والتنمية وتطوير فكرات العراقيين وتأسيس دولة المواطنة، فيما نرى يوماً بعد آخر أنه مصر على عدم تحريك أي ملف ما لم يتم القضاء على كل المتاعرين الذين تخلوا إلى البرلمان سهواً وبدون موافقته الشخصية .

اعتقد العراقيون والهمين أن الخطر الأكبر الذي يواجه بلادهم هو الفساد المستشري في كل مؤسسات الدولة، والمحسوبة والانتهازية السياسية وغياب الكفاءة وسرقة المال العام، لكن المالكي فاجأنا في حوارهِ التلفزيوني أن أخطر ما يواجه الناس هو حضوره جلسة البرلمان ، وهي تكتة ربما تكون ثقيلة على سمع العراقي المسكين الذي يتغن بالبدليل القاطع أن البرلمان لا يزال سجيناً لأمزجة مسؤولين يخطلون السياسة بالكوميديا منذ سنوات .

ولأن المالكي مهمتهم براحة بال المواطن وخوفه عليه من الزلزال فإنه لا يريد له الدخول في تفاصيل هذه "الملفات" ولا معرفة أسماء النواب "الإرهابيين" ولا داعي لمعرفة الجرائم التي ارتكبت، كما سعي من قبل ألا يشغل تفكير المواطن المسكين بمهمة المثة يوم التي أعطاها المالكي لنفسه لتحسين أوضاع الخدمات .. للأسف مثل هذه الأخبار تندفع مشاعر المخدوعين، لكنها في المقابل وسيلة لإبتران قطاع كبير من العراقيين، بطريقة الخوف الدائم من المجهول، حين يصير البعض على اتهام الناس بأن أمنهم في غرفة الإنعاش ولن يشفى أبداً.

هذه حقائق وليست رجماً بالغييب أو ادعاء معرفة أو خبرة، لكنه الواقع يؤكد أن رئيس مجلس الوزراء يسعى لاستخدام "الملفات" كسلاح في معركته السياسية مع خصومه ، فهو يلاعب الجميع بمن فيهم شركاؤه في التحالف الوطني بالأوراق، وتسريب الأخبار، لإبتران الخصوم وأيضاً لاستهلاك المواطن في حروب فارغة، وينسى المالكي أن المشكلة ليست في "الملفات" التي يخفيها في مكان مجهول، ولا في حقيقة هذه "الملفات"، لكنها في إصراره والمقررين منه على أن يفهروا الجميع .

والغريب في اللقاء التلفزيوني المنكور، اننا انتبهنا للمالكي وهو يكرر كلمة "أنا" وكأنه يريد أن يقول: أنا موجود إنتم بخير.. وليؤكد مستمعاً أن كلامه وحده له قيمة، وهذا ما يسونه في فن التمثيل اندماجاً مفرطاً يجعل المتفرج لا يصدق أن الأحداث تتور من على شاشة التلفزيون .

يجب أن نأخذ دائماً في الاعتبار الفارق بين الأمم التي نشأت على ثقافة الحوار، وتلك التي تصر على أن الشارع مجرد ترديد هتافات "بالروح بالدم"، الفارق بين الحكومات التي تحترم فيها الديمقراطية وبين حكومة "الملفات" ، مثل الفارق بين مجتمع حر، منتج، يحرص فيه المسؤول على تحقيق العدالة الاجتماعية، وآخر لا يملك شيئاً سوى اللغات التلفزيونية وإشاعة قيم البطالة والخراب .

دائماً أعود إلى العجوز مانيلا الذي لم يخرج في لقاء تلفزيوني ليتحدث عن الظلم الذي لحق به، بقدر ما نراه في كل إطالة باسماً يشيع من حوله روح التسامح والحب. تزهزأ الأمم بقيادة يصررون على إشاعة روح التسامح والأمل والعدالة الاجتماعية وبسيط سلطة القانون، بينما تفرق نحن مع ساسة "الفضائيات" الذين لم يتوقفوا لحظة واحدة عن بث الخوف والفرع في نفوس الناس وإشاعة رياضة "البوكسات" لو أن أحداً تجرأ وطالب بتداول سلمي للمسؤوليات والسلطة ومحاسبة المفسدين.

• السكوت خوفاً على العملية السياسية •



بسام فرج

■ الممثلة **عبير فريد** انتهت من تصوير دورها في مسلسل (نزف جنوبي) للمخرج إيباد نحاس، حيث جسدت في العمل دور (خريساء) وهي شقيقة فرهود الذي يجسده الفنان خالد احمد مصطفى، وقالت فريد "نظراً لتقدير دور الخريساء كانت مهمتي أن أوصل للمشاهد لغة مفهومة من خلال الإشارة وهي عبارة عن إشارات بسيطة لأن شخصيتي في المسلسل تعرضت إلى صدمة فأصبحت بالخرس، على صعيد آخر انتهت عبير من أداء دورها في الفيلم السينمائي (صمت الراعي).

■ الشاعر **خالد علي مصطفى** يضيّفه الاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين، يوم الأربعاء المقبل الساعة الحادية عشرة على قاعة الجواهري في مبنى الاتحاد، للحديث عن تجربته الشعرية، وسيقدم الجلسة الشاعر عمر السراي.

■ المطرب **صباح الخياط** يعززم تقديم أبحاث للفنانين ماجد المهندس وشدى حسون، مشيراً إلى أنه سيقوم بتسجيل اليوم غنائي يتضمن ١٢ أغنية جديدة من ألبانه، وكلمات الشعراء جبار صدام، وحسين الشريفي، ومحمد كرماني، وعادل محسن، كما أنه سيؤخر من تسجيل وتصوير أغنية جديدة بطريقة (الفديو كليب) تحمل عنوان (سؤاله زعله ويانه) من ألبانه، وكلمات الشاعر عادل محسن.

■ **جامعة بغداد** تقيم ندوة حول العمارة الحديثة في بغداد بالتعاون مع السفارة الفرنسية يوم ١٦ من الشهر الجاري، لتسليط الضوء على البنايات التي بنيت في بغداد، المصممة من قبل المعماريين والمهندسين العراقيين بمشاركة أجنبيات من الخبراء الفرنسيين الذين سيتم تضييفهم في الندوة، وستفتح هذه الندوة أفاقاً للبنى التحتية وكذلك رفع الطراز المعماري لمدينة بغداد إلى التضاميم الحديثة.

صباح المدى

فارس التي أفسدت روما

كتاب المفكر كبير من عصر النهضة الأوروبي، ومترجمه مفكر مغربي معروف، وموضوعه أسباب انهيار الرومان، هو نزيعة للهرب من الحدث اليومي، واستكمال لمقالات سابقة عن المؤرخين والتاريخ. إن حصيلتي من معرض المدى للكتاب تسبقني ثانية إلى عالم القراء.

الكتاب هو "تأملات في تاريخ الرومان" لشارل مونتسكيو المتوفى في باريس قبل ٤ عقود من الثورة الفرنسية. الرجل الفرنسي ابن القرن ١٨ تأثر بالتراث القانوني للإنكليز وراح يصوغ نظريات حول دور الدساتير والقوانين في حياة الأمم. اختبر فرضياته على الرومان ثم انطلق لكتابة مؤلفه الأشهر "روح القوانين" الذي سرعان ما أصبح أساساً للبرالية أوروبا ونهضتها الديمقراطية ودفع علم الاجتماع السياسي إلى قضاء رجب، كما يوضح المفكر المغربي عبد الله العروي الذي ترجم الكتاب إلى العربية.

وكقارئ مستعجب دوماً، أحاول هنا إشراك القراء ببعض الملاحظات المثيرة التي يمكنها أحياناً توحيد أزمان متباعدة، فنحن في القرن الحادي والعشرين داخل عراق بلا كهرباء، نقرأ ملاحظات سجلها فرنسي من القرن ١٨ حيث بدأ اختراع المحرك ثم الكهرباء، وهو يقرأ منهجياً تفاصيل عظيمة عن انبثاق ثم سقوط حضارة الرومان المثيرة للجدل منطلقة من روما الحاطة بثلاثين حصناً قبل نحو ٢٠ قرناً.

مونتسكيو يبدو حزيناً على "كسل" أهالي أوروبا في القرن ١٨ وهو يصف "بحسرة" كيف كان الجندي الروماني مثابراً قبل نحو ألفي عام "يمشي مهرولاً، يقطع عشرين ميلاً (٣٦ كم) في خمس ساعات، ويحمل على ظهره ٦٠ رطلاً، يتربد باستمرار على الركب". وهذه صورة بارزة لطاقة الأمل والإلهام التي تتلبس كل الحضارات في لحظة صعودها، مثل حماس عريس جديد.

ولكن ما يستوقفني هو: إذا كانت أوروبا تعد كسولة عند مونتسكيو قبل ٣٠٠ سنة رغم أنها ظلت منهيكة تلك اللحظة في اختراع الماكينة البخارية وثورة الصناعة، فماذا نقول نحن الذين نتأمل ملايين العراقيين وهم يترجمون صباحاً داخل "الكيا" ناهدين للتكس في مصانع لا تصنع، ودوائر مترهلة، تزيدهم ياساً وكسلاً وعدم رغبة في إنجاز شيء، أفواههم مفتوحة لعطايا النفط، يستوردون بها ملبسهم ومأكلهم وحتى مياههم الصالحة للشرب؟

وبحسب الكاتب، فإن روما لم تزدهر بقوة محاربيها فقط، بل بإبداعها القانوني الموروث من فلاسفة اليونان. وفي روما حيث يسود القانون، كان الشعب يرضى بقرارات السيناتورات والحكام فيتم الاستمرار. أما لدى خصومها في قرتاج (تونس الحالية) فكانت أهواء الحاكم هي الغالبة، لذلك كان الشعب ساخطاً يريد كل فرد منه أن يصبح رئيساً، ولذلك متى نشبت الحرب في روما، توحدت مصالح الجميع، أما في قرتاج فكانت الحرب تزيد الانقسام، إلى أي حد نعيش معضلة قرتاجية في العراق يا ترى؟

وقد اجتمعت أسباب السعادة لدى الرومان لأن ملوكهم كانوا دوماً الأفضل موهبة والأعلى همة وإرادة، حسب مونتسكيو. فالأمة المحظوظة هي التي نتجح في معرفة أكثر أبنائها موهبة، وتزج بهم في الصفوف الأمامية. أما حين يشبه الحاكم أسوأ محكوميه ويكون أقلهم موهبة، فإن المملكة تعيش أكثر أيامها سواداً. وهل يحق للشعب أن يستغرب سوء حاله، حين يعجز عن فرز الموهوب من الفاشل. إن مونتسكيو لا يبدل على أنا ابن الشرق الأوسط بشيء من المديح، فهو إذ يقر بتفوق المشاة الرومان، فإنه يمدح في عرضه ملاحظات مؤرخين قداماء، فرسان خراسان والعرب لأنهم من أجود رماة الأرض، لجا إليهم الأباطرة فجنّدوا منهم أكبر عدد ممكن وحسب مفكرنا فإن أجود شعوب الشرق الأوسط، وعبر ما يشبه الشكرات الأمنية" ساعدوا في إقناع جيوش روما من براثن البرابرة الجرمانين. ولذلك حين انبعت في الأجداد روح الإلهام في القرن السابع، مع ظهور الإسلام، لم يتردوا في بناء واحدة من أسرع الحضارات.

إن دورنا كشرق أوسطيين لم يقتصر على مساعدة الرومان في أيام عزهم، فبلاد فارس، وبنجدون من أمم مختلفة بينها مجندون عراقيون، دخلت حروباً طويلة مع الروم، وفي هذا الإطار يسرد مفكرنا الفرنسي جملة أسباب لنفسي ضعف الرومان، أكثرها طرافة قوله "أقام أباطرة كثرين في آسيا يحاربون ملوك الفرس، فأدى طول المجاهدة إلى المشابهة، فتمنع الأباطرة إلى أن يكونوا مثل خصومهم الفرس موضع تقديس.. وما أن انتشرت هذه العادات الآسيوية، من بذخ وأبهة حتى ألقها النفوس.. والنتيجة أن بذخ الملوك عزله عن الشعب.. لم يعد الإمبراطور بشوشاً يصغي للجمهور وعزلته فصلته عن الواقع، وقادته إلى انغلاق أذنيه ثم إلى الوهم والفساد، وانتهت بسقوط الرومان. حكايات الأمم تختلف كثيراً، لكنها تتشابه في شكل النهاية.

الجرائم الانتخابية لانتخاب مجالس المحافظات 2013 عقوبات بالحبس او الغرامة او بكليتهما للشخاص وتشدد العقوبة للكيانات

حدد قانون انتخابات مجالس المحافظات والاقضية والنواحي رقم (٣٦) لسنة ٢٠٠٨ المعدل في (الفصل السابع) منه الجرائم الانتخابية وحدد العقوبات المناسبة لكل فعل جرمي يضر بسير العملية الانتخابية في المواد (٤٥،٤٤،٤٣،٤٢،٤١،٤٠،٣٩،٣٨) وعلى النحو الآتي:-

المادة ٣٨

يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن (٦) اشهر وبغرامة لا تقل عن (١٠٠٠٠٠) مائة الف دينار ولا تزيد على (٥٠٠٠٠٠) خمسمائة ألف دينار كل من: أولاً- تعمد إدراج اسم أو أسماء أو صفات مزيفة في جداول الناخبين أو تعمد عدم إدراج اسم خلافاً لأحكام هذا القانون. ثانياً- توصل إلى إدراج اسمه أواسم غيره دون الشروط القانونية المطلوبة وثبت انه يعلم بذلك وكل من توصل إلى عدم إدراج اسم آخر أو حذفه. ثالثاً- أدلى بصوته في الانتخاب وهو يعلم إن اسمه أدرج في سجل الناخبين خلافاً للقانون أو انه فقد الشروط القانونية المطلوبة في استعمال حقه في الانتخابات. رابعاً- تعمد التصويت باسم غيره.

خامساً- أفشى سر تصويت ناخب بدون رضاه.

سادساً- استعمل حقه في الانتخاب الواحد أكثر من مرة. سابعاً- غير إرادة الناخب الأمي وكتب أسماً أو أشر على رمز غير الذي قصده الناخب أو عرقل أي ناخب لمنعه من ممارسة حقه الانتخابي. ثامناً- رشح نفسه في أكثر من دائرة أو قائمة انتخابية.

المادة ٣٩

يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة كل من: أولاً- استعمل القوة أو التهديد لمنع ناخب من استعمال حقه ليحمله على التصويت على وجه معين أو على الامتناع عن التصويت. ثانياً- أعطى أو عرض أو وعد بأن يعطي ناخبا فائدة لنفسه أو لغيره ليحمله على التصويت على وجه معين أو على الامتناع عن التصويت.

ثانياً- أعلن عن انسحاب مرشح أو أكثر من العملية الانتخابية وهو يعلم بأن الأمر غير صحيح بقصد التأثير على الناخبين أو تحويل أصوات المرشح إليه. ثالثاً- الاعتداء على وسائل الدعاية الانتخابية المسموح بها قانوناً لأي سبب كان سواء أكان بالشطب أو التمزيق أو غير ذلك أو كل تصرف من هذا القبيل.

المادة ٤٣

أولاً- يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن شهر ولا تزيد عن ستة أشهر وبغرامة لا تقل عن مليون ولا تزيد على خمسة ملايين دينار من خالف أحكام المواد (٣٠،٣٢،٣٣،٣٤،٣٦،٣٧) من قانون انتخابات مجالس المحافظات النافذ. ثانياً- يعاقب بالحبس المؤقت وبغرامة لا تقل عن عشرة ملايين دينار ولا تزيد عن خمسة وعشرين مليون كل من خالف أحكام المادتين (٣٤،٣٣) من القانون.

المادة ٤٤

يعاقب على الشروع في جرائم الانتخاب المنصوص في هذا القانون بعقوبة الجريمة التامة.

المادة ٤٥

أولاً- في حالة ثبوت مساهمة الكيان السياسي في ارتكاب أي جريمة من الجرائم الانتخابية والمنصوص عليها في هذا القانون ، يعاقب بغرامة مالية مقدارها (٥٠٠٠٠٠٠٠) خمسون مليون دينار. ثانياً- يحرم الكيان السياسي من الأصوات التي حصل عليها في المركز الانتخابي في حالة اقترافه إحدى الجرائم الانتخابية المنصوص عليها في البنود (أولاً، خامساً، سادساً، سابعاً) من المادة (٤١) والمادة (٤٢) من هذا القانون ولمجلس المفوضية اتخاذ القرار اللازم بهذا الشأن.

ثالثاً- قبل أو طلب فائدة لنفسه أو لغيره ممن كان مكلفاً بأداء خدمة عامة في العملية الانتخابية. رابعاً- نشر أو أذاع بين الناخبين أخباراً غير صحيحة عن سلوك أحد المرشحين أو سمعته بقصد التأثير على آراء الناخبين في نتيجة الانتخاب. خامساً- دخل إلى المقر المخصص للانتخابات حاملاً سلاحاً نارياً أو جراحاً مخالفاً لأحكام هذا القانون. سادساً- سب أو كذب أو ضرب لجنة الانتخابات أو أحد أعضائها أثناء عملية الانتخاب. سابعاً- العبث بصناديق الاقتراع أو الجداول الانتخابية أو أية وثائق تتعلق بالعملية الانتخابية.

المادة ٤٠

يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة وبغرامة لا تقل عن (١٠٠٠٠٠) مائة ألف دينار ولا تزيد على (٥٠٠٠٠٠) خمسمائة ألف دينار كل من:- أولاً- استحوذ أو أخفى أو عدم أو أتلف أو أفسد أو سرق أوراق الاقتراع أو جداول الناخبين أو غير نتيجتها بأية طريقة من الطرق. ثانياً:- أخل بحرية الانتخاب أو بنظامه باستعمال القوة أو التهديد.

المادة ٤١

يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على شهر كل من ألصق البيانات أو الصور أو النشرات الانتخابية الخاصة خارج الأماكن المخصصة لها.

المادة ٤٢

يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن شهر ولا تزيد على سنة كل من :- أولاً- تعمد الاعتداء على صور المرشحين أو برامجهم الملتصقة في الأماكن المخصصة لها لحساب آخر أو جهة معينة بقصد الإضرار بهذا المرشح أو التأثير على سير العملية الانتخابية.

المفوضية العليا المستقلة للانتخابات
 كۆمیسسیۆنی باڵی سە ربه خۆی هه لێژارد نه كان
 The Independent High Electoral Commission

انتخاب مجالس المحافظات 2013

نيسان مدينتي تنتخب .. صوت

للزيد من المعلومات يمكن الاتصال على الهاتف المجانية : ٥٧٧٧ (٥٧٧٧)
 او عبر صفحة الفيس بوك
<https://www.facebook.com/i.ihcc>